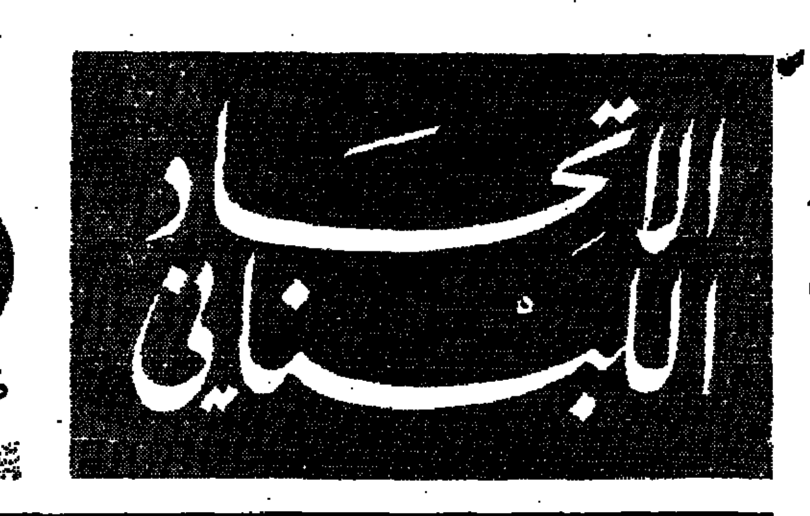
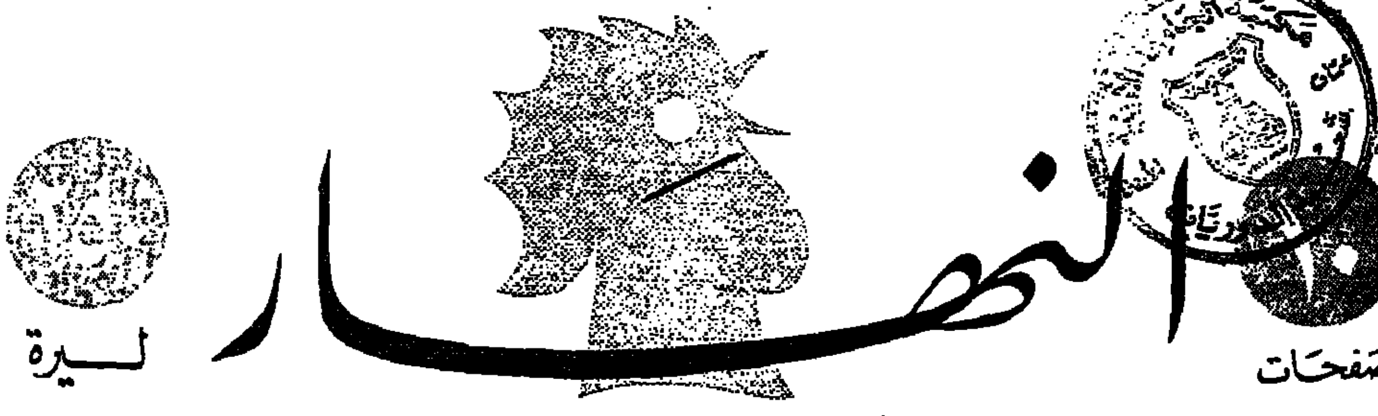




صفحات
ليرة
AN-NAHAR Samedi 15 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17725 — السبت ١٥ ايلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٢٥

المساعدات تعلن الاسبوع المقبل ... و"يالطا الجديدة" لن تشمل لبنان
قرار دمشق باستقبال عون "متخذ" ... ولكن دونه شروط وبعبدا تعتبر انها قدمت "ايجابيات" فقوبلت بحصارات

في غمرة الانشغال بالقضايا السياسية والاقتصادية حارت المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في دمشق اهتمام الاوساط اللبنانية لانها جاءت في خضم تحضيرات يجريها الحكم لانهاء وضع الرئيس العماد ميشال عون سلما او حربا على حد ما تردده اوساطه.

وباستثناء ما قاله الوزير بايكر من انه بحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في الوضع اللبناني واتفاق الطائف، لم يرشح الى المراجع الرسمية شيء عن نتائج هذا البحث، لكن اتصالا لبنانيا - سوريا متوقع لاطلاع الحكم اللبناني على ما جرى.

الا ان ثمة من قال انه اذا كانت هناك نتائج فانها ستظهر في خطوات تتخذ على الارض، خصوصا اذا برزت معطيات معينة على صعيد ملف الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، ذلك ان دمشق تستطيع ان تساعد في معالجة هذا الملف.

آفاق الحل

ووصف مرجع اسلامي كبير العلاقات الاميركية - السورية بانها جيدة، والوضع العام المحيط بلبنان بانه جيد ايضا، مشددا على اهمية الموقف السوري من احداث الخليج اذ لولاه لكان الوضع العربي في اسوأ حال. وقال: "ان لبنان المريض الذي كان قبل ازمة الخليج في غرفة العناية الفائقة العربية، اخرج بعد هذه الازمة من غرفة العناية لكنه ما زال في المستشفى وهذا امر جيد في ذاته لان الاهتمام العربي والدولي به لا يزال مستمرا". واضاف ان كل ما جرى في المنطقة وما يشهده لبنان من ازمة اقتصادية ومعيشية لم يؤثر على مشروع الدولة "فهذا المشروع ما زال مستمرا". لكنه استبعد ان يتحقق حل كامل للازمة اللبنانية في المدى القريب.

ورأى ان فترة التسعينات ستكون فترة دخول لبنان في آفاق الحل على اساس اتفاق الطائف لان الحل النهائي للازمة اللبنانية مرتبط انجازه بتوافر الحل الشامل للوضع في المنطقة.

ووصف المساعدة المالية العربية المتوقع ان يحصل عليها لبنان بانها مهمة ايا كانت قيمتها لانها تعوض خسائر لبنان من التحويلات المالية بالعملة الصعبة التي كانت ترد من الخليج وتساعد على تخفيف وطأة الازمة الاقتصادية.

"يالطا الجديدة"

وفي اعتقاد مرجع نيابي ان لبنان اجتاز خطر ان تشمله "يالطا الجديدة" بين الدولتين العظميين. واثبت ان نظامه الجمهوري الديموقراطي البرلماني ونظامه الاقتصادي الحر هو أمتن نظام بين كل انظمة المنطقة بدليل ان ما شهده من حروب واجتياحات طوال ١٥ سنة لم يستطع اسقاطه.

وشدد على ان لبنان، بعد كل سنوات المحنة وبعد اقرار الاصلاحات الدستورية في مجلس النواب، يخرج من الحرب الى مرحلة ديموقراطية، على عكس دول كثيرة شهدت حروبا وخرجت منها الى مرحلة ديكتاتورية. واكد ان التوجه الى فصل معالجة ازمة لبنان عن ازمة المنطقة انتصر، وان كل الاطراف الذين عملوا على الربط بين الازمتين دخلوا الآن في مشاريع لن يستطيعوا الخروج منها، في اشارة منه الى منظمة التحرير الفلسطينية التي تؤيد العراق في معركته في الخليج.

وقال المرجع ان برنامج الحل الذي حدد منذ قمة الدار البيضاء ينفذ تباعا ووفقا للمواعيد المحددة له، وهذا البرنامج ثابت ولن يتغير وسينفذ بكل بنوده. واعتبر ان وضع الرئيس العماد ميشال عون بات في حكم المنتهي، مشيرا الى انه "ورط" في مشروع لاعادة ربط معالجة ازمة لبنان بأزمة المنطقة، لكن هذا المشروع فشل، وان القرار بانهاء ذلك الوضع متخذ وستنفذه السلطة التنفيذية.

وتحدث عن تحسن في الموقف الفرنسي الذي ينادي بحل سلمي. وكرر ان الحكم يتمنى الف مرة الحل السلمي على الحلول العسكرية، ولكن في النهاية ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب الذي

- التتمة في الصفحة ٧ -

طوكيو لوساطة إذا إنسحب العراق
بريطانيا وإيطاليا وكندا أرسلت تعزيزات وموفد أميركي يحمل رسالة بوش إلى بغداد

امرت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر بارسال قوات ودبابات الى الخليج في اكبر عملية بريطانية لارسال قوات ومدرعات ثقيلة الى خارج البلاد منذ عقود.

واعلن وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ في مؤتمر صحافي عقده امس في لندن ان الحكومة البريطانية قررت ارسال لواء المشاة المدرع السابع الذي يضم ستة آلاف رجل و١٢٠ دبابة الى السعودية.

وجاء هذا القرار استجابة لنداء وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى حلفاء واشنطن في حلف شمال الاطلسي لارسال مزيد من القوات البرية الى السعودية للتصدي للقوات العراقية.

وقال كينغ ان الحكومة قررت ايضا ارسال سرب اضافي من مقاتلات "تورنادو - جي. آر - ١" لقصف اهداف ارضية ومقاتلات اضافية من طراز "تورنادو ف - ٣" للدفاع الجوي.

وسيتألف اللواء من فوجين مدرعين مع ١٢٠ دبابة "تشالنجر" وكتيبة مشاة مدرعة وعربات جنود مدرعة وسرب من عربات "سكيميتار" القتالية، الى فوج مدفعية وبطارية للدفاع الجوي مع صواريخ "جافلين".

واضاف كينغ ان القرار يمثل اكبر دعم للقوات المتعددة الجنسية في الخليج. واوضح ان الهدف هو ضمان عدم نجاح اي عدوان عراقي آخر وافهام الرئيس صدام حسين انه في حين تسعى بريطانيا والدول الحليفة لها الى ايجاد حل سلمي فان الخيارات الاخرى لا تزال مطروحة. ورأى انه "في صورة او في اخرى سيخسر (صدام)".

وسبق لبريطانيا ان ارسلت نحو ٤٠ طائرة الى الخليج منها مقاتلات وطائرات استطلاع، فضلا عن مدمرتين وفرقاطتين وثلاث كاسحات الغام الى عدد من السفن المعاونة.

من جهة اخرى اكدت رئاسة الوزراء البريطانية ان تاتشر اجرت اتصالا استغرق ١٥ دقيقة مع الرئيس جورج بوش.

وعلم من مصدر مطلع انهما تطرقا الى زيادة الوجود العسكري البريطاني في الخليج.

ايطاليا

● في روما اعلنت وزارة الدفاع الايطالية ان ايطاليا سترسل الفرقاطة "زيفيرو" وثماني طائرات مقاتلة - قاذفة من طراز "تورنادو" الى الخليج لتعزيز الحظر المفروض على العراق وتأمين غطاء جوي افضل للسفن الايطالية الموجودة في المنطقة.

وجاء في بيان اصدرته الوزارة ان وزير الدفاع السيد فيرجينيو رونيوني اتخذ هذا القرار بالاتفاق مع الرئيس الوزراء السيد جوليو اندريوتي ووزير الخارجية السيد جياني دو ميكيليس. واوضحت ان المقاتلات ستستعمل لتأمين غطاء

- التتمة في الصفحة ٧ -

وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ - في الوسط - في مؤتمره الصحافي في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

مسؤول أميركي: الرئيس السوري يزور طهران اليوم
محادثات الأسد وبايكر إلتقاء مصالح في الخليج و"الإرهاب" عقبة أساسية أمام تحسن العلاقات

شدد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر امس على ان النظرة المشتركة للولايات المتحدة وسوريا الى ازمة الخليج والتي ظهرت في محادثاته في دمشق لم تتجاوز "مسألة الارهاب" العقبة الاساسية التي لا تزال تحول دون تحسن العلاقات بينهما.

وهو في محاولته تأمين اجماع دولي لسياسة واشنطن في مواجهة العراق نتيجة غزوه الكويت وتحييده المشكلة عن الصراع العربي - الاسرائيلي، لم يكتم حذره من الموقف الايراني الاخير المتحفظ عن الوجود الاميركي في الخليج واكد انه ليس دائما، وسط انباء اميركية عن عزم الرئيس حافظ الاسد على التوجه اليوم الى طهران لضمان مواصلة احترامها الحظر المفروض على العراق.

وكان بايكر، الذي توجه الى روما، اجرى محادثات مع الاسد استغرقت اربع ساعات ونصف ساعة وعقد بعدها مؤتمرا صحافيا مشتركا ونظيره السوري السيد فاروق الشرع في مطار دمشق اكد فيه التقاء مصالح الولايات المتحدة وسوريا في ازمة الخليج وقال: "هدفنا المشترك تطبيق قرارات الامم المتحدة توصلا الى انسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت (...) وضرورة التزام الجميع العقوبات المفروضة على العراق". واضاف: "وتحدثنا ايضا عن الارهاب وكان لنا نقاش مكثف. وبحثنا في مسألة الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان". وكشف في هذا الصدد ان الرئيس السوري "لم يشر الى اي توقعات لاطلاقها قريبا (...) وشددت على اهمية هذا الامر بالنسبة الى الولايات المتحدة، اهمية اطلاق رهائننا في لبنان". واعلن انه ناقش والاسد "الوضع في لبنان واتفاق الطائف".

واذ هم بالانصراف ولم يشأ الشرع ان يصرح بشيء، عاد بايكر ثانية وقال: "نعم ان لنا هدفا مشتركا ومصلحة مشتركة بالنسبة الى الخليج. لكني لا افشي سرا اذا قلت انه لا تزال ثمة مشاكل تنشأ عن مسألة الارهاب ويجب أن نجد طريقة لحل هذه المشاكل، قبل أن تعود العلاقات بين الدولتين الى ما يمكن تصنيفه بالعلاقات الوثيقة". ولفت الى ان "الولايات المتحدة لا يمكنها اقامة روابط وثيقة مع الدول سوى التي تشاطرها القيم الاخلاقية نفسها". لكنه استدرك "ان وجود مثل هذه المشاكل يجب الا يمنعنا من محاولة التعاون معا لتحقيق الهدف الذي يسعى اليه المجتمع الدولي باسره الا وهو انهاء الاحتلال العراقي للكويت".

الشرع

وعلق الشرع على كلام بايكر فلاحظ ان وسائل الاعلام الغربية "ضخمت كثيرا مسألة الارهاب في منطقتنا". وذكر بان سوريا دانت الارهاب بكل اشكاله خصوصا احتجاز الرهائن وخطف الطائرات. وتطرق الى حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية في لوكربي في اسكوتلندا والذي يشتبه في ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل ومركزها في دمشق مسؤولة عنه، مؤكدا ان حكومته لم تحصل على "اي دليل" في شأن حادث لوكربي وقال: "لقد اتفقنا على متابعة ملف كارثة لوكربي واذا حصلنا على دليل قاطع ضد جبريل او اي فصيل فلسطيني آخر متمركز في سوريا فسيحاكم المسؤولون فورا".

من جهة اخرى، تناول لقاء الاسد وبايكر النزاع الاسرائيلي - العربي. وشدد الوزير الاميركي على ان الاتفاق تم على "وجوب فصل هذا الموضوع عن ازمة الخليج". الا ان الشرع لاحظ ان اجبار العراق على الخروج من الكويت سيمهد الطريق للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال اكد بايكر ان القوات الاميركية لن تبقى في الخليج والسعودية بعد انتهاء الازمة. وتحدث عن خطط طويلة الامد للحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط وقال: "يمكن بل يتعين أن يوضع في الحسبان نوع ما من الهيكل الامني الاقليمي... تقوده بلدان في المنطقة (...) لدينا قوات بحرية في الخليج الفارسي منذ عام ١٩٤٧ الا انه ليست لدينا نية او رغبة في اقامة وجود عسكري دائم في هذه المنطقة".

وسئل بايكر عن دور اسرائيل فاجاب: "عندما نتكلم على هيكل امني اقليمي

- التتمة في الصفحة ٧ -

الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

سفينة أميركية إعترضت ناقلة عراقية
العراق خفض الحصص التموينية للمواطنين وباول حذر من الاعتداء على السعودية

خفض العراق الحصص التموينية لمواطنيه بعد اسبوعين من بدء العمل بنظام الحصص لمواجهة الحظر الدولي المفروض عليه لغزوه الكويت.

وجاء في اعلان لوزارة التجارة العراقية نشرته امس وسائل الاعلام المحلية ان كل مواطن عراقي سيحصل على ثلاثة ارغفة من الخبز يوميا.

ويشكو سكان بغداد من انه، فضلا عن الوقوف في طوابير الخبز فترات تصل الى ثلاث ساعات في الحرارة الخانقة، بات وزن الرغيف الان ٩٠ غراما بعدما كان ١٢٠ غراما.

ولا يحق الا للعراقيين الحصول على بطاقات الحصص الغذائية التي توزع في مراكز اقامها حزب البعث الحاكم. ويتعين على الوف الاجانب المحصورين في العراق والكويت ان يتصرفوا بانفسهم للعثور على مواد غذائية.

وابلغت وزارة التجارة الى العراقيين ان الحصص الشهرية المخصصة لهم من الرز والسكر والزيت وسلع غذائية اخرى ستخفض الى نحو ٥٠ في المئة من الكميات التي بدأ العمل بها في اول ايلول الجاري.

وتتضمن الحصص الشهرية الجديدة للفرد في الاسرة العراقية ١٫٥ كيلوغراما من الرز وكيلوغراما من السكر ومئة غرام من الشاي و٥٠٠ غرام من الزيت.

وهذه السلع الغذائية نفسها متوافرة في السوق السوداء ولكن باسعار اعلى بكثير. الا ان الفواكه والخضر المزروعة محليا متوافرة بالتسعيرة الحكومية.

وتباع السلع الغذائية الاجنبية التي استوردت قبل الغزو او التي جلبها عراقيون من الكويت باسعار باهظة جدا.

وبسبب نقص زيت الطهو العراقي الصنع يباع الليتر من الزيت المستورد بسعر ١٨ دينارا عراقيا او ما يوازي ٥٥ دولارا اميركيا بسعر الصرف الرسمي، بنحو ٥٫٥ دولارات بسعر السوق السوداء الاكثر واقعية.

ويبلغ سعر الكيلوغرام من التفاح ٦٫٥ دنانير ومن البرتقال خمسة دنانير ومن الموز اربعة.

ويقول مسؤولو الامم المتحدة ان الغذاء متوافر بكميات كبيرة في العراق. واتهمت لجنة العقوبات الاقتصادية التابعة لمجلس الامن العراق اول من امس باستغلال الغذاء سلاحا سياسيا لكسر الحظر وذلك بتعمد حجب المواد الغذائية عن الرعايا الاجانب.

محاكمة بوش

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء

- التتمة في الصفحة ٧ -

في زيارة مفاجئة الأولى منذ ٦٧
غورباتشوف إستقبل وزيرين إسرائيليين في لقاء استثنائي لم يكن مقرراً

استقبل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس وزيري المال والطاقة الاسرائيليين اسحق موداعي ويوفال نيئمان اللذين بدأا زيارة مفاجئة لموسكو، في لقاء استثنائي بعد قطيعة ديبلوماسية بين البلدين بدأت قبل ٢٣ سنة.

وقال التلفزيون السوفياتي في نبأ مقتضب ومن دون بث صور للقاء ان المحادثات تناولت "مسائل ذات اهتمام مشترك".

ويشار الى ان الوزيرين هما الوفد الاسرائيلي الثالث يزور العاصمة السوفياتية في عشرة ايام. لكن مسؤولين اوضحوا ان هذه الزيارات هي نتيجة لتحسن في العلاقات ولا تحمل في طياتها اي دلالة خاصة.

وكان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧ اثر حرب حزيران. وهو يربط اليوم معاودة هذه العلاقات بقبول اسرائيل مؤتمرا دوليا في شأن الشرق الاوسط.

تبقى المفارقة ان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف نفى لدى اعلانه نبأ زيارة الوزيرين ان يكون تقرر لقاؤهما وغورباتشوف وقال انهما يجيئان بدعوة من غرفة التجارة والصناعة في موسكو ووزارة المال السوفياتية.

وحين سئل عن نبأ للاذاعة الاسرائيلية كشف اللقاء اجاب: "تلك انباء بالنسبة الي. ولا شيء من هذا القبيل في اوراقنا". وسئل اذا كان اللقاء معقولا فأجاب: "لا-انه غير معقول".

وبعد وقت قصير استقبل غورباتشوف موداعي ونيئمان.

- التتمة في الصفحة ٧ -

عادا إليها بعد ٢٠ سنة
حبش وحواتمة في عمان تأييداً للعراق ضد "الامبريالية"




الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمه لدى وصوله الى الحدود الاردنية حيث كان انصاره في استقباله. (رويتر تيليفوتو)

في اول زيارة لهما للاردن منذ ٢٠ سنة. عبر امس الى عمان من دمشق زعيما اثنين من الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية هما الدكتور جورج حبش والسيد نايف حواتمة.

ويتوقع ان يشارك الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة، في مؤتمر عربي دعي اليه في عمان تأييدا للعراق "في مواجهة الهجمة الامبريالية الاميركية والصهيونية".

وكان حواتمة عبر الى الاردن قادما من دمشق بعد ساعات من دخول حبش المملكة قادما ايضا من سوريا. والرجلان غادرا عمان سرا عام ١٩٧٠ عقب المعارك الدامية التي انتهت بطرد الفدائيين الفلسطينيين من الاردن. وقد ينضم حبش وحواتمة الى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي من المقرر ان يفتتح اليوم في عمان في حضور ١٥٠ شخصية عربية بينها الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة، تعبيرا عن رفض الضغوط الغربية على العراق في ازمة الخليج.

وسيزور حواتمة وبن بلة بغداد قريبا تلبية لدعوة من الحكومة العراقية، بعدما عبر حبش الاردن الاسبوع الماضي الى بغداد حيث استقبله الرئيس صدام حسين.

وصرح حواتمة المولود في الاردن والذي يسافر بجواز سفر جزائري انه يتوقع ان يربط المؤتمر في قرار له بين ازمة الخليج وانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ورأى انه لولا الصراع العربي - الاسرائيلي لعاش العالم في سلام

- التتمة في الصفحة ٧ -

مجلس الأمن أجاز خرق الحظر الدولي إنسانياً
أنباء عن إقتحام بعثات غربية في الكويت صححتها واشنطن ولندن وأثارت غضب ميتران

الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مؤتمره الصحافي في براتيسلافا. وبدا الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل مستمعا. (رويتر تيليفوتو)



من اليسار السفير البريطاني لدى الامم المتحدة ديفيد هاني والسفير الاميركي توماس بيكيرينغ يصوتان الى جانب قرار مجلس الامن الرقم ٦٦٦. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان تطورا دراماتيكيا كاد يطرأ على ازمة السفارات الغربية في الكويت عندما انيع في باريس ان الجنود العراقيين اقتحموا البعثتين الاميركية والبريطانية في الامارة المحتلة ومنزل السفير الفرنسي هناك. لكن مسؤولا في البيت الابيض اوضح ان الديبلوماسيين الاميركيين في الكويت "في خير ولا اعتقد ان النبأ صحيح"، فيما افادت وزارة الخارجية الاميركية انه ليست لديها اي معلومات تؤكد الانباء الفرنسية.

كذلك افادت وزارة الخارجية البريطانية ان اي قوة عراقية لم تدخل السفارة البريطانية في الكويت، مشيرة الى ان مكالمة هاتفية اجريت مع بعثتها هناك.

ونفى مصدر حكومي عراقي في بغداد "الانباء التي روجتها السلطات الفرنسية والهولندية" عن اقتحام الجنود العراقيين مقرات بعثات ديبلوماسية سابقة في الكويت. وقال ان "تعليمات مشددة" اعطيت للقوات العراقية "بعدم دخول هذه المقرات على رغم انها لم تعد تعتبر بعثات ديبلوماسية "منذ ٢٤ آب" الماضي، وان السلطات العراقية "تلتزم موقفا صارما من هذه المسألة حرصا على بعض الاعتبارات وليس على اساس اتفاق فيينا لان هذا الاتفاق لا يشمل البعثات السابقة في محافظة الكويت".

ومعلوم ان نحو ٣٠ سفارة من اصل ٦٦ سفارة في الكويت، لا تزال تتحدى امر الاغلاق منذ غزت القوات العراقية الكويت قبل ستة اسابيع.

وكانت فرنسا اعلنت امس ان القوات العراقية اقتحمت مقر اقامة السفير الفرنسي في الكويت واحتجزت اربعة اشخاص بينهم الملحق العسكري الكولونيل ادوار كريسبان. لكن وزارة الخارجية الفرنسية اكدت لاحقا ان الملحق اطلق وان لا معلومات لديها عن مصير الفرنسيين الثلاثة الآخرين وهم غير ديبلوماسيين. كذلك لم توضح الوزارة الظروف التي افرج فيها عن الملحق العسكري الفرنسي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان فرنسا قدمت على الفور "احتجاجا شديدا" الى العراق على هذا "الانتهاك الخطير لاتفاق فيينا" في شأن العلاقات الديبلوماسية، وطالبت "بالافراج فورا عن الاشخاص المخطوفين وتسليمهم الى السلطات الفرنسية".

● في براتيسلافا صرح الرئيس فرنسوا ميتران أن "انتهاك القوات العراقية منزل السفير الفرنسي في الكويت يشكل عدوانا وسنرد عليه".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته لتشيكوسلوفاكيا ان هذا الرد سيعلن اثر جلسة مصغرة لمجلس الوزراء اليوم في قصر الاليزيه. و"علينا في ما يتعلق بفرنسا ان نتخذ قرارات مهمة (...) اذا كنا اوفياء كليا لتعهدنا. اعني لتطبيق تفويض الامم المتحدة، فانني لم اتوان كل مرة عن الاشارة الى انه ينبغي الا نستبعد اعتداءات جديدة من العراق. ان هذا الانتهاك عدوان وسنرد عليه بعد استشارة الوزراء المختصين، وفي الدرجة الاولى رئيس الوزراء". واضاف: "لقد خرجت السلطات العراقية مجددا على القانون الدولي (...) ان منزل سفيرنا تعرض لغزو القوات العراقية، وتم اعتقال اشخاص وارسل بعضهم الى جهة مجهولة، وهذا يشكل خرقا فاضحا لاتفاق جنيف".

وعلم من المحيطين بالرئيس الفرنسي انه اجرى مساء من براتيسلافا اتصالا هاتفيا بالرئيس جورج بوش تناول "انتهاك" القوات العراقية منزل السفير الفرنسي في الكويت.

● في باريس علم من وزارة الدفاع الفرنسية ان ميتران كلف وزير الدفاع السيد جان بيار شوفينمان نقل رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

الا انه تبين ان شوفينمان غادر باريس الى السعودية قبل اعلان الرئيس الفرنسي عقد جلسة مصغرة لمجلس الوزراء لدرس الاجراءات الواجب اتخاذها ردا على ما تردد عن اقتحام العراقيين منزل السفير الفرنسي في الكويت.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان النفي الرسمي الذي اصدرته بغداد في شأن انتهاك القوات العراقية مقرات البعثات الديبلوماسية الغربية في الكويت، خصوصا منزل السفير الفرنسي، لا يتسم "بالحد الادنى من الجدية". وقال ان باريس "تملك قدرا كافيا من المعطيات

- التتمة في الصفحة ٧ -

العقيدة والفقراء
بقلم المطران جورج خضر

كثرت البدع في الحرب عندنا لأن البدعة حاجة نفسية عند القلقين وسعي الى دفء من كنائس شاخت وبدت خالية من الحب. أليس اهمال التعليم غيابا؟ اليست السطحية تخيم على الكنائس والاطفال جياع "وليس من يكسر لهم خبزا". احسب اننا وصلنا الى ذلك الانفتاح والى تواضع في العلاقات يسمح لنا بأن نشاهد اوضاع الجماعات الروحية كلها وأن ننقدها بسبب من غيرتنا على مجد كنائس المسيح. اخشى النقد التعميمي لكونه غير منصف والكنائس لا تتساوى في ضعفها وقد لا يصح هذا الجانب أو ذاك من تحليلي في هذه الكنيسة او تلك ولكن يسوغ التحدث عن النقائص وحدها في عجالة بغية البنيان. فمما لا ريب فيه ان افتقادنا للفقراء لا يزال ضعيفا برغم ظهور عمل إغاثي لم يكن له مثيل في الماضي وبرغم اتخاذنا منهجا علميا وشمولية ما عرفناهما في الحقبات الخالية من الزمان. ولكن ما لا شك فيه ان المحرومين ليسوا السادة في الكنائس وان الراعي يتقرب من الاثرياء في احسن نية ممكنة. قد لا يريد ان يستقوي بهم ولعله يحسب انه يحسسهم بحاجات المعوزين لكنهم قلما احسوا وقليلا ما اعطوا. فالكنيسة قادرة على أن تطعم جياعها وجياع الآخرين وكل فقير حكما في رعايتها ولو لم يدن بدينها او ذهب مذهبها. يسوع الفقير هو سيدها وعلى صورته يريدها غير مسيطرة وغير مترفة وان تقول قوله في الغنى والفقر وان تعلم ان ليس لنا في هذه الارض شيء وان كل شيء كان بيننا مشتركا (اعمال الرسل ٢: ٤٤). من يقف اليوم من على المنابر ليعظ ان الرحمة تقضي بأن "توزع على الجميع على حسب حاجة كل واحد" (٤: ٤٥)؟ حلم قديم في الكنيسة الاولى يقولون. من يعلم اليوم مع باسيليوس الكبير اننا إؤتمنا على اموال الله ائتمانا وأن ما نحسبه لنا - ان كان فائضا - فإنما هو حكما ملك للمحتاج اليه؟ الآباء ما كانوا يؤمنون بقدسية الملكية الخاصة من اي مصدر اتت. هذا تعليم الشرع الروماني. الذين يؤمنون بالكنيسة جسدا للمسيح وبأننا اعضاء في هذا الجسد كيف يقول أحدهم للآخر: هذا لي وليس لك. ان لم نؤت الناس قول ان الانسان ينبغي أن يتقشف في سبيل الآخرين، ان لم نؤمن أن انتاجنا العظيم لا يسمح باستهلاك عظيم نكون قد اخطأنا فكر المسيح وتبقى لغتنا لغة تصدق واحسان في حين أن المعوز هو الذي يحسن الينا اذا ما اخذ لأن المعوز هو المسيح اذا قبل ان يأخذ منا ببساطة. الفقير هو الذي ينبغي ان نشكر اذا ما عرف أن المعطي والآخذ واحد في ولاية المسيح على العالم.

في الازمة الاقتصادية التي نواجه ستخسر الكنيسة الكثير من صدقيتها ان لم تقم بعمل جبار فعال في سبيل المحتاجين. هناك فوائد اموالها في المصارف

- التتمة في الصفحة ٧ -

الموقف هذا النهار

من يريد بيع الذهب؟

يعتقد الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان ان الشرعية الدستورية لن تستطيع وقف "الهرهرة" في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والحياتية والاجتماعية في ظل استمرار الاوضاع الحالية. فالاتفاق كثير والصفقات كثيرة وكبيرة. والمدخول قليل او ربما معدوم اذ لا جبايات ولا ضرائب ولا اي شيء من هذا القبيل. والعملة الوطنية تنهار وتفقد قيمتها الشرائية بالنسبة الى العملات الصعبة وحتى بالنسبة الى العملات "السهلة" جدا التي كان اللبنانيون يتندرون بسهولتها القريب منها والبعيد. والمساعدات غائبة سواء من الاشقاء او من الاصدقاء كأن هناك قرارا اجماعيا شاملا بافقار لبنان وبتجويع شعبه وباستعمال هذين الافقار والتجويع لاخضاع الشعب ولكسر ارادته ولدفعه الى قبول اي حل ايا تكن درجة سوئه او بالاحرى لجعله عاجزا عن الرفض.

ويعتقد الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان ايضا ان ثمة وسيلة وحيدة تمكن اللبنانيين لا من تلافي الانهيار السريع الذي بدأ وانما من تأجيله سنة او سنتين على ابعد تقدير وتاليا من الافادة من فرص دولية او اقليمية قد تلوح من اجل انقاذ البلد نهائيا. والوسيلة الوحيدة هي بيع قسم من احتياط لبنان من الذهب يؤمن زهاء مليار ونصف مليار دولار اميركي وابقاء القسم الاكبر من دون بيع وهو يبلغ زهاء مليارين ونصف مليار دولار اميركي. ومن شروط هذه الوسيلة كي تنجح صدور قانون عن مجلس النواب يمنع تصرف السلطة الا بالفائدة المصرفية للمليار ونصف المليار دولار وعصر النفقات الى اقصى حد ممكن واتخاذ عدد من الاجراءات لتحسين الواردات طبعا بعد اشاعة مناخ امني مستقر وكذلك سياسي.

وهذان الاعتقادان عرضهما الدكتور ادمون نعيم في اجتماع عقده قبل ايام في المصرف المركزي امام عدد من رجال المصارف. وهو يعرضه باستمرار مع عدد من رجال المصارف. وهو يعرضه باستمرار مع عدد من المعنيين والمسؤولين.

طبعا ليس نعيم الوحيد الذي يطرح بيع الذهب. فهناك آخرون ابرزهم رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي الذي يحض باستمرار مصرف لبنان على التدخل في سوق القطع على رغم ضآلة احتياطه الامر الذي يعرضه لفقدان هذا الاحتياط في سرعة قياسية.

هل اقتراح نعيم سليم؟

تعترف مصادر اقتصادية واخرى مصرفية بصعوبة الاوضاع التي يمر فيها لبنان حاليا وبالحاجة الى القيام بعمل ما يجنبه الانهيار ويجنب شعبه الفقر والجوع. وتعترف ان هذا البيع يشكل حلا او بداية حل لمآسي لبنان الاقتصادية والمعيشية. لكنها تؤكد وتشدد ان البيع يكون مجديا وتاليا غير مضر بلبنان اذا كان لبنان داخلا فعلا في حل حقيقي لمشاكله والازمات. فالحل يؤمن استقرارا سياسيا وامنيا وتواصلا بين المناطق ويفسح في المجال امام معاودة دورة الانتاج عملها وامام تحسين الواردات وما الى ذلك ويحض القادرين في العالم العربي والعالم الاوسع على تقديم المساعدات العينية والمادية والى جانب ذلك تأتي القيمة النقدية للذهب المبيع لتعزز قدرة الوضع الاقتصادي ولتجعله امنع في مواجهة كل الاحتمالات والتطورات. لكن البيع في الظروف اللبنانية الحالية جريمة كبرى في حق الوطن وفي حق شعبه. وذلك لاعتبارات ثلاثة: اولها ان لبنان بعيد عن الحل على رغم كل الكلام المخالف سواء كان مصدره محليا او عربيا او دوليا. وانه على العكس من ذلك قد يكون قاب قوسين او ادنى من الانهيار وان الانهيار قد يكون مطلبا خارجيا من اجل ضرب مناعته وجعله يقبل كل ما يطرح عليه مستقبلا وان ضارا بمصالحه وماسا بسيادته والاستقلال. وثانيهما ان بيع جزء من الذهب في ظل حال الاحل والتردي والانهيار سيجر الى بيع الاجزاء الاخرى لان الحاجات الشعبية ستتفاقم ولان الظروف ستكون اصعب ولان احدا لن يمد يد المساعدة الى لبنان. وثالثهما ان بيع الذهب من دون تأمين حل للقضية اللبنانية سيفقر لبنان الى ابد الابدين وسيجعله عاجزا مستقبلا عن القيام من عثراته وابرزها الاقتصادية وسيدفع شعبه الى الهجرة والرحيل وسيحوله بلدا بالغ التخلف ومستنقعا لكل جيرانه.

هل اقتراحات بيع الذهب جزئيا او كليا نابعة من حرص على لبنان او من التزام تنفيذ مؤامرة خارجية عليه او اكثر؟

لا احد يظن، تجيب المصادر الاقتصادية والمصرفية والسياسية، ان الدكتور نعيم يمكن ان يتورط في مؤامرات من هذا النوع. فتاريخه يشهد له بالنزاهة والوطنية والاخلاص على رغم انه لم يستوعب بعد ان المرحلة الحالية تختلف عن مرحلة الحكومتين وانها تفرض عليه قواعد واصولا وتحد من الدور الذي يقوم به او يريده لنفسه. واقتراحه بيع الذهب ربما كان ناجما عن احساس عنده بمآسي الناس الحالية وبالمآسي التي ستتضاعف مستقبلا. وهو ربما كان ناجما ايضا عن توريط له من البعض، من دون معرفته. وعن استغلال لصدقه ونزاهته.

صحيح، تضيف المصادر نفسها. ان لا احد يملك دليلا على وجود مؤامرة او مؤامرات: وصحيح ان اللبنانيين عندهم هاجس المؤامرة والتآمر عليهم علما انهم معظم الاحيان ضحايا تآمرهم على انفسهم وعلى الوطن وضحايا هذا الهاجس. ولكن صحيح ايضا ان كثيرين من المطلوب منهم مساعدة لبنان في غير مجال لا ينظرون بارتياح الى احتياطه من الذهب ويتساءلون سواء كانوا اغنياء او فقراء لماذا نساعد بلدا غنيا؟

وصحيح ايضا انه ربما كانت لبعض الجهات مصلحة في افقار لبنان لجعله طيعا.

لذلك فان على اللبنانيين تناسي الخلافات التي تعصف بهم ومحاولة ايجاد تسوية او مخرج من المأزق الراهن لان الخراب هذه المرة سيكون شاملا.

سركيس نعوم

اذا كان القرار الاقليمي والدولي قد اتخذ بقيام الدولة، فكل العوائق تزول

مطلوب حلول عادلة ومتوازنة لكي يكتب لها النجاح وجهة موثوق بها تعطي ضمانات لكل الاطراف

يقول الاباتي باسيل الهاشم الرئيس العام للرهبانية المارونية ان السؤال الذي لا يزال يحتاج الى جواب واضح وصريح هو: هل قرار اقامة دولة قوية قادرة في لبنان قد اتخذ اقليميا ودوليا؟ اذا كان هذا القرار قد اتخذ، فان كل العوائق تزول من طريق اقامة هذه الدولة، ولن يقوى اي طرف، بالغا ما بلغ شأنه، على وضع العراقيل والحؤول دون قيامها. اما اذا كان القرار لم يتخذ بعد، فان كل المحاولات لاقامة الدولة القوية القادرة في لبنان، تبقى عبثية وغير ذات نفع.

هذا من جهة. ومن جهة اخرى، ان اي حل لمعالجة المشكلة اللبنانية، وان في وجهها الداخلي، لا يكون عادلا ومتوازنا، ويساوي بين كل الفئات والاطراف، يبقى حلا عقيما من الصعب ان يمر. فالشرعية اما انها عازمة وحازمة في بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وعليها، في هذه الحال ان تزيل الاوضاع الشاذة واللاشرعية من دون تمييز ومحاباة، لكي يكون للحل صفة شمولية وغير فئوية ويخضع له الجميع، وعندها لا يجوز وضع خطط امنية يقتصر تنفيذها على بيروت الادارية او على بيروت الكبرى، بل يجب ان تشمل كل لبنان. واما انها شرعية تريد ان تكتفي بالوصول الى قصر بعبدا والى مبنى وزارة الدفاع في اليرزة، وبعد ذلك تنظر في امر مد سلطتها الى بقية المناطق في ضوء الظروف... وهذا من شأنه ان يعقد الامور ويجعل الحل غير عادل وغير متوازن. ومدعاة للشكوك والريبة، اذ انه يصور لفريق انه يتم على حسابه لمصلحة فريق او افرقاء آخرين.

لذا، يمكن الاتفاق على وضع خطة امنية مبرمجة لازالة كل الاوضاع الشاذة في البلاد، تجعل سلطة الشرعية ممتدة على كل المناطق اللبنانية، بحيث تصبح المراسيم والقرارات والاجراءات التي تتخذها سارية في هذه المناطق وعلى كل اللبنانيين وليس على بعض المناطق وعلى فئة من اللبنانيين.

اخطاء يخشى ان تتكرر

لقد سبق للشرعية ان وقعت في خطأ مد سلطتها تارة من الغربية، وتارة من الشرقية، فكانت النتيجة انها ظلت محصورة في بقعة ضيقة لا تتجاوز منطقة بعبدا، لان الشرعية امتدت في منطقة ولم تستطع ان تمتد في منطقة اخرى تحقيقا للمساواة والتوازن المطلوب خصوصا في بلد زادت حساسية ابنائه بعد حرب طويلة.

بحثا عن التوازن

وعلى هذه الاراء، المنقولة عن الاباتي الهاشم، علقت شخصية سياسية مستقلة، فقالت ان كل حل بعد حرب دامية ومدمرة تقع بين ابناء الوطن الواحد يجب ان يكون عادلا ومتوازنا لكي يكتب له النجاح، بدليل ان الحكومة الاولى التي تألفت في مستهل عهد الرئيس شهاب على اثر حوادث ١٩٥٨، صدرت طريقة تأليفها على ان ثمة فريقا لبنانيا قطف ما كان يسمى "ثمار الثورة"، فشعر الفريق الآخر بالقهر والغبن، وانتهى الامر بسقوط هذه الحكومة وتأليف حكومة اخرى رباعية متوازنة، وانطلق عهد الرئيس شهاب تحت شعار "لا غالب ولا مغلوب".

وعندما ادخل الرئيس امين الجميل الجيش الى بيروت الغربية وبسط سلطة الدولة فيها والغى كل المظاهر المسلحة والوجود المسلح، ولم يتمكن من دخول الشرقية ليفعل الشيء نفسه، شعر ابناء الغربية بوجود تمييز في المعاملة، فاستفادت قيادات من هذا الوضع، لتحرك المشاعر، واستطاعت ان تخرج الجيش من المنطقة لانه لم يعامل، او انه لم يمكنوه ان يعامل كل الفئات بالتساوي وبمقياس واحد.

ويخشى الآن ان تتكرر الاخطاء ذاتها في معرض البحث عن الوسائل الناجعة لمد سلطة الشرعية الى كل المناطق، بحيث يدخل الجيش مناطق بالقوة ويمتنع عن دخول مناطق اخرى الا بالتراضي، او هو لا يدخل... او يلغي وجود طرف مسلح ولا يلغي وجود طرف آخر. واذا كانت حرب ١٦ سنة لم ينتصر فيها فريق على فريق، فلا يعقل ان يقبل فريق بانتصار فريق عليه في زمن السلم.

دولة قوية قادرة

وتقول الشخصية ذاتها ان كل اللبنانيين يتوقون الى قيام دولة قوية قادرة والى شرعية لها سلطة في كل المناطق تحكم بالعدل والمساواة بين الجميع، ولو انهم كانوا مقتنعين بان مجرد وصول الشرعية السياسية والدستورية الى قصر بعبدا والشرعية العسكرية الى مبنى وزارة الدفاع في اليرزة، تقوم الدولة القوية القادرة وتزول كل الاوضاع الشاذة في البلاد، لزحفوا هم الى قصر بعبدا وطالبوا العماد عون بالخروج منه. لكنهم غير مقتنعين بذلك، خصوصا ان ثمة سوابق تشهد على ان غير شرعية كانت في بعبدا وفي اليرزة ولم تستطع ان تتقدم شبرا واحدا في اتجاه اي منطقة لتبسط سلطتها فيها. الا اذا كانت الشرعية الحالية لا تريد اكثر من ان تكون حتى في غرفة في بعبدا واليرزة، وهذا يرفضه اللبنانيون لانهم سئموا، لا بل قرفوا دولة هي شبه دولة، محكومة وليست حاكمة. ثم ان دولة في مثل هذا الوضع لن تكون قادرة على معالجة الوضع الاقتصادي المنهار، ولا الوضع المالي الذي يواجه خطر الكارثة، وسيظل الواعدون بالدعم المالي وباعطاء المساعدات، من اشقاء واصدقاء يتذرعون تارة بعدم الوفاق بين اللبنانيين، وتارة اخرى بعدم زوال الاوضاع الشاذة، لكي يمتنعوا عن تقديم الدعم والمساعدة، كما يفعلون الآن، وكما فعلوا من قبل.

وعندما يسأل بعض المشككين في قدرة الشرعية على بسط سلطتها تنفيذا لاي خطة امنية تكون شاملة ومتكاملة ومتوازنة، كيف السبيل الى دخول الضاحية او اقليم التفاح، خصوصا بعدما دخل فلسطينيو عرفات على الخط وباتت جوازات المرور في ايديهم، يكتفون بالقول: "بتتدبر..." او "منشوف" او يقول من هم اكثر اعتدادا بالنفس و"يمونون" على غيرهم. ان القوات السورية جاهزة لانهاء الوضع في غضون ساعات في اي منطقة تتمرد على الشرعية...

قميص عثمان

وتلاحظ شخصيات عدة، تتمتع ولو بشيء من الاجماع على احترامها، انه من الطبيعي ان لا تنجح المعالجة الاقتصادية، اية معالجة، وايا كانت، ما لم تسبقها المعالجة السياسية للاوضاع الشاذة. مثال على ذلك ما يقوله الدكتور الياس سابا في هذا الصدد: "يجب وقف تسلط قوى الحرب على الاقتصاد الوطني في قطاعيه العام والخاص، وان ازالة حال التمرد لن تعود بالمردود الايجابي المطلوب الا لفترة قصيرة جدا، وسيتم بسرعة استهلاك كل ايجابيات هذه الخطوة واستنزافها، فيكون مصير هذه الصدمة كمصير غيرها من الصدمات الايجابية التي لم تثمر طويلا، وآخرها صدمة اقرار التعديلات الدستورية، اذا لم تتبعها بسرعة السيطرة على كل المرافىء والمرافق واستعادة كل ما هو ملك وحق للدولة". ويضيف: "ان حال التمرد يجب الا تستمر ولكن ينبغي الا تصبح هذه الحال قميص عثمان او تشكل عذرا سهلا لتبرير التهاون والتردد وحتى الفشل في تحمل مسؤولية المواجهة والاقدام، ولايهام الناس بأن مجرد ازالة هذه الحال سيكون من شأنه حل كل مشاكلهم الاقتصادية والسياسية. فالاساس هو التزام القرار السياسي الكبير قبل الدخول في اختيار السياسات الاقتصادية المطلوبة".

والسؤال المطروح هو: هل في الامكان الاتفاق بين كل الاطراف على اتخاذ هذا "القرار السياسي الكبير" ومن ثم وضع خطة امنية شاملة ومتوازنة تنفذ تنفيذا دقيقا كاملا. ومن هي الجهة التي تملك صدقية لاعطاء الضمانات لكل الاطراف لكي تزول الشكوك وتعالج ازمة الثقة؟

بعض يقول سوريا، وبعض آخر الولايات المتحدة الاميركية، او اللجنة الثلاثية العربية، لان الشرعية في وضعها الراهن، تحتاج الى من يضمنها... والمشكلة المطروحة الآن هي في ايجاد الجهة الصالحة لاعطاء الضمانات الكافية لكل الاطراف، كما يحصل في كل دولة واجهت ما واجهه لبنان. فمن يكون الضامن؟

اميل خوري

أسرار الآلهة

تجرى اتصالات للاتفاق على تسليم مبنى وزارة الدفاع في اليرزة الى العماد اميل لحود لتأكيد وحدة الجيش.

من المسؤول

استغرب قطب سياسي قول مسؤول عربي كبير ان اعتداء العراق على الكويت هو اكبر عدوان عرفته المنطقة ونسي ان يذكر عدوان اسرائيل على اراضي دول عربية.

لماذا؟

انزعج رئيس حزب يميني عندما اطلع على تشكيلة وزارية لم يرد فيها اسمه.

الهراوي اتصل بمبارك والصباح وزايد واستعجل تقديم المساعدات الى لبنان

اجرى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصالات بكل من الرئيس المصري حسني مبارك وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في اطار سعيه الى تأمين مساعدات للبنان تقيه مزيدا من التدهور الاقتصادي.

وشكر الرئيس الهراوي لنظيره المصري الجهود التي يبذلها في هذا السبيل، فيما شرح للشيخ زايد المخاطر التي تحيق بلبنان من جراء الازمة التي يعانيها، مشددا على ضرورة تقديم مساعدات فورية اليه لانهاء هذه الازمة، فأبدى رئيس دولة الامارات كل استعداد لمساعدة لبنان.

وتبادل رئيس الجمهورية مع امير الكويت الرأي في اوضاع المنطقة، معربا عن تعاطف لبنان مع دولة الكويت ومؤكدا موقفه الداعي الى الانسحاب العراقي السريع من اراضيها. كذلك تطرق الحديث الى حاجة لبنان الى مساعدات فورية نظرا الى الاضرار التي مني بها نتيجة احداث الخليج.

واستقبل الرئيس الهراوي الوزير السابق الدكتور الياس سابا الذي صرح لدى انصرافه: "من الواجب علينا بين الحين والآخر ان نتشرف بمقابلة فخامة الرئيس وان نستأنس بتطلعاته وتقويمه للاوضاع العامة في لبنان، وبتوجيهاته في المواضيع العامة، ولقد تكرم فخامة الرئيس واطلعني على الاجواء السياسية العامة خصوصا في الظرف الدقيق الذي يمر فيه لبنان، ان على الصعيد السياسي بعدما اقر المجلس النيابي الاصلاحات الدستورية، او على الصعيد الاقتصادي الصعب خصوصا في ضوء تطورات ازمة الخليج وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي في لبنان".

وسئل الى اين يسير الوضع الاقتصادي، فأجاب: "لا يجوز لنا الا ان نقر ان الوضع الاقتصادي صعب جدا، وقد بلغ مرحلة من الخطورة لم تشهدها الساحة اللبنانية من قبل ولكن هناك جهود كبيرة يبذلها فخامة الرئيس ودولة الرئيس للحصول على بعض المساعدات. ومع اعتراف الجميع ان المساعدات لا تحل المشكلة في العمق وفي الاساس، الا انها ضرورية اليوم من اجل اجتياز المرحلة الصعبة ومن اجل الافساح في المجال للمعالجات السياسية والاقتصادية في العمق لتعطي ثمارها".

وهل هناك معلومات دقيقة عن قرب انتهاء الازمة اللبنانية؟ اجاب: "كل ما استطيع قوله ان الدولة وعلى رأسها فخامة الرئيس تبذل جهدها من اجل وضع حد للازمة والمأساة التي تعانيها البلاد ومن اجل الاستمرار في تنفيذ بنود اتفاق الطائف كما تم الاتفاق عليها".

وكرر ردا على سؤال ان المساعدات "ليست حلا دائما. هناك حلول اقتصادية وسياسية واجتماعية لكن هذه الحلول حتى لو بدأ تنفيذها اليوم ستستغرق وقتا حتى تعطي ثمارها. وفي الانتظار، لا بد من ان نجسر هذه الفجوة. نحتاج الى جسر مالي من اليوم الى ان تعطي المعالجات مفعولها ومن هنا ضرورة المساعدات".

موازنة ١٩٩١ الى مجلس الوزراء

احال امس وزير المال الدكتور علي الخليل على مجلس الوزراء مشروع موازنة ١٩٩١ ليناقشه في اول جلسة يعقدها.

واجتمع مع رؤساء المصالح والدوائر في الوزارة، والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح.

وتلقى اتصالين من النائب الدكتور جميل كبي والسيدة نايلة معوض.

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي السيد واصف فتال والمغترب السيد مصطفى جنيد وبحث معهما في اوضاع المغتربين اللبنانيين في السعودية.

وفد من "الجبهة الشعبية" طمأن الحسيني الى أوضاع صيدا

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النائب رفيق شاهين.

كذلك استقبل سفير لبنان السابق في الفاتيكان السيد غازي شدياق ورئيس ديوان المحاسبة السيد عبدالله ناصر ورئيس مجلس الخدمة المدنية السيد حبيب محفوظ.

وزاره وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم مسؤول العلاقات السياسية "ابو فادي" راجي وعضو اللجنة المركزية "ابو احمد" الزعتر وامين المنظمة الحزبية في بيروت "ابو الوليد". وصرح "ابو فادي" باسم الوفد: "نقلنا الى دولة الرئيس الحسيني طبيعة الاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة والقمع الصهيوني ضد اطفال الحجارة وخطة شامير - شارون - ليفي ومحاصرة الانتفاضة وقمعها. كما عرضنا التطورات على الساحة اللبنانية والعربية ولاسيما منها اوضاع الخليج والغزو الاميركي للمنطقة بهدف نهب ثروات الشعوب العربية وتهديد القوى الوطنية والتقدمية". واضاف: "طمأننا دولته الى اوضاع صيدا. وسجلنا اسفنا للخسائر البشرية والمادية. وكنا متفقين على المعالجة الكاملة وفقا لما ارتأته القيادات والفاعليات في صيدا. ونستطيع القول ان الامور عادت الى طبيعتها وستعود الحياة سريعا كما كانت".

وكلف رئيس المجلس النائب توفيق عساف تمثيله في الاحتفال الذي يقام في العاشرة قبل ظهر غد الاحد في الذكرى السابعة للامير مجيد ارسلان في دارته في خلدة.

تحدث عن اتصالات لتسلم المرفأ

رزق: الحسم مدعوم اقليميا ودوليا والتأخير لعدم ضرب الجيش بالجيش

لم يحدد وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق موعدا لتنفيذ قرار حسم قضية الرئيس العماد ميشال عون وهو "قرار متخذ في مجلس الوزراء او مدعوم اقليميا ودوليا". وتحدث عن اتصالات تجريها الحكومة من اجل "تسلم مرفأ بيروت فعليا وليس صوريا".

ففي لقاء صحافي في "مركز الخدمات الصحافية" استهله رئيسه السيد ظافر تميم، ثم تلاه امين سر نقابة الصحافة الزميل باسم السبع، سئل الوزير رزق عن العقبات التي تقف في وجه الدولة، فأجاب: "(...) البعض كان يقول ان اوان الحل لم يحن بعد، وانا اعتقد انه لا يجوز القول ان للحلول توقيتا. الحل يقدمه الرجال ويتبعه الرجال ولا نستطيع نحن اللبنانيين ان نتنصل عن الحل (...) الحل لا يمكن ان يكون الا نتيجة تفاعل بين الشرعية والشعب اللبناني. في وقت مضى كانت الشرعية في جهة والشعب اللبناني في جهة ثانية (...)".

واضاف: "وراء كل هذه التفاعلات دافع شخصي، كل شخص تسبب في نكبة من نكبات هذا الوطن كان لديه دافع شخصي وعامل فردي اناني سواء اكان رئيسا سابقا للجمهورية ام قائدا سابقا للجيش ام صاحب ميليشيا ام رئيس حزب ام متزعما ما (...) اذا كنا نريد ان نقول لماذا لم نجد حلا بعد للقائد السابق للجيش وهل هو مستعصٍ على الحل؟ في الواقع ليس على ضمير هذا العهد اي قطرة دم واحدة، فكان من الطبيعي ان يبقى هذا العهد بعيدا عن العنف وان لا يستدرج الى العنف، في حين ان جميع الآخرين القائمين على الساحة ممن زعموا في وقت من الاوقات انهم كانوا يمثلون الشرعية او استولوا على مقدرات البلاد من احزاب وميليشيات وقائد سابق للجيش، جميعهم ملطخة ايديهم بالدم (...) اما كيف ان الحكومة لم تستطع حتى الآن ان تحرر المنطقة الشرقية او بعض المنطقة الشرقية من التمرد. فذلك يعود اولا الى حرص الدولة الممثلة بالحكومة الشرعية وبفخامة الرئيس الياس الهراوي على عدم ضرب الجيش بالجيش، وثانيا على عدم الاستعانة بقوات خارجية لضرب قسم من الجيش اللبناني الموجود في المنطقة الشرقية، وثالثا حرص الدولة الشرعية على عدم تعريض الشعب اللبناني في المنطقة الواقعة تحت الاغتصاب والتمرد (...) لكن ذلك لا ينفي في النتيجة لجوء الحكومة الى تدابير واجراءات تحسم هذا الموضوع. لان الحكومة اتخذت قرارا اكيدا بحتمية انهاء التمرد في اي شكل وبأي ثمن بعدما اصبحت الاضرار الناجمة عن تأخير الحسم متزايدة الى درجة انها قد تفوق ما يمكن ان تتسبب فيه اي عملية حاسمة من اضرار (...)".

وقيل له ان بعض النواب والوزراء السابقين حددوا شهر ايلول موعدا للحسم، فأجاب: "انا لا انفي ان يكون الحسم في شهر ايلول ولا اعترض على تحديد بعض الزملاء هذا الشهر. لكني شخصيا قلت ان الحلول يعمل لها وتنفذ ولا يعلن عنها بلحظة معينة. الحلول تعلن عن نفسها (...)".

وقال ردا على سؤال: "لا شك في ان اكبر ثغرة في واردات الدولة ناجمة عن اغتصاب واردات الخزينة في المرافىء من جراء الرسوم او العائدات الجمركية، ولكن هناك واقع ان الوضع الامني في المنطقة الاساسية لدخول البضائع ليس وضعا يمكن الدولة من ممارسة مهماتها، وعلى الاخص انها حاليا في صدد اجراء اتصالات كثيفة من اجل تسليم مرفأ بيروت فعليا وليس صوريا. هناك عقبات لا تزال قائمة امام تسلم الدولة، واساس هذه العقبات وجود الحال الانقسامية في المؤسسة العسكرية بسبب التمرد (...)".

وماذا فعلت الحكومة لوقف التدهور الاقتصادي؟ اجاب: "(...) هل الحق على الحكومة اذا حصل فقدان للدولار بسبب ازمة معينة، وهل الحق على الحكومة اذا غلت بعض المواد؟ (...) بسبب هذا الوضع الشاذ في مؤسسة الجيش الناجم عن التمرد لا فاعلية قصوى للملاحقة وقمع المخالفات. مع هذا كله لجأت الحكومة الى اعادة تشغيل مصفاة طرابلس والى المراقبة قدر ما تسمح به الامكانات الامنية على المحطات وعلى توزيع المحروقات (...) اهم شيء ان يكون هناك دعم شعبي للسلطة وان لا تصبح السلطة في حال من الفراغ".

وقال: "اذا عدنا وحللنا الامور لا نجد انفسنا في وضع الكارثة ابدا، ولكن يمكن ان تأتي الكارثة. ما زلنا صامدين. غيرنا في وضع الكارثة اكثر منا. اريد ان اقول ان العاطفة الموجودة في الجسم اللبناني والمناعة الموجودة تعطينا مزيدا من الشجاعة حتى نعود ونسير في الحلول المبدئية".

وكرر "ان هناك قرارا بحسم موضوع التمرد بكل الوسائل المتاحة. هذا قرار متخذ في مجلس الوزراء ومدعوم اقليميا ودوليا. هذا قرار لا مناص منه ولا غنى عنه، وهو نهائي. ولكن لا يمكنني تحديد موعد التنفيذ. يمكن بينما نحن هنا قد بدأ التنفيذ، والتنفيذ لا يكون دفعة واحدة بل تدريجا (...)".

ولماذا لا تفتح المعابر؟ اجاب: "(...) هذا مرتبط بموضوع امني، ومرتبط بالسيارات المفخخة وبالتفجيرات وبقضايا كثيرة. وهذا ليس معناه ان قضية فتح المعابر ليست مطروحة عندنا (...)".

صفير التقى بوانتي وايفاتشينكو

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو الذي قال: "بحثنا في كل الامور الراهنة على الساحة اللبنانية وفي العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي. ومن الطبيعي ان نلتقي غبطة البطريرك نظرا الى ما يتمتع به من حكمة، والى الدور الذي يضطلع به".

والتقى البطريرك صفير السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي قال على الاثر: "تحدثنا كثيرا هذه الايام وزيارتي تتعلق بالشأن التربوي".

الحص عرض مع السفير الايطالي ازمة الخليج والاوضاع في لبنان

الرئيس الحص والسفير دو ميكيليس دي سلونغيو (سامي عياد)

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو.

وصرح السفير الايطالي على الاثر: "لقد ناقشنا المبادرات التي تقوم بها ايطاليا بصفتها رئيسة للمجموعة الاوروبية في ما يتعلق بازمة الخليج الناتجة من الاجتياح العراقي للكويت وخصوصا ما يتصل بعلاقات الدول الاوروبية والعربية، كذلك تطرقنا الى الوضع الحالي في لبنان".

واجتمع الرئيس الحص مع المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي واللواء سامي الخطيب والنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد مروان غندور.

وزاره المحامي جوزف ابو شرف ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي قال: "عرضنا تطورات الوضع العام والمساعي المبذولة لادراج اسم لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج والاتصالات الجارية لمعالجة التدهور ولاسيما على الصعيدين المالي والاقتصادي. والمرحلة الآن تتطلب تضافر جهود الجميع لتجاوز المرحلة الصعبة التي يمر فيها الوطن".

وزير الموارد

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الموارد المائية والكهربائية نبيه بري سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الذي صرح: "عندما التقي الوزير نبيه بري ينصب الحديث على الوضع والتطورات في لبنان وقد تطرق الى اقليم التفاح والاوضاع في صيدا وتشاورنا كذلك في الانعكاسات السلبية التي افرزت بالاقتصاد اللبناني من جراء ازمة الخليج".

كذلك استقبل السيد فياض علو ومدير بنك لبنان والمهجر السيد فواز كيال والسيد مفلح علو وقنصل لبنان في الاردن السيد حسين رمال والمحامي العام في النبطية السيد محمد بري والسيد حسن ددش.

السفير في سيراليون

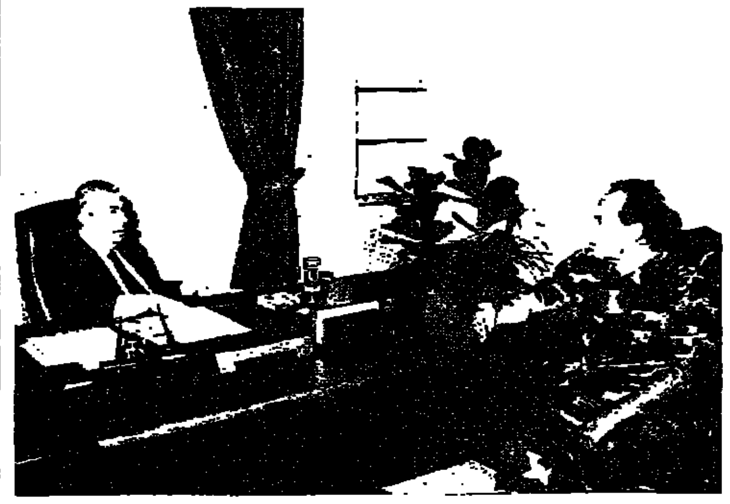
سافر امس الى فريتاون سفير لبنان الجديد في سيراليون السيد فوزي فواز لتسلم منصبه.

واشار في المطار قبيل سفره الى ان الرئيسين الياس الهراوي والدكتور سليم الحص حملاه "التوجيهات اللازمة"، وكذلك "الشكر الى رئيس الجمهورية والحكومة في سيراليون على كل التقديمات الى المغتربين اللبنانيين لدى انتقالهم من ليبيريا الى سيراليون".

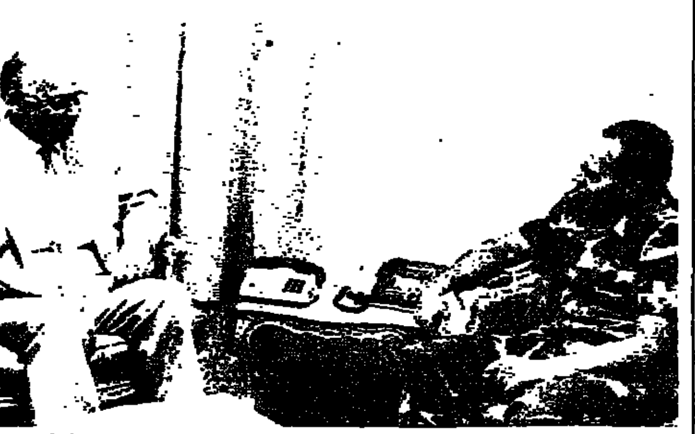
القصر الحكومي

التقى امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جعفر معاوي في مكتبه في القصر الحكومي سفير تركيا في لبنان السيد ابرهيم دجلة لي، الذي زار ايضا مدير الشؤون الدولية في الوزارة السفير حسين الموسوي.

قائد الجيش قابل الهراوي والحص



الرئيس الهراوي مجتمعا مع العماد لحود. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحص والعماد لحود. (سامي عياد)

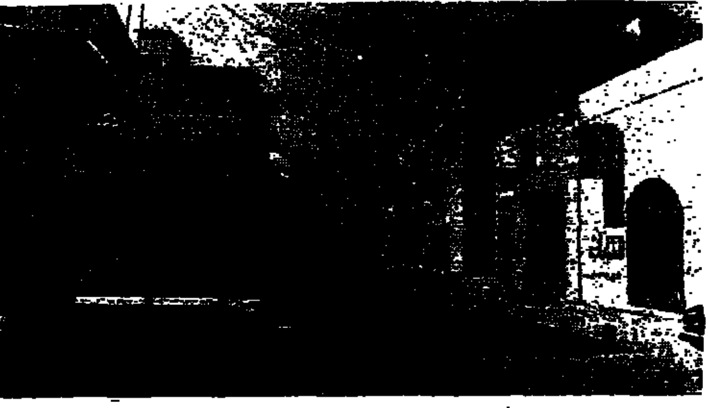
اجتمع امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مع قائد الجيش العماد اميل لحود وبحث معه في شؤون المؤسسة العسكرية. ثم قابل العماد لحود رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله للغاية نفسها.

"اصدقاؤه ورفاقه" في "الشرقيتين" أحيوا الذكرى الثامنة لبشير الجميل


الاباتي نعمان يحتفل بالقداس في الاشرفية.


السيد مالك والمشاركين امام النصب حيث حصل الحادث.


الاطفال في الاشرفية. (ميخال صايغ)


في جونيه. (اميل عبد)

احيت امس المنطقة الشرقية الذكرى الثامنة للرئيس الراحل بشير الجميل، فاقام "اصدقاؤه ورفاقه" قداديس واحتفالات في مناطق المتن الشمالي وكسروان والاشرفية. ولبت مناطق الاشرفية وكسروان وجبيل دعوة "القوات اللبنانية" الى الاقفال في "يوم حداد وطني" واقيمت "حواجز سلام ومحبة" وزعت عليها صورتان للرئيس الراحل وقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع مع اقوال لهما واغصان زيتون.

بكفيا

في بكفيا مسقط الرئيس الراحل، اقام "اصدقاء بشير ورفاقه" احتفالا رمزيا امام ضريحه ووضعوا اكليلا من الزهر ووقفوا دقيقة صمت حدادا.

والقى عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر كلمة قال فيها:

"(...) ايها الرفاق، ارى ان من واجبنا نحن رفاق بشير أن نعمل على تحقيق حلمه الذي اصبح أمل اللبنانيين ورجاءهم ولانجاح هذا العمل يجب ان نتوصل الى تحقيق ما يلي:

اولا: تحقيق السلام الاهلي بين المسيحيين، فقد اثبتت التجارب السابقة ان المسيحيين ما خسروا معاركهم وقرارهم الحر الا عندما كانوا مقسمين مشتتين. لذا ادعو الى وقف اقتتال الاخوة وازالة الحواجز والغاء الجبهات المصطنعة في المنطقة الحرة.

وانني احذر هنا من ان ما قد يصيب جزءا من هذه المنطقة من كوارث سياسية او عسكرية او اجتماعية سيكون له الاثر الخطير على كل انحائها سواء في المتن او في كسروان وجبيل وسيمتد اثره الى كل المسيحيين في كل لبنان وحتى الى اولادهم من بعدهم.

ثانيا: اعتماد الحوار والتفاهم وسيلة وحيدة لحل النزاعات السياسية الوطنية، فاي اتفاق بين اللبنانيين لا يأتي عن طريق الحوار، واي مشروع حل يفرض على اي فريق لبناني سيكون مصيره الفشل وسيكون مشروع حرب في المستقبل لا مشروع سلام. وان حوار المسيحيين في ما بينهم واتفاقهم على الاسس والمبادىء للبنان المستقبل يبقى الاساس لاي حل شامل على مستوى الوطن كله.

ثالثا: معالجة القضايا الحياتية والاجتماعية بما تستحقه من جهد واهتمام، اذ ان البنية التحتية لوطننا باتت اليوم اكثر من اي يوم مضى مهددة فعلا في

- التتمة في الصفحة ٨ -

"المقاومة الوطنية" لاطلاق حبيب الشرتوني

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية - قوات الشهيد محمد سليم" بيانا في ذكرى اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل جاء فيه: "ان هذه العملية البطولية جاءت لتشكل في حينها حكم الشعب اللبناني باعدام رأس الحربة في المشروع الانعزالي المتصهين (...) اذا كان لبنان قد دخل فعلا عصر الجمهورية الثانية التي نفضت عن ثوبها مقولة "قوة لبنان في ضعفه" وسياسة التزلف للعدو الاسرائيلي، واعتبرت ان لبنان الرسمي هو المبارك للمقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومؤكدة عروبته وعلاقته القومية المميزة مع سوريا، حري بهذه الجمهورية ان تبدأ عصرها الجديد باطلاق رمز من رموز المقاومة ورائد من روادها الاوائل حبيب الشرتوني".

المطران شبيعة ناشد الحكومة انقاذ الوطن قبل فوات الاوان

بشري - "النهار":

احتفل ابناء بلدة عيناتا - الارز بعيد مار سركيس وباخوس فاقيم قداس احتفالي رأسه راعي الابرشية المارونية في بعلبك ودير الاحمر المطران فيليب شبيعة وعاونه كاهن الرعية الاب يوسف رشيد رحمه وحضره حشد من المواطنين في مقدمهم النائب جبران طوق.

والقى المطران شبيعة عظة قال فيها: "الجميع يتساءل اليوم: ماذا بعد سيحل بالوطن المعذب وبابنائه من ويلات وكوارث، بعد الذي تحمله الفرد من نكبات بشهادة الجميع اخوة واصدقاء ومراقبين ومختصين؟ لماذا فرض علينا نحن اللبنانيين ان نتحمل الاعظم والادهى في هذا الزمن الرديء الذي يغلب عليه طابع المادة والمظهر والقوة؟ اني اناشد الحكومة ان تهب بسرعة، قبل فوات الاوان، لانقاذ الوطن والمواطن على حد سواء، لانه اذا ترك لبنان وشعبه ينهاران ويسقطان، فالكل من جيراننا سيلحقه الاذى والدمار، والويلات، لان لبنان هو مفتاح الحل والتفجير في المنطقة العربية بأسرها. ولو هب العرب الاشقاء الى انقاذه قبل اليوم لما حصل الذي حصل في الخليج اليوم (...) اني اوجه التحية الى رؤساء العشائر في منطقتي بعلبك - والهرمل ودير الاحمر للتعايش الاخوي بالالفة والوئام في ما بينهم، وادعو الجميع الى ان يأخذوا العبر البناءة من هذه المنطقة، التي هالها الحادث الذي وقع بين آل طوق وعشيرة امهز، فهب الصغير قبل الكبير ليجمع ويعانق من اختلف مع اخيه، وجاره، واخص بالذكر رئيس لجنة مساعي الصلح بين الفريقين المتقاتلين النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي ترك آلام قلبه جانبا وتحمل ما لم يتحمله اي زعيم في لبنان من مشقات ليرمي الصلح ويفتح القلوب ويعيد المحبة والبسمة الى الوجوه كلها من دون تفرقة بين شيعة ومسيحيين".

لدى استقبالهما وفد فاعليات النبطية

بري و"حزب الله" تعهدا خطيا حل المسائل في المنطقة والاقليم

تعهد امس كل من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري و"حزب الله" خطيا لوفد من علماء منطقة النبطية وفاعلياتها المساعدة لانهاء مشكلة المياه المقطوعة عن المنطقة وادخال المواد التموينية والطبية الى قرى اقليم التفاح.

وكان الوفد زار الوزير بري الذي اعلن على الاثر: "نظرا الى البيانات المتعددة ومنعا لكل التباس قدمنا الى الوفد كتابا هذا نصه: "منعا للقيل والقال ورفعا لكل التباس لا مانع عندنا في الوقت نفسه من ادخال الدواء والحصص الغذائية الى كل مكان كما يطلب تسهيل دخول لجنة المتابعة نفسها في شأن مياه نبع الطاسة الى اي مكان ترغب فيه وعلى الحركة مساعدتها".

وقد وقعت هذا الكتاب شخصيا وسلم الى الوفد وابلغت الى رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الكتاب ذاته اذ لا يجوز تتكرر كربلاء هذه المرة متنكرة وتحت اي ستار".

وفي مقر شورى "حزب الله" استقبل الشيخان نعيم قاسم ومحمد المقداد الوفد، وجاء في بيان للحزب ان الشيخ قاسم سلم الوفد كتابا خطيا نصه: "نؤيد مسعاكم الحميد في حل المسائل الانسانية التي تتعلق بقرى المنطقة، ونؤكد فصل المسألة الانسانية في كل جوانبها عن المسائل السياسية والعسكرية حفاظا على حياة الناس وكرامتهم. ولذا نحن مستعدون لاي اجراء ينهي مشكلة المياه المقطوعة عن اقليم التفاح ومنطقة النبطية بتسهيل عمل فرق الصيانة بالتعاون مع الصليب الاحمر، وكذلك ادخال المواد التموينية والطبية والحاجات الانسانية الى المحاصرين في اقليم التفاح. ونعتبر ان المشكلة الانسانية من الحاجات الانسانية والماء والدواء والغذاء يجب ان تحل في القرى المحاصرة في اقليم التفاح وقرى منطقة النبطية. ويجب فصلها عن اي مشكلة اخرى. ولكم منا كل التسهيلات العملية لخدمة الناس".

وافاد بيان لمصدر اعلامي في "حزب الله" ان الشيخ قاسم وعضو المكتب السياسي للحزب حسن بدران استقبلا وفد "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح". و"جرى التشاور في الحصار المفروض على اهالي الاقليم ومسألة انقطاع المياه عن قرى النبطية والاقليم. وابدى "حزب الله" التجاوب الكامل مع المساعي التي تبنتها اللجنة في سبيل فك الحصار عن الاهالي في قرى الاقليم وفتح الطرق وادخاله المواد الغذائية والطبية وادخال فرق الصيانة لاصلاح اعطال المياه والكهرباء. واكد الوفد ضرورة فصل المسائل الانسانية العليا. ومعالجتها بعيدا عن المسائل الاخرى، وابدى استعداده وجهوزيته لانهاء هذه المشكلة الانسانية بالتعاون مع الصليب الاحمر".

قبلان: لماذا لا انادي بدخول الجيش الى صيدا والانطلاق الى الاقليم؟

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبة الجمعة التي القاها امس في دار الافتاء الجعفري: "(...) اننا نسأل من في يدهم الربط والحل ما ذنب هذا المواطن الفقير حتى يدفع ثمن سياسات لا ناقة له فيها ولا جمل؟ ما ذنب المواطن حتى يصبح الدولار على عتبة الـ ١٥٠٠ ليرة؟ ومن اين يأتي بالدولار؟ كيف يمكن ان يؤمن قوت عياله والاسعار اصبحت اضعاف اضعاف ما كانت(...) والغالبية الساحقة من هذا المجتمع تعيش الفقر والجوع والذل والتسكع على الابواب؟(...)".

واضاف: "(...) عشرات الشكاوى نتلقاها يوميا من الناس الفقراء الذين لا حول لهم ولا قوة خصوصا ونحن الان على ابواب السنة المدرسية. ماذا تعمل الدولة وما هو الموقف الذي تريد ان تتخذه حيال هذا الموضوع المهم والحساس؟(...)".

وطالب الجميع بـ"مراجعة حساباتهم لحسم الامور قبل ان تنعكس على نحو لا يعود في مقدور احد ان ينجو منه لان البلد كله معرض للخطر والانهيار (...)".

وتطرق الى الوضع في اقليم التفاح فقال: "ان فك الارتباط بين المتقاتلين لا يكون بقطع المياه. علينا ان نفرق بين الشعب والمسلح. المسلح له تنظيمه وتوجهه وله غايته. اما ان يصل المسلح الى المستوى الذي يمنع فيه الماء والطعام عن الناس، فهذا شيء مرفوض وغير مقبول. ونحن لا نتكلم من خلال المنطق العسكري، نحن نتكلم من خلال المنطق الانساني، المنطق الاسلامي(...) موقفنا واضح لجهة الحلول العسكرية ويتلخص بانسحاب المسلحين كل المسلحين وارسال الجيش الى الجنوب (...) ما الذي جرى وما هو السبب الذي اجل المفاوضات والمحادثات على رغم البشائر التي زفت عن اقتراب الحل وان هناك ايجابيات؟ (...) بعدما تحدثت المعلومات عن قبول المعنيين بادخال الجيش الى منطقة الاقليم؟ (...)

كلنا ينادي بانكفاء المسلحين ويعلن سرا وعلنا ضرورة وضع حد للميليشيات وللتنظيمات، لماذا لا ننادي بضرورة دخول الجيش الى صيدا وتكون قاعدة انطلاق للجيش لينتشر في كل الاقليم ليصل الى كل الجنوب؟ بذلك تعطي فرصة للناس، فرصة امل جديدة تخرجهم من عقدة اليأس، عقدة الاحباط التي اصابتهم (...)".

نايلة معوض التقت تيثم وايفاتشينكو: لوقفة ضمير مسؤولة تنقذ الوطن

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم السيدة نايلة معوض في منزلها في اهدن. كذلك زارها القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد ابقور ايفاتشينكو.

ثم كان للسيدة معوض لقاء والصحافيين، فقالت ردا على سؤال عن التدهور الاقتصادي والمعيشي: "ان الانهيار الاقتصادي ينبىء بكارثة وطنية شاملة لا تقف عند حدود منطقة او فئة او طائفة او حزب. فسقوط العملة اللبنانية على هذا النحو المريع يهدد بتكفير الناس بالقيم والاخلاق التي طالما تشبثوا بها، ويصيبهم بالاحباط القسري حيال كل الامال والاماني المعقودة على المحاولات الجادة لاخراج لبنان من محنته.

ان اسباب التدهور لا تخفى على احد. فالازمة الاقتصادية هي نتيجة حتمية للواقع السياسي المتردي، وهي المحصلة المرة لحال التمرد ولسيطرة قوى الامر الواقع.

وما دام الشعب يتغاضى حينا ويتعامى احيانا عن الاسباب الحقيقية لهذه الازمة الخانقة، فانه سيبقى ضحية ساذجة لعمليات التضليل وتشويه الحقائق التي تكمن وراء معاناته اليومية وتهدده في رزقه وكرامته ولقمة عيشه. وما دامت الدولة بقواها الشرعية لم تتمكن بعد من استعادة موقعها وبسط سلطتها على كل التراب اللبناني، فان المعابر ستبقى محطة ذل، والحواجز ستبقى اداة انفصال وتنافر مصطنعين، والضرائب ستظل تجبى بطريقة عشوائية وغير شرعية.

علينا جميعا العمل الجدي والسريع لوضع حد لهذه الازمة - المأساة التي في حال استمرارها محليا واستفحال الاسباب الطارئة الخارجية وخصوصا العربية منها، وكلنا يعرف المداخيل الضخمة التي كانت ترد على لبنان من العاملين فيها، ستؤدي الى المجاعة والفلتان وبالتالي الى ضياع الكيان والوطن".

انني، من موقع المسؤولية الوطنية التي حملتها باستشهاد الرئيس معوض وباسم هذا الشعب الابي الصامد الرافض للذل والهجرة، ادعو الجميع وفي اي موقع كانوا، الى وقفة ضمير مسؤولة، فان كانت المصيبة تجمع فقد آن الاوان، فكلنا مصابون والشعب اللبناني هو المتضرر الاكبر. انها ساعة الترفع عن الانانية والتعالي على الجروح والتنادي لانقاذ لبنان لنساهم جميعا في وقف هذا النزف والتدهور المعيشي الخانق. فحليب الطفل وكتاب التلميذ ورغيف العامل وكرامة الانسان، كل اغلى بكثير في هذه المرحلة من كل ما يقال ويشاع".

في بعبدا

استقبل قبل ظهر امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا السيد مسعود الاشقر. واستقبل بعد الظهر عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر.

المر الى دمشق

توجه الوزير السابق المهندس ميشال المر امس الى دمشق، ومنها يسافر الى باريس في زيارة تستغرق بضعة ايام.

"اللبنانيين المستقلين"

عقد امس الامين العام لـ"اتحاد اللبنانيين المستقلين" السيد ناجي حداد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن انشاء الاتحاد وشرح اهدافه ومنها: "التكلم بمنطق المسيحية اولا لنصل الى المنطق اللبناني (...) ونحن ابناء الكنيسة الواحدة الموحدة مطلوب منا ان نشهد لمسيحيتنا في اطار مقاومة مسيحية جامعة وشاملة سبيلا الى تحرير الارض كما الانسان. ونطالب بتوطيد العلاقة مع بقية الطوائف في اطار الاحترام المتبادل (...)".

منح الصلح: المطلوب من الهراوي المصارحة باسباب التأخر في الحل

امتدح السيد منح الصلح "رسالة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الملك فهد طلبا للمساعدة وقيام رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بعرض القضية نفسها على الدول العربية في القاهرة".

وقال في تصريح له أمس: "ان مثل هذه الافكار جيدة. لكن المطلوب من الرئيس الهراوي هو اكثر من ذلك وعلى الاقل مصارحة المواطنين باسباب التأخر في ايجاد حل سياسي واقامة حكم وحكومة يمثلان البلد كله بالمعنى الصحيح. اذ ما دام هناك تساؤل عن تمثيل هذه الحكومة الحالية للتيارات الموجودة في البلاد فستستمر الازمة الاقتصادية الخانقة في تصاعد. ونريد ان يبقى رئيس الجمهورية للجميع وليس لفريق مهترىء من السياسيين فقط وقد نجح رؤساء الجمهورية الذين جعلوا انفسهم فوق اللعبة السياسية الضيقة واسترضاء بعض النواب الوزراء والاطلالة الجيدة على الناس في مطلع العهد تقتضي طي موضوع تعيين الابناء لانهم ابناء. فالابن الذي اثبت جدارة ذاتية يعين لصفاته الشخصية لا لكونه ابن فلان او فلان".

وتطرق الى تطورات ازمة الخليج فاشار الى "ان رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر التي طالبت بوجود قوات غريبة وجودا دائما في منطقة الشرق الاوسط افشت بسر الرئيس بوش". ولفت الحكومات العربية الى "خطر تحويل مهمة القوات الاميركية من وقائية الى دائمة وعندئذ يكون العرب كلهم خاسرين".

بسبب التجاوب الجزئي مع الاجراءات

الاضراب المفتوح في صيدا مستمر و"اللقاء" حذر من المناورات

عناصر من اللجنة الامنية عند مدخل شارع دلاعة.


اعضاء "اللقاء الوطني والاسلامي" في اجتماعهم امس. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

قرر "اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا الاستمرار في الاضراب المفتوح في المدينة "خطوة طبيعية لاستكمال كل الاجراءات الامنية المتفق عليها مع الفصائل الفلسطينية". وحذر من "انه سيجد نفسه مضطرا الى اتخاذ مزيد من الاجراءات التصعيدية اذا ما استمرت المناورات ومحاولات الالتفاف على تنفيذ الاجراءات التي تم التوافق عليها".

عقد "اللقاء الوطني الاسلامي" اجتماعه الموسع في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفي حضور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة محمد حسن الامين والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار ورئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني المهندس احمد الكلش وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" والفاعليات والهيئات الاقتصادية والنقابية.

وبحث المجتمعون في موضوع الاضراب المفتوح وتباينت اراؤهم في شأن تعليقه او متابعته، الى موضوع الاجراءات الامنية التي نفذت واقفال المكاتب والشقق المسلحة داخل الاحياء السكنية في صيدا وجوارها.

ولدى ارفضاض الاجتماع صدر البيان

- التتمة في الصفحة ٨ -

فضل الله: اميركا تمنع الدول من تقديم المساعدات الى لبنان

القى امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد وتحدث في مستهلها عن الوضع في الخليج وكرر ادانته للاحتلال العراقي للكويت، وقال: "(...) ولكن عندما نواجه ماذا احدث نتساءل لماذا جاءت القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية الى السعودية او الامارات او البحرين او قطر؟ العنوان هو حماية هذه الدول من الاحتلال والعدوان العراقي، لكن الكل، حتى اميركا، كانت تعرف ونحن نعرف ان النظام العراقي كان يعرف وجود خطوط حمر تمنعه من ان يندفع الى احتلال السعودية او بعض بلدان الخليج(...)".

وانتقد الفتاوى الصادرة عن المؤتمر الاسلامي في مكة، وقال: "اننا نخاف ان تكون هذه الفتاوى كفتاوى وعاظ السلاطين الذين يعطون فتوى بالحرب اذا اراد السلطان وفتوى بالسلم اذا اراد السلطان ذلك".

وتساءل: "لماذا تمنع اميركا استقرار الوضع اللبناني اقتصاديا وسياسيا وتمنع حتى أن يصل الجيش الى قوة يستطيع من خلالها ان يحمي البلد والحدود وهي تمنع دول الخليج من ان تقوم باية مساعدة اقتصادية للبنان في الوقت الذي يواجه لبنان خطر المجاعة والسقوط؟ معلوماتنا الدقيقة ان اميركا تمنع الدول التي تملك المال من ان تقدم الدول المساعدات الى لبنان، والا لماذا لا تقدم هذه الدول سلفة مليار دولار حتى تتماسك العملة اللبنانية. السعودية دفعت الى فرنسا لحماية الفرنك الفرنسي، لكنها لا تدفع الى لبنان لانه لا يصرف اي قرش لاي بلد من الدول الخليجية الا بموافقة اميركا (...)

وحذر من احداث مخيمات صيدا قائلا: "ان القضية في ما نخشاه انها تتصل بالخطوط الكبرى للمسألة الفلسطينية ولتصفية كل المواقع التي ترفع شعار الرفض للاستسلام".

ورأى "ان الظروف التي يعيشها الناس يجب ان تدفع الجميع الى اغلاق ملف الحرب بين "امل" و"حزب الله" لان الحرب الاقتصادية التي جوعت الناس وتعمل على تهجير كل الناس. تأكل كل قضايانا السياسية. اننا نقول للجميع اكتشفوا المدخل الصحيح للسلام. انني اشعر ان الاخوة لو التقوا جميعا وجها لوجه بعيدا عن كل الواسطات الاقليمية والدولية وفتحوا قلوبهم بعضهم للبعض فسوف يجدون الحل في اقرب وقت (...)".

وتطرق الى ازمة المياه في النبطية والحصار في اقليم التفاح، قال: "لا يجوز في حال من الاحوال اعتبار القضايا الانسانية اساسا في الضغط في القضايا السياسية والعسكرية. ارتفعوا الى المواقع الانسانية والاسلامية لترفعوا كل هذا الحصار المائي والغذائي والدوائي ليشرب الناس ويتداوى الناس بحرية. لا يجوز فرض هذا الحصار تحت اي عنوان".

فياض: اولويات التحرك ضد عون عزز مواقع "القوات"

رأى امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض "ان اعتبار اولويات التحرك الشرعي ضد ميشال عون سمح لـ"القوات اللبنانية" بتثبيت مواقعها من خلال المناورة واعطاء الوعود الكلامية من دون اتخاذ اية تدابير جدية عملية على الارض الامر الذي ادى الى اعتبار "القوات اللبنانية" جزءا من الشرعية ومساعدا لها للقضاء على العماد عون ولمد سلطتها على الشرقية".

وقال في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" امس: "ان التقاتل الجاري في اقليم التفاح حول جزءا كبيرا من الطاقات المفترض زجها لقتال العدو الاسرائيلي"، موضحا "ان تفعيل المقاومة الوطنية ينطلق اولا من تفعيل دور الاحزاب الوطنية". وتساءل: "الا يزال البرنامج المرحلي هو القاعدة للالتقاء ام ان المرحلة تقتضي ايجاد برنامج جديد واستراتيجية جديدة وتكتيك مرحلي جديد؟". ووصف "اللقاء الوطني للاحزاب بين حين وآخر" بانه "لقاء ظرفي للرد على حادثة معينة".

وذكر "ان اثار الاجتياح الاسرائيلي مستمرة حتى اليوم ولو غاب بشير الجميل وانتهى عهد امين الجميل، لانه لم ينته دور "القوات اللبنانية" الذي يقوى يوما بعد يوم".

اجتماع لآل طوق وعشيرة امهز

بشري - "النهار":

عقد اجتماع في منزل الشيخ جبرايل رفول رحمه في بلدة عيناتا - الارز حضره نائب بشري الدكتور جبران طوق ورئيس لجنة مساعي الصلح بين عشيرة امهز وآل طوق النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ورؤساء عشائر بعلبك - الهرمل وآمر مفرزة الامن السورية في دير الاحمر النقيب رياض حاطوم وعرضوا ما آلت اليه المساعي في شأن حل الخلاف في عيون ارغش.

واشار رئيس لجنة مساعي الصلح الى ان كل ابناء بعلبك والهرمل ودير الاحمر وبشري يدعمون خطوات اللجنة.

"الشعب العامل"

رأى "اتحاد قوى الشعب العامل" ان "صدور قرارات دولية منصفة لحقوقنا في صراعنا مع العدو الاسرائيلي امر طبيعي ومطلوب ولكن ان تصدر قرارات دولية لمعالجة مشاكل عربية فهذا تجاهل لاستقلالنا القومي (...)".

وطالب في بيان اصدره امس العراق بـ"الانسحاب من الكويت في اطار حل عربي للازمة يراعي الاسس الاتية: الحفاظ على قوة العراق في مواجهة العدو الاسرائيلي، والعمل على ازالة تهديد العراق لجيرانه العرب، والدعوة الى انسحاب القوات الاجنبية من الخليج العربي (...)".

"مكتب التنسيق": الجيش اصبح جارنا ولقاءاتنا سهلة

عقدت الهيئة العليا لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا دعت فيه السفراء الاجانب في لبنان الى ان يكونوا "سفراء حق وموضوعية للواقع اللبناني ينقلونه في امانة الى دولهم".

وقال السيد بيار رفول تعليقا على انتشار الجيش على خطوط التماس:

"نحن مسرورون جدا بانتشار الجيش اللبناني على المعابر وخطوط التماس. اهلا وسهلا به بين اهله واخوته. كانت هناك صعوبات لنلتقي في الشمال والبقاع وصيدا وغيرها، اليوم اصبح جارنا وستكون لقاءاتنا سهلة ومتواصلة للحضر الثورة معا ضد الذين يفلسون لبنان ويجوعون شعبه".

المواجهة في القطاع الشرقي إصابات إسرائيلية وأسر مقاوم

حاصبيا - "النهار":

اكدت المصادر الامنية في الشريط الحدودي وقوع عدد من الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي في المواجهة، فجر الخميس الماضي، مع مقاومين على تلال كوكبا وبرغز والاحمدية. وقالت ان ثمانية اسرائيليين سقطوا بين قتيل وجريح وهم افراد طاقم الدبابة التي انفجرت بها عبوة ناسفة السادسة صباحا على طريق برغز - الاحمدية واعقبتها اشتباكات عنيفة استمرت ساعات. وتردد ان اسرائيليين آخرين سقطوا من جراء قصف "المقاومة الاسلامية" التجمعات الاسرائيلية في تلال كوكبا بالمدفعية والصواريخ.

وافيد ان مقاوما سقط في المواجهة مساء الخميس. لكن "تلفزيون الشرق الاوسط" التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" اعلن لاحقا ان المقاوم اسر ولم يقتل.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون أن قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" مشطت صباح امس مناطق جبلية في كوكبا وبرغز.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا روت فيه وقائع المواجهة كالآتي:

"الساعة السادسة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٣ ايلول ١٩٩٠ قامت مجموعات عدة من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية من رفاق سهى بشارة من وحدة الشهيدين عباس فرحات واحمد عقل بهجوم اقتحامي على مكان تتجمع فيه عناصر للعدو عند تلة برغز. هذا التجمع كان مرصودا لدى مقاتلي الجبهة على انه تجمع لعناصر من قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تقوم بمهمات نصب المكامن الليلة، ويتجمعون صباحا كي يغادروا الى مواقعهم، وقبل صعود جنود العدو الى آلياتهم، شن ابطال الجبهة هجوما اقتحاميا بالاسلحة الرشاشة وقذائف "ب - ٧" الشظائية التي صنعت خصيصا لهذه الغاية. فاصيب الجميع، وقد سمع رفاقنا صراخهم. كما دمرت آلية للعدو. وفي هذه الاثناء وصلت تعزيزات هائلة للعدو حيث حصلت مواجهة ثانية عند منطقة الدلافة تمكن فيها مقاتلو الجبهة من تدمير دبابة ثانية للعدو واستمرت المواجهة عنيفة طوال النهار وقد شاركت الحوامات بالتمشيط كذلك شاركت مدفعية العدو بقصف القرى الآمنة، وقد تدخلت مدفعية المقاومة الاسلامية وقصفت تجمعات للعدو والرشاشات المضادة للطائرات. وبذلك تكون خسائر العدو التي شوهدت بالعين المجردة ١٢ اصابة بين قتيل وجريح وتدمير آلية ودبابة. واعترفت وسائل اعلام العدو بالعملية لكنها لم تعترف بخسائر قوات الاحتلال. لكننا نسمع بعد فترة اعترافات للعدو بخسائر في حوادث سير. او في التدريب كما حصل بعد العملية البطولية التي قام بها ابطال الجبهة في منطقة الصالحاني والتي اشار اليها بيان للجبهة في حينها وتحدث عن ١٢ اصابة للعدو الذي ما لبث ان اعترف في احد بياناته باصابة ١٦ مظليا خلال احدى عمليات التدريب للجيش".

● ابرقت "حركة فتح - المجلس الثوري" الى قيادة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مهنئة "بنجاح المواجهة المسلحة البطولية" التي تأتي "تأكيدا لارادة تحدي الاحتلال بين جماهير شعبنا وقواه المقاتلة (...)".

الذكرى الثامنة لانطلاقة "المقاومة الوطنية"

تأكيد لاعتبارها سبيل التحرير

الذكرى الثامنة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية"، علقت عليها شخصيات وقيادات مؤكدة دعمها وداعية الى الالتفاف حولها سبيلا الى التحرير.

● النائب نجاح واكيم قال في تصريح له: "المقاومة الوطنية في ذكرى انطلاقتها المباركة التي كانت نور الامل الوحيد في ذلك الليل الذي حاول ان يرخي ظلاله الكئيبة على وطننا بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢، وفي ظل ذلك الصمت العربي المذل، انطلقت المقاومة الوطنية تجلجل بالرصاص وبالدم رفضا للعدوان ورفضا للاحتلال ورفضا للذل، وفي مواجهة العدوان ومن اجل التحرير اتحدت القوى الوطنية كلها لتشكل ظاهرة نوعية جديدة في النضال من اجل وحدة لبنان وتحريره. ولقد التفت قوى كثيرة في الداخل والخارج ضد هذه المقاومة لاجهاضها، غير انها بعد سنوات ثمان تطل المقاومة من خلال عمليات متقدمة متطورة ضد العدو الصهيوني، وخصوصا في مرحلة يحاول فيها الغرب الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة الاميركية أن يعيد احتلال الوطن العربي، لتقدم من خلال عملياتها نموذجا لما سيجبه هذا العدوان الاميركي من عمليات ومن حركة مقاومة عربية شاملة ضد الغزو ومن اجل وحدة الامة العربية وتحرير الامة العربية".

● منظمة العمل الشيوعي في لبنان حددت جملة اهداف طالبة تحقيقها:

"اولا - اعادة الاولوية الى الحرب الوطنية ضد العدو الصهيوني شروطا ومسارا بصفتها السبيل الرئيسي الى طرد الاحتلال من ارضنا الوطنية ومواجهة الخطة الاسرائيلية المستهدفة للارض والمياه والسيادة اللبنانية انطلاقا من الجنوب، وفرض تطبيق القرارات الدولية الداعية الى الانسحاب الفوري غير المشروط للعدو من لبنان ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في هذا الخصوص.

ثانيا - الدعوة الى تنفيذ التسوية السياسية الداخلية المرتكزة على اتفاق الطائف بما يؤول الى طي صفحة الحرب الاهلية وتعزيز مسيرة السلام ووقف مسار التقسيم والتفتيت واستعادة قدر من الوحدة اللبنانية الداخلية وبعث الدولة اللبنانية وتجديد مسؤوليتها عن الجنوب في كل المجالات (...)

ثالثا - وقف القتال الدائر في اقليم التفاح واهمية ادراك ما يشكله هذا القتال من مخاطر على مصير الجنوب ومدى مساهمته في تعزيز تنفيذ المخططات الصهيونية الرامية الى افراغ الجنوب من سكانه والى اضعاف المقاومة الوطنية ضد العدو الاسرائيلي وتهميشها (...)

رابعا - المعالجة السياسية العميقة والمتكاملة للملف الجنوبي يشترك فيه جميع المعنيين بالجنوب وبتعزيز صموده وتوفير شروط انخراطه في مقاومة الاحتلال الصهيوني (...)".

كذلك اصدر فرع الجنوب في المنظمة بيانا رأى فيه "ان التحديات المطروحة من قبل، امام القوى المعنية بالقضية الوطنية اللبنانية، بقضية استمرار المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي وتصعيدها، هي تحديات اعادة الاعتبار الى اولوية هدف التحرير في نضال القوى الوطنية والشعبية، واعادة الاعتبار الى المقاومة الحقيقية ضد اسرائيل (...)".

● عضو اللجنة المركزية لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" "ابو خالد" الشمال قال في تحية الى "جبهة المقاومة الوطنية": "اننا نعتبر انفسنا جزءا من النضال البطولي للجبهة، اذ كان لجبهتنا دور فاعل ودماء قائدنا الشهيد الحاج نقولا ما زالت تفعم بالبطولة والوطنية الصامتة. وقد جاءت انتفاضة شعبنا العظيمة والتي ما زالت متصاعدة على رغم شراسة القمع لتشكل مع المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية الفجر العربي الجديد ونقطة الضوء في مسيرة حركة النضال القومي للامة العربية مما يفرض على كل القوى الوطنية والديموقراطية الالتفاف حول الانتفاضة والمقاومة الوطنية (...)".

"تجمع اللجان" احيا ذكرى عنصرين

اقام امس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" لقاء في "دار الندوة" في الذكرى الثامنة لعضوي التجمع محمد الصيداني وعصام اليسير.

افتتح اللقاء السيد منح الصلح وتحدث الدكتور حيان حيدر باسم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والسيد رفعت النمر باسم فلسطين والنائب الدكتور زكي مزبودي والامين القطري المساعد لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد رائف صوفان والدكتورة زاهية قدورة والسيد عبد العزيز مجبور والسيد شوكت شتي ورئيس "جمعية شبيبة الهدى" السيد مأمون مكحل والمحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" والسيد عباس صيداني.

لحد دشن طريقا في "الحزام"

لوبراني: من دون تسوية لا حل في لبنان وغيره

حاصبيا - "النهار":

دشن اول من امس قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد طريق مرجعيون - حاصبيا الذي انتهى العمل فيه اخيرا بالتعاون بين الادارة المدنية الاسرائيلية والدروز في المنطقة الحدودية. وحضر التدشين "منسق الانشطة الاسرائيلية مع لبنان" اوري لوبراني وقائد المنطقة العسكرية في شمال اسرائيل الجنرال يوسي بيليد وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال زئيف زاخارين ونائبه العقيد مفيد عامر ورئيس الادارة المدنية العقيد شلومو حسون وحشد من وجهاء حاصبيا وكوكبا وابل السقي ومرجعيون والخيام.

والقى اللواء لحد كلمة اشار فيها الى ان "استتباب الامن في المنطقة الحدودية يعود الفضل فيه الى عناصر "جيش لبنان الجنوبي" مما سمح بانطلاق المشاريع الانشائية في القرى الحدودية". ووعد بـ"مشاريع اخرى ستنفذ السنة المقبلة". وكرر ان ليس لدى "اسرائيل اي مطامع بالاراضي اللبنانية، وهذا ما يقوله دائما الاسرائيليون، ولكن هذا لا يمنعهم من تنفيذ المشاريع لانهم يؤمنون، كما نؤمن نحن، بحسن الجيرة والعيش في سلام بين الشعبين".

ولفت الجنرال بيليد في كلمته الى العملية العسكرية التي كان ينفذها رجال المقاومة على مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في تلال الاحمدية على مسافة كيلومترين من مكان تدشين الطريق الذي "يهدف الى تأمين الرفاهية والراحة لسكان المنطقة".

وقال لوبراني ان "هذا المشروع يؤكد المشاركة بين اسرائيل والمنطقة الحدودية، لان امن اسرائيل من امن المنطقة".

وفي مقابلة اجراها معه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي لدى قيامه بجولة تفقدية لمنطقة "الحزام الامني" قال لوبراني ردا على سؤال عن التهديدات الموجهة الى العماد ميشال عون: اني لا ارى اي خطوة عملية في هذا الشأن حاليا".

وعن المستقبل، قال: "لا احد يعلم في المستقبل واني لا اتنبأ بأي شيء في المستقبل في ما يخص لبنان لسوء الحظ. دعونا نأمل في حل كل شيء من دون قتال، لان اي قتال سيحمل الموت والدمار والمجازر ولن يأتي باي نتيجة. هذا رأيي وقلته مرارا واظن ان المواطنين ضجروا مما قلته في هذا الخصوص (...)".

وكيف يرى الحل لقضية العماد عون؟ اجاب: "اظن ان الحل يكون مع اولئك الناس الذين يميلون الى التسوية، وانه من دون تسوية لا حل لا في لبنان ولا في اي مكان في العالم".

وعن رأيه في التدهور الاقتصادي العام في لبنان وهل هناك تأثيرات على المنطقة الحدودية، قال: "انه سيىء للغاية واني قلق جدا في هذا الخصوص. اننا نحاول ان نجنب المنطقة الحدودية هذه الازمة، لكني ارى صعوبات كثيرة في بقية المناطق اللبنانية، وآمل في ان تكون لفترة زمنية فقط".

الصادرات البقاعية تراجعت ٤٢ في المئة والمملكة السعودية المستورد الأول

الصادرات بحسب انواع السلع

السلعة	القيمة ل.ل.	النسبة ٪
ملط وادوات صحية	١٥٧،٥٧٢،٣٧٠	٣٢،٨٢
ماكينات	٨٧،٧٥٤،٩٧٠	١١،٩٣
كبيس ومخللات وكونسروة	٥٨،١٦٩،٠٦٩	٨،٨١
حلاوة وطحينة وسكاكر	٥٤،٤٨١،٨٤٣	٨،٢٥
زجاج وادوات صحية	٣٢،٧٣٩،٧٦٣	٤،٣٠
اجبان والبان	٥،١٤٨،٥٥٦	٠،٧٨
مصنوعات معدنية	٣،٦٢٣،٥٠٠	٠،٥٥
مفروشات	٧٢٦،٠٠٠	٠،١١
	٣٨٦،٣٠٦،٠٧١	٥٨،٥٠
بطاطا	٢٢٨،٦٧٣،٦٣١	٣٤،٦٥
اعادة تصدير	٤٥،٣٣٢،٤٥٨	٦،٨٥
	٦٦٠،١١٢،١٥٠	٪ ١٠٠

الصادرات بحسب دول المقصد

دول المقصد	السلعة	القيمة ل.ل.	النسبة (٪)
السعودية	بطاطا وملط وادوات صحية وكبيس ومخللات	٣٩٨،٦٦٣،٠٨٣	٦٠،٤٠
سوريا	ماكينات للفبركة وادوات صحية وجرارات وحديد	٩٥،٩٩٧،٠٠٥	١٤،٥٤
الاردن	زجاج وادوات زجاجية وكونسروة وسكاكر وماكينات	٥٨،١٦٦،٩٣٠	٨،٨١
فرنسا	حلاوة وطحينة واجبان والبان وكبيس ومخللات	٤٦،٤٢٤،٦٨١	٧،٠٣
بلغاريا	اغذية	٢٢،٥٨٨،٠٠٣	٣،٤٢
دولة الامارات	كونسروة ومفروشات وملط وادوات صحية	١٩،٠٥٦،٩٩٩	٢،٨٩
تنزانيا	ماكينات	٧،٩٢٤،٩٢٠	١،٢٠
اميركا	حلاوة وطحينة	١١،٢٩١،٠٢٩	١،٧١
		٦٦٠،١١٢،١٥٠	١٠٠

بلغت قيمة الصادرات المصادق على منشئها لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع لشهر آب ١٩٩٠، ٦٦٠ مليونا و١١٢ الفا و١٥٠ ليرة لبنانية اي ما يوازي ٥٦٨ الفا و٨٩٣ دولارا اميركيا، بتراجع نسبته ٤٢ في المئة عن صادرات آب ١٩٨٩.

ولفت تقرير للغرفة ان صادرات البقاع الى الدول العربية في آب الماضي تأثرت بأزمة الخليج وانعكاساتها على الليرة اللبنانية. وتراجعت قيمة الصادرات الى هذه الدول بنسبة ٥٥،٤ في المئة وغابت اسواق العراق والكويت وقطر واليمن والبحرين تماما.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى بين الدول المستوردة وبلغت قيمة مستورداتها ٣٩٨ مليونا و٦٦٣ الفا و٨٣ ليرة لبنانية، اي ما نسبته ٦٠،٤٠ في المئة من مجموع الصادرات. تليها سوريا ٩٥ مليونا و٩٩٧ الف ليرة لبنانية، اي ما نسبته ١٤،٥٤ في المئة. فالاردن ٥٨ مليونا و١٦٦ الفا و٩٣٠ ليرة لبنانية، اي ما نسبته ٨،٨١ في المئة.

واحتلت السلع الصناعية المرتبة الاولى بين الصادرات وسجلت ٣٨٦ مليونا و٣٠٦ آلاف و٧١ ليرة لبنانية، اي ما نسبته ٥٨،٥ في المئة من مجموع الصادرات. وتلتها الصادرات النباتية واقتصرت لهذا الشهر على البطاطا المصدرة الى بلد واحد هو السعودية. وبلغت قيمتها ٢٢٨ مليونا و٦٧٣ الفا و٦٣١ ليرة لبنانية ونسبتها ٣٤،٦٥ في المئة.

وبلغت قيمة السلع المعاد تصديرها ٤٥ مليونا و٣٣٢ الفا و٤٥٨ ليرة لبنانية ونسبتها ٦،٨٥ في المئة وتشمل الاحذية والاوراق الصحية والجرارات الزراعية.

ولاحظ التقرير ان "تصدير البطاطا من البقاع الى السعودية يطرح مجددا وبالحاح قضية تصدير المنتجات الزراعية البقاعية من خضر وفاكهة الى الدول العربية ويثبت ان كميات كبيرة من هذه المنتجات تصدر الى الدول العربية بطرق غير شرعية مما يحرم غرفتنا والخزينة مواردهما".

وتوقعت مصادر الغرفة ان يستمر تراجع الصادرات الزراعية في ايلول الجاري وان بنسبة ادنى منه في آب الماضي، ذلك ان حركة التصدير الى السعودية وبعض الدول الخليجية انتعشت قليلا في الايام الاخيرة.

بلاغ الى الافران بالتزام زنة الربطة

افاد امس مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة ان الوزير الدكتور نزيه البزري سيصدر بلاغا الى كل الافران العاملة على الاراضي اللبنانية، يطلب منها التقيد التام بزنة ربطة الخبز، على ان لا تقل عن كيلوغرام وان لا تزيد عن كيلوغرامين وان يدون الوزن على غلاف الربطة تحت طائلة المسؤولية.

من جهة اخرى، صرح المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ان برقية وردت من سفارة لبنان في قطر عن الخيوم البلاستيكية الفاسدة التي افرغ قسم منها في مرفأ بيروت قبل نحو اسبوعين تفيد ان "الجهات المختصة في دولة قطر استدعت الشاحن للتحقيق معه. والموضوع اصبح الآن بالنسبة الى لبنان في يد القضاء اللبناني".

اوتوستراد بيروت - الحدود السورية

قرر مجلس الوزراء "تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية القيام بتحديث الملف الموضوع من قبله لتنفيذ اوتوستراد بيروت - الحدود السورية ضمن الطريق الدولي العربي، لجهة دراسة الجدوى الاقتصادية والمواصفات الفنية ولاسيما عدد المسارب اللازمة. واعداد ما يلزم من مستندات ضرورية لعرضها على مسؤولين من لجنة يتم تكليفها لهذه الغاية تمهيدا للحصول على تمويل التنفيذ من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت، وتكليف وزارة المال بالاتفاق مع المجلس المشار اليه، تأمين الاعتمادات اللازمة عن طريق سلفات خزينة. ويجاز لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية تنفيذ المهمات المشار اليها اعلاه بطريقة الاتفاق بالتراضي.

شركة ايطالية تقدم الى الهاتف اجهزة وصل بخطوط دولية

تجرى اتصالات بين وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وشركة "ايطالكابل" الايطالية في شأن ربط المناطق اللبنانية بالخطوط الدولية، بعدما عرضت الشركة مساعدتها بتأمين الاجهزة الانتهائية للتشغيل نصف الآلي مجانا تسهيلا لاستيفاء دين لها في ذمة الوزارة.

وسيصار الى تركيب هذه الاجهزة في مراكز الهاتف الآتية: الميناء - طرابلس، الاشرفية، صيدا، جونية، زحلة، بيت الدين او عاليه، صور او النبطية. ويشار الى ان حصة الادارة في الاستثمار والايرادات تبقى مئة في المئة.

وكان وزير البريد والمواصلات الدكتور جورج سعادة اصدر قرارا بالرقم ١/٣٠ تاريخ ٣٠ آب ١٩٩٠ جاء فيه:

"المادة الاولى: قبل العرض المقدم من شركة ايطالكابل تاريخ ١٩٩٠/٨/٧ في شأن تقديم اجهزة ايبيفون لتأمين الاتصالات الدولية من لبنان الى جميع انحاء العالم بتوسط مركز روما الدولي بواسطة ١٢ قنال اتصال في الكابل البحري بيروت - مرسيليا وذلك بغية مساعدة الادارة في تسديد المبالغ المترتبة عليها لمصلحة الشركة عن السنوات الثلاث الاخيرة.

المادة الثانية: يتم تأمين الاتصالات على الشكل الآتي:

اولا: مشروع فوري يرمي الى تركيب اجهزة في مركز هاتف الميناء - طرابلس في اشراف الادارة وعلى مسؤولية الشركة ويتضمن ما يلي:

١- تقديم جهاز ايبيفون سعة ستة خطوط للترقيم الدولي وتركيبه.

٢- تقديم مقسم هاتف آلي معد خصيصا لهذا الاستعمال لوصل خط المشترك مع الشبكة الدولية وتركيبه.

٣- تقديم جهاز خاص للتسعير Billing يبين عدد الدقائق لكل مخابرة ورقم الطالب والمطلوب وتركيبه.

ثانيا: مشاريع لاحقة تتضمن تقديم تجهيزات مماثلة لمشروع مركز الميناء - طرابلس وتركيبها فور تأمين الخطوط الدولية حتى المراكز الآتية: الاشرفية - صيدا - جونية - زحلة - بيت الدين او عاليه - صور او النبطية.

المادة الثالثة: تتحمل الشركة جميع نفقات تنفيذ المشاريع المشار اليها في الفقرتين اولا وثانيا اعلاه وصيانتها طوال مدة تشغيل التجهيزات العائدة اليها واستثمارها.

المادة الرابعة: تتولى المديرية العامة للاستثمار والصيانة ادارة المشروع واستثماره واستيفاء العائدات وتوزيع الحصص بين لبنان والبلدان الاخرى وفقا لتعريفة التخابر الدولي المتفق عليها بين لبنان وايطاليا.

المادة الخامسة: تدفع الادارة من عائدات المشروع الصافية نسبة ٢٥٪ لتسديد المبالغ المستحقة عليها للشركة منذ ثلاث سنوات وذلك حتى استيفاء الدين. بعد استيفاء الدين تصبح العائدات كاملة للادارة.

المادة السادسة: تجرى المحاسبة كل ثلاثة اشهر من تاريخ تنفيذ المشروع ووضعه في الاستثمار.

المادة السابعة: على مصلحة الشؤون المالية - دائرة الخزينة ودائرة الحسابات الدولية اتخاذ الترتيبات اللازمة لاجراء المحاسبة وفقا لمضمون المادتين الرابعة والخامسة اعلاه.

المادة الثامنة: يعمل بهذا التدبير لمدة سنة واحدة على ان ينظر في امكان تمديد مفعوله او عدمه لسنة لاحقة حتى سداد الدين وعلى ضوء واقع انتظام التخابر الدولي بواسطة المراكز الدولية الآلية العائدة الى الادارة.

المادة التاسعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وقالت مصادر ادارة الهاتف انه سيخصص للميناء نحو ١٢ خطا، وستدرس الادارة وضع كل مركز وامكانات تغذيته بالخطوط التي ستراوح بين ٦ و١٢ خطا لكل مركز. واشارت الى ان هذا حل مرحلي في انتظار عودة الاتصالات الدولية كما كانت.

مشروع قانون لتمديد مهل الطرود بين آذار ١٩٨٧ وحزيران ١٩٩٠

اقترح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة على مجلس الوزراء الموافقة على مشروع قانون ارفقه بكتابه اليه، يقضي بعدم احتساب المدة الواقعة بين ١٩٨٧/٣/١٤ و١٩٩٠/٦/٣٠ من المدة المحددة لصلاحية حفظ الطرود البريدية والحوالات البريدية المسحوبة سابقا سواء كان ذلك بالنسبة الى تجديد صلاحيتها او سقوطها بمرور الزمن المنصوص عليه في المواد ١٠٣ و١٠٥ و١٣٣ و١٣٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٦ تاريخ ٥٩/٦/١٢ واحالته على المجلس النيابي بصفة المعجل المكرر لاستصدار النص القانوني المطلوب وهذا نص المشروع:

"المادة الاولى: لا تدخل المدة الواقعة من ١٩٨٧/٣/١٤ حتى ١٩٩٠/٦/٣٠ في حساب مرور الزمن المنصوص عليه في المواد ١٠٣ و١٠٥ و١٣٣ و١٣٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ العائدة الى كل من الطرود البريدية والحوالات البريدية.

المادة الثانية: استثناء من احكام المادة ١٣٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ تبقى الحوالات المبينة في المادة الاولى صالحة للدفع مدة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ العمل بهذا المرسوم من غير ان تخضع لرسم تجديد ويتم الدفع بموجب الحوالات البريدية التي سبق لادارة البريد ان نظمتها، وفي حال فقدانها لا تقبل اية طريقة من طرق المراجعة.

المادة الثالثة: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية".

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت. وحض الاعضاء على المشاركة في هذا الاجتماع "الذي يؤكد مجددا وحدة الحركة النقابية خصوصا عشية انعقاد المؤتمر النقابي الوطني العام الرابع" المقرر في ٣٠ ايلول.

وستعرض في الاجتماع التحضيرات للمؤتمر والمواقف الواجب اتخاذها من التطورات الحاصلة على غير صعيد.

وقال السيد بشارة انه سيشارك في المؤتمر الفرعي للضاحية الجنوبية المقرر في ١٨ من الجاري، وتوقع ان يصدر عن اجتماع الثلثاء بيان يتضمن بعض المواقف المهمة.

"هيئة التنسيق للصمود": ربطة الخبز بـ٣٥٠

ثمنت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس ما صدر عن "اللقاء الشعبي الوطني" الذي كانت عقدته في النادي الثقافي العربي "من توصيات تتعلق بالشأن الاجتماعي والاقتصادي الذي تعانيه الاكثرية الساحقة من المواطنين والتي باتت اوضاعها تنذر بكارثة اجتماعية ليس لها حدود، وما انبثق منه من تأليف لجنة تحضيرية لاعداد المؤتمر الشعبي الوطني العام". واشارت الى انها بحثت في الوضع الاقتصادي الاجتماعي الصحي "وضرورة العمل بالسرعة اللازمة لانشاء لجنة الطوارىء الاقتصادية تعالج حماية العملة الوطنية وتحديد كلفة التعليم من خلال مشاريع تقترحها الحكومة ويشرع لها مجلس النواب".

وطالبت بتنشيط اجهزة الدولة وضرب السماسرة والمحتكرين مع تثبيت الاسعار، واعلنت انها "اقرت دراسة تتعلق بكلفة ربطة الخبز ٢ كيلغ مع ربح اصحاب الافران بنسبة ٢٠ في المئة بسعر لا يتجاوز ٣٥٠ ليرة لبنانية الربطة، وللذلك على وزارة الاقتصاد ان تعلن السعر الرسمي لربطة الخبز".

واكدت اهمية معالجة الوضع الصحي بجدية "في مجالات الاستشفاء وتلاعب اصحاب المستشفيات ومراقبة الادوية بعدما بلغ عدد اصنافها ٤٠ الف صنف".

محمد ميشال الغريب

اعلن الدكتور محمد ميشال الغريب في بيان اصدره امس انه "بما ان سبب انهيار الليرة اللبنانية الرئيسي يعود الى اباحة ابدالها بالعملة الاجنبية خلافا لما هو حال معظم دول العالم (...) لذا يدعو الدكتور محمد ميشال الغريب وفريق عمل جميع المواطنين المهتمين بالازمة المعيشية الى التجمع في مدخل شارع الحمراء، قبالة وزارة السياحة بدءا من الساعة التاسعة صباح الاثنين ١٧ من الجاري، حيث سيجري توزيع الليرة اللبنانية مجانا على عابري السبيل تذكيرا لهم باهميتها ورمزها الوطني".

اسعار البذار المؤصل من القمح

صدر امس قرار لوزيري الزراعة السيد محسن دلول والاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري رقمه ٢٨/ح.ش. يتعلق بتحديد اسعار بذار القمح المؤصل محليا وفيه:

المادة الاولى: تعدل اسعار البذار المؤصل من القمح على الشكل الآتي:

١ - يحدد سعر الكيلوغرام الواحد من البذار الام بـ/٢٦٠/ل.ل. (مئتين وستين ليرة لبنانية) تسليم ظهر الشاحنة.

٢ - يحدد سعر الكيلوغرام الواحد من البذار المسجل بـ/٢٢٥/ل.ل. (مئتين وخمس وعشرين ليرة لبنانية) تسليم ظهر الشاحنة.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار [illegible]

[illegible] المحلي من القمح [illegible]

الخازن اوقف لجان رخص السوق وانشأ مركزا للتسجيل في جونية

اصدر امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن قرارين، قضى اولهما بوقف اعمال لجان فحص طالب رخص السوق المعينة بموجب القرار الرقم ٩١/أ.د. تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥، والثاني بانشاء مركز لتسجيل السيارات والآليات في جونية.

وهنا نص القرار الاول ورقمه ١٢٥/أ.د.:

"ان وزير الداخلية، بناء على المرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥، بناء على قانون السير الرقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته، بناء على القرار الرقم ٩١/أ.د. تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥ (تعيين لجان السوق في جميع المناطق اللبنانية)، وبما ان متطلبات العمل وضرورات المصلحة تقضي بوقف اعمال لجان السوق في جميع المناطق اللبنانية،

وبما ان متطلبات العمل وضرورات المصلحة تقضي بوقف اعمال لجان السوق في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الكولاتة، بعد انشاء مركز للسيارات في بلدة جونية.

يقرر ما يلي:

المادة الاولى: يوقف اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار وحتى اشعار آخر اعمال لجان فحص طالب رخص السوق المعينة بموجب القرار الرقم ٩١/أ.د. تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥ الآتية:

١ - اللجنة الرقم ١ المعينة بموجب القرار المذكور والتي يرأسها السيد موسى شلهوب.

٢ - اللجنة الرقم ٣ المعينة بموجب القرار المذكور والتي يرأسها السيد صائب الخليل.

٣ - اللجنة الرقم ٤ المعينة بموجب القرار المذكور والتي يرأسها السيد نهاد خليفة.

٤ - اللجنة الرقم ٦ المعينة بموجب القرار المذكور والتي يرأسها السيد ايلي مساحة.

المادة الثانية: يحظر اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار على اي من اللجان المشار اليها في المادة الاولى اعلاه اجراء فحص لاعطاء رخص سوق من اي نوع كانت تحت طائلة المسؤولية الجزائية والادارية.

المادة الثالثة: تعتبر كل اجازة سوق معطاة اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار من اي من اللجان المشار اليها اعلاه مزورة وملغاة حكما وسيعاقب الموظفون الذين نظموا الاجازة او وقعوها وكذلك صاحب الاجازة بالعقوبات الجزائية التي تنص عليها القوانين المرعية لاعمال التزوير واستعمال المزور، اضافة الى العقوبات الادارية للموظفين المخالفين.

المادة الرابعة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

مركز جونية

وهنا نص القرار الثاني ورقمه ١٢٦/أ.د.:

"ان وزير الداخلية، بناء على المرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥، بناء على قانون السير الرقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته، بناء على المرسوم الرقم ٢٨٦٧ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦ وتعديلاته (تنظيم وزارة الداخلية)، بناء على المرسوم الرقم ٨٣٥٤ تاريخ ١٩٦١/١٢/٣٠ (المتعلق بملاك وزارة الداخلية)، بناء على القرار الوزاري الرقم ١٢/أ.د. تاريخ ١٩٧٩/٣/٢ المتعلق بفتح مراكز عمل تابعة لمصلحة تسجيل السيارات والآليات في بعض المناطق اللبنانية استثنائيا بداعي الاوضاع الامنية غير المستقرة، ولتسهيل امور المواطنين، ونظرا الى الضرورة ومن اجل تأمين المصلحة العامة، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: ينشأ مركز لتسجيل السيارات والآليات في بلدة جونية - قضاء كسروان ويقوم هذا المركز بجميع المعاملات والمهمات التي يمارسها بحكم القانون قسم السيارات في المحافظة في ما يتعلق بتسجيل السيارات والآليات من مختلف الفئات، وشؤون السوق، واعمال المعاينات الميكانيكية الخ...

المادة الثانية: يلحق بهذا المركز بقرار يصدر عن وزير الداخلية موظفون من مصلحة تسجيل السيارات والآليات، ومن الموظفين الملحقين بوزارة الداخلية حسب الحاجة.

المادة الثالثة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

تحصيلات البلديات ورواتب الموظفين

اصدر وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن البلاغ الآتي:

"بناء على توصية مجلس الوزراء في خصوص اعطاء سلفات الخزينة.

وفي سبيل صرف الرواتب والاجور وملحقاتها التي لم تصرف بعد حتى تاريخه.

نطلب من جميع رؤساء البلديات ايداعنا خلال اسبوع المستندات الآتية:

اولا: تحصيلات البلدية من الرسوم المحلية منذ اول السنة الجارية حتى نهاية شهر حزيران.

ثانيا: جداول اسمية لجميع الموظفين والعمال موقعة من رئيس الدائرة المختص ومن رئيس البلدية على ان تتضمن هذه الجداول الراتب الذي يتقاضاه الموظف او الاجير وكذلك كل التعويضات من ساعات اضافية وخلافه ونسخ عن القرارات التي اتخذتها في هذا الخصوص المرجع الصالح.

ثالثا: تعويضات الصرف من الخدمة حتى نهاية شهر حزيران وما صرف ودفع منها كذلك الذين لم تصرف تعويضاتهم حتى تاريخه.

مع الاشارة الى اننا سنكلف التفتيش المركزي ملاحقة كل موظف يوقع مستندا يتعلق بهذا الموضوع مخالفا للواقع والسجلات العائدة اليه".

تلتزم ميثاق التعاون مع التعاون
نقابة المستشفيات توقف خدماتها لمرضى وزارتي الصحة والدفاع

قررت نقابة المستشفيات في لبنان "التوقف عن تقديم خدماتها الى مرضى المؤسسات التي فسخت عقودها" (وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، وزارة الدفاع الوطني). واكدت "ضرورة تقديم خدماتها بالمستوى اللائق المطلوب وتطبيق اسس التعريفات المبنية على الكلفة الفعلية مع مراعاة وضع كل مريض" و"الالتزام الفعلي لميثاق التعاون والعقود المبرمة بين المستشفيات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (...)".

عقدت النقابة جمعية عمومية غير عادية برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وفي حضور اعضاء مجلس النقابة وممثلين لمستشفيات كل المناطق. وفي بيان اصدرته على الاثر ان الجمعية قدمت نتائج الاتصالات التي اجراها مجلس النقابة مع جميع المراجع في شأن الوضع العصيب الذي يواجهه القطاع الاستشفائي والذي ينعكس سلبا على صحة المواطن نظرا الى صعوبة تقديم العناية اللازمة بالمستوى اللائق المفروض.

كذلك عرضت المطالب المرفوعة الى المراجع الرسمية في ما يتعلق باقرار تعريفات استشفائية جديدة متوافق عليها بناء على الكلفة الفعلية وسعر صرف الليرة بالعملة الاجنبية، وفي ما يتعلق باستعجال تسديد الديون المستحقة المستشفيات في ذمة المؤسسات المتعاقدة منذ اكثر من سنة والتي تفوق سبعة مليارات ليرة لبنانية، وقد تدنت قيمتها تدنيا مفجعا. "وحيث ان بعض المؤسسات المتعاقدة (وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، وزارة الدفاع وغيرهما...) لم تف بالتزاماتها المبرمة في عقود موقعة بينها وبين المستشفيات فاسخة بذلك التعاقد من طرفها من دون التدارك لما يرتد سلبا على المستشفى وعلى صحة المواطن الذي يضطر دوما الى الاستجداء لتغطية كلفة معالجته، وانطلاقا من رسالة المستشفى وواجبه في تقديم افضل الخدمات، وتأكيدا لضرورة استعجال الحلول الآتية تحسبا لاستفحال الامور وفوات الاوان، وفي انتظار تحقيق المطالب، تقرر ما يأتي:

١- اضطرار المستشفيات مرغمة الى التوقف عن تقديم خدماتها الى مرضى المؤسسات التي فسخت عقودها (وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، وزارة الدفاع) مع استهجان المماطلة والتسويف التهرب من تسديد كلفة معالجة المواطن، وهي تحمل المسؤولين في الوزارات المختصة تبعة ما قد ينتج من ذلك.

٢- تأكيد المستشفيات ضرورة تقديم خدماتها بالمستوى اللائق المطلوب وتطبيق اسس التعريفات المبنية على الكلفة الفعلية مع مراعاة وضع كل مريض.

٣- الالتزام الفعلي لميثاق التعاون والعقود المبرمة بين المستشفيات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خصوصا بعدما تبين من تجاوب الصندوق واسراعه في اقرار التعريفات الجديدة ابتداء من ١٧ من الجاري التي تم التوافق عليها وعلى اسس تعديلها مع النقابة.

٤- تكليف قسم الشؤون القانونية في النقابة تحصيل حقوق المستشفيات بالطرق القانونية المناسبة والمطالبة بالتعويضات للخسائر التي تكبدتها كل المؤسسات الصحية بسبب الحسومات غير المبررة والتأخر الفادح في تسديد الديون ومطالبة المؤسسات المتعاقدة بالتسديد الفوري لما لا يقل عن ٧٥ في المئة من قيمة الجداول الشهرية المقدمة اصولا.

٥- تأكيد ضرورة المحافظة على حقوق الجسم الطبي والجسم التمريضي وجميع العاملين الاستشفائيين.

٦- المطالبة بالاسراع في تقويم وضع المستشفيات الحكومية وتفعيل عملها بالتكامل مع القطاع الاستشفائي الخاص بغية المشاركة في الاعباء المتوجبة لخدمة المواطن.

٧- المطالبة باستعمال القرار تأمين صحي شامل لجميع المواطنين خصوصا منهم الذين لا ينعمون بأية تغطية صحية وذلك قبل نهاية السنة الجارية.

٨- انشاء هيئة عليا للانقاذ الصحي في رعاية معالي وزير الصحة وبمشاركة جميع المعنيين بالشأن الصحي وممثلي النقابات بغية تنفيذ سياسة صحية فعالة وتطويرها واناطة مسؤولياتها بخبراء فاعلين في الميادين الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمالية.

٩- تكليف النقيب وامين السر ورؤساء تجمعات المستشفيات في كل المناطق اللبنانية القيام بالاتصالات والمراجعات اللازمة مع جميع المسؤولين والفاعليات من اجل الاسراع في تنفيذ هذه المطالب ومتابعة التعاون المعهود في خدمة المواطن.

١٠- ابقاء جلسات الجمعية مفتوحة".

"الحزب التقدمي" والمؤتمر النقابي الشمالي

طرابلس - "النهار":

رد عضو هيئة قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال الرائد المتقاعد مصطفى يحيى باسم الهيئة في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الحزب في طرابلس على "بعض الاصوات" في المؤتمر النقابي الوطني الفرعي في الشمال الذي عقد الاحد الماضي و"الافتراءات التي تستهدف اهم مؤسسة في الحزب حاليا الا وهي جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط وعلى اقوال اخرى عن رئيس الحزب والادارة المدنية في الجبل". وقال: "لا يسعنا او بالاحرى لم يعد من الجائز لنا ان نسكت عن بعض الاصوات التي تهاجم الميليشيات من دون تمييز بين من حمل السلاح دفاعا عن الوطن والمواطن ومن شهر السلاح في وجه الوطن والمواطن مستقويا ولا يزال بالعدو الاسرائيلي".

وشدد على ان "الادارة المدنية" في الجبل "امنت العيش الكريم للمواطنين وحافظت على مؤسسات الدولة وموظفيها". وهي "غير مطروحة اصلا في الشمال وبالتالي كذلك لانها كانت قادرة على ايجاد الحلول لكثير من المآسي التي يتخبط فيها ابناء الشمال".

لا تسعير في بيروت والليرة تراجعت ٠،٤٢ ٪ في اسبوع

اقفلت سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع نتيجة توقف المصارف والمؤسسات المالية في المناطق الشرقية عن العمل في الذكرى الثامنة لاغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل، الامر الذي حمل مصرف لبنان على تعليق التسعير في السوق وبورصة بيروت على عدم اصدار نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة. وعليه، يكون الدولار قد انهى الاسبوع اول من امس بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة في مقابل ١١٨٠،٠٠٠ ليرة الجمعة ٧ ايلول، اي بارتفاع طفيف مقداره ٥ ليرات ونسبته ٠،٤٢ في المئة وهي نسبة تراجع الليرة اللبنانية في الفترة عينها.

غير ان بعض الصرافين والمصارف العاملة في القطر الغربي في العاصمة مضى في تداول الدولار تلبية للحاجات الملحة للزبائن، فجرى تسعيره في عمليات صغيرة وما بين ١١٨٠،٠٠٠ ليرة للشراء و١٢٢٠،٠٠٠ ليرة للمبيع.

ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مزيدا من الضعف في اسواق القطع العالمية متأثرا بتراخي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة كما اظهرته المؤشرات التي صدرت امس عن شهر آب. فقد تبين ان الانتاج الصناعي تراجع الشهر الماضي بنسبة ٠،٣ في المئة بعدما استقر في تموز عقب تراجع نسبته ٠،٥ في المئة في حزيران وايار، كذلك انخفض معدل تشغيل المصانع الى ٨٣،١ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣،٥ في المئة في الفترة نفسها، في وقت بدأ الاستهلاك ينحسر في الولايات المتحدة بحيث هبطت مبيعات المفرق بنسبة ٠،٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠،١ في المئة في تموز.

وهكذا بات في حكم المؤكد وقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود كما لمح الى ذلك رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان، في مداخلة امام مجلس الشيوخ اول من امس في معرض مناقشة مشروع لاصلاح الجهاز المصرفي الاميركي الذي يتعرض منذ فترة لخضات متتالية يخشى ان تؤدي الى وضع شبيه بذلك الذي نشأ قبل سنتين عقب الازمة التي خدمتها صناديق الادخار.

الا ان اشتداد الضغوط التضخمية المتأتية في الدرجة الاولى من ارتفاع لاسعار النفط والتي ترجمت الشهر الماضي بارتفاع مؤشر اسعار الانتاج بنسبة ١،٣ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠،٥ في المئة في تموز، ما زال يعوق خفض معدلات الفائدة الاميركية لتحفيز النشاط الاقتصادي، خصوصا ان محاولات الكونغرس الرامية الى خفض عجز الموازنة الفيديرالية ما زالت تتعثر على رغم التقدم الذي احرزته اتصالات الرئيس جورج بوش مع الزعماء الجمهوريين والديموقراطيين على السواء.

لذا لم يكن مستغربا ان يفقد الدولار بعضا من عناصر تماسكه من غير ان يؤدي ذلك الى تدهور في اسعار صرفه في انتظار المنحى الذي سيسلكه جهاز الاحتياط الفيديرالي في مواجهة مشاكل ركود الصناعة وتنامي التضخم في آن. فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٨٩٥٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٧٤٠ اول من امس.
- ١،٥٦٤٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٧٧٥.
- ١،٣٢٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣١٦٥.
- ٥،٢٤ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٨٢٠.
- ١٣٦،٧٠ ين ياباني في مقابل ١٣٧،١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/١٦ ٨ في المئة لشهر، ١/٨ ٨ في المئة لشهرين، ١/١٦ ٨ في المئة لثلاثة اشهر وستة اشهر و٣/١٦ ٨ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع بفعل ضعف الدولار وعودة اسعار النفط الى التحسن. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٧،٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٣،٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤،٠٢ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٦،٠٢ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة كذلك فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٨٤ دولارات في مقابل ٤،٧٤ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٨٠٦ دولارات.

المفراط والشبيقة وبهجة جوز





قطاف الجوز.



الوادي تجمعه.

التقريع او فصل القشر.





موسم في الوعبة. (ن. ن.)

قطاف الجوز بدأ عندنا في الجبال. والناس الى حقولها والجنائن، كل العائلة معا تحمل المفراط والشبيقة قضبانا طويلة متينة وتضرب بها الاغصان فتهر الحبات، ونجمعها ونتكتس. والايدي تمتد اليها واحدة واحدة، وحجر صغير تحتك القشرة الخضراء المتحققة وتتجمع في صناديق نحملها الى السطوح ونفلشها في الشمس للحفظ حتى الشتاء، لجلسات حول الموقد فاكهة لذيذة مع الزبيب والتين المجفف وحلقات السمر الطويلة. والجوز هذه السنة كريم معطاء، اسعاره بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ ل.ل. المئة حبة وفي العام الماضي كان اقل.
والجوز واحد من سلسلة طويلة دافقة من ارضنا الخيرة.

ناصيف ناصيف

الكواكبي "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" مئوية

الدين في خدمة الانسان وليس الانسان في خدمة الدين

"ان امة لا يشعر كلها او اكثرها بآلام الاستبداد لا تستحق الحرية".

عبد الرحمن الكواكبي

مئوية كتاب عبد الرحمن الكواكبي "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" تستحق الاحتفال، فهذا الكتاب الذي بلغ المئة لا يزال يسأل ويجاوب عربيا. لم يتفرد الكواكبي بطرح مسألة الاستبداد باعتبارها "اصل الداء في المرض الشرقي بعامة والعربي بخاصة"، بل كان ثمة لبنانيون قد سبقوه الى الخوض في هذه المسألة ولكن بخفر وعرضا وفي مقالات عابرة. بل ان غالبية المفكرين، اللبنانيين بخاصة والعرب بعامة، كانوا يركزون الاكثر على الاصلاح في الامبراطورية العثمانية تدريجا عبر المراهنة على "حزب تركيا الفتاة". وكان المجددون الاسلاميون يقولون بالمستبد العادل، فجاء هو، ولو بتأثر بالفكر الغربي، يركز مرة واحدة على مسألة الاستبداد ويبلورها في الكتاب الذي وجدت فيه التيارات الفكرية التحررية تعبيرا متقدما عنها، كما يقول البرت ربحاني في كتابه "الفكر العربي في عصر النهضة". اضف ان دعوة الكواكبي "كانت مهدت الطريق لتشكيل الجمعيات والمنظمات السرية لمقاومة الاستبداد التركي في مطلع القرن العشرين" كما يقول علي المحافظة في كتابه "الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة". ويحسم مارون عبود اهمية الكتاب بقوله: "عندما كان البعض يدعو الى تجديد دم الحكم التركي كان الكواكبي يهتف "فلنلق عنا نيرهم".

لكن الكتاب ليس موضوعا لمواجهة الاستبداد التركي، فهو كتاب نظري في الاساس يطرح مسألة الاستبداد في كل زمان ومكان. وكان الكواكبي يدرك جيدا ما يقوم به عندما قرر التركيز على مسألة الاستبداد على انها اصل البلاء في التخلف والانحطاط العربيين، وانه لا سبيل الى التقدم الا عبر الحرية السياسية.

وكونه مسلما وسليل احدى العائلات الادبية والدينية العريقة في حلب ورجل دين هو نفسه، جاء كلامه آنذاك على الحرية السياسية خارج منطلقات التجديد في الاسلام التي كان يطرحها الافغاني - عبده - رضا، لتدعم طروحات بعض المفكرين النصارى الحيية في ذلك الوقت والنابعة من روح الثورة الفرنسية. بل ان الكواكبي اعتبر ان الثورة الفرنسية هي التجديد الديني في الغرب، اذ انطلقت مما "جعل الانسان انسانا".

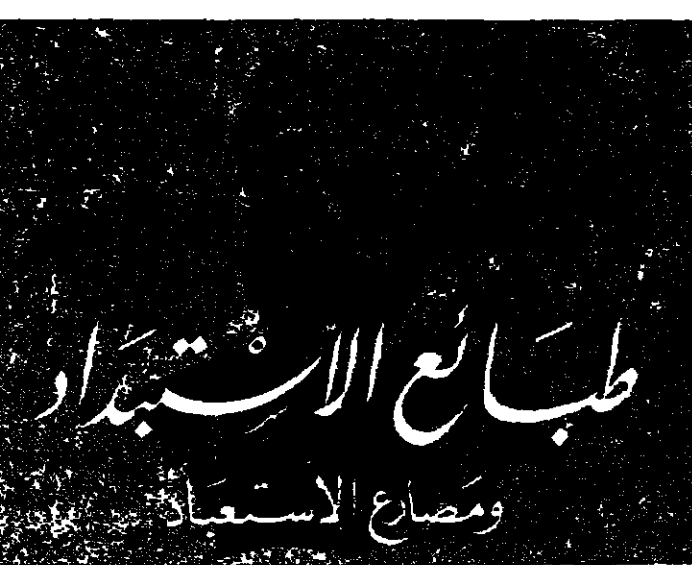
من هنا يضع الكواكبي اصلاح "مؤسسي جمهورية الفرنسيس" الترجمة العصرية لجوهر دعوة الانبياء: "ان يصير الانسان انسانا" اي ان يكون الدين في خدمة الانسان وليس الانسان في خدمة الدين كما آل اليه الدين في عصور الانحطاط العربية وفي الحضارة الشرقية على العموم، حسب رأي الكواكبي.

ان هذا الكتاب الصغير الحجم الذي افرده الكواكبي للاستبداد قبل مئة سنة قد وضع الفكر العربي على سكة الفكر التقدمي المعاصر.

ولم يبالغ الدكتور المحافظة عندما وصف كتاب "طبائع الاستبداد" بانه "كان اهم مؤلف عربي ظهر في تلك الفترة التي شغلت المفكرين العرب بالنهوض من تخلفهم".

كان الكواكبي يقول بالحكومة المدنية التي، بافساحها للحرية، تكون تجاوبا مع الجوهر الانساني في مختلف الاديان السماوية، مؤكداً الطرح "اللبناني" آنذاك في ان تكون رابطة الوطن فوق كل رابطة. بل انه توقع انقراض الشعوب الشرقية اذا لم تأخذ بهذا المبدأ. وفي فصل "الاستبداد والترقي" يعلن ضرورة الطموح الى ما وصلت اليه بعض الامم الغربية التي "هداها العلم لطرائق شتى واصول راسخة للاتحاد الوطني دون الديني، والوفاق الجنسي دون المذهبي، والارتباط السياسي دون الاداري".

هنا لمحة عن الكتاب والكاتب.



الترجيح لزمن بلورة فكرة الكتاب عام ١٨٩٠ في حلب يعود الى المستشرقة سيلفيا حاييم. لان مقدمة الكتاب، الذي وصلتنا منه الطبعة الاخيرة والمنقحة والمزيدة بيد الكواكبي (١٨٤٩-١٩٠٢) قبل وفاته بعام واحد، تقول انه زار مصر ثلاث مرات ويذكر المؤلف انه في زيارته الاولى نشر في اشهر جرائدها مقالات تحت عنوان "الاستبداد، ما هو الاستبداد؟". ثم يقول انه في زيارته الثانية "وبطلب من بعض الشبيبة، عاد فوسع تلك المباحث ونشرها في الكتاب الذي يحمل اسم "طبائع الاستبداد" وأهداه الى الشبيبة المباركة المعقودة عليها آمال الامة. ثم يقول اخيرا انه في زيارته الثالثة وجد طبعة الكتاب قد نفدت في برهة قليلة، فاحب ان يعيد النظر في النص وينقحه ويزيد عليه مما درسه فضبطه وما اقتبسه وطبقه. فكانت الصيغة الثالثة الاخيرة التي ذيل مقدمتها بتاريخ ١٩٠٢ وهي التي بين ايدينا اليوم. لكن الباحث اللبناني جان دايه في كتابه "صحافة الكواكبي" يعتبر ان اصول الكتاب تعود الى ٢٣ سنة من تاريخ طبعته الاولى ويورد مقتطفات من مقالاته الصحافية في جريدتي "الشهباء" و"الاعتدال". مع ان الكواكبي رد بدء العمل في الكتاب الى ثلاثين سنة من صدوره. والاكيد ان الصيغة النهائية للكتاب لم تتبلور قبل اطلاع الكواكبي على الترجمة التركية لكتاب الايطالي ألفياري التي صدرت عام ١٨٩٧، سواء كان الاطلاع في حلب ام في القاهرة.

وفي اعتقادي ان حماسة مؤلف "صحافة الكواكبي" في رفضه قبول فكرة اقتباس الكواكبي افكار الايطالي الفياري، ليست مجدية. لان اهمية الكتاب انه يحمل اسم الكواكبي وليس الفياري، حتى ولو كان ترجمة حرفية، وليس مجرد اقتباس، لان اهمية هذا الكتاب في تأثيره، ومثل هذا التأثير لم يكن ليحصل عربيا لو لم يكن يحمل اسم الكواكبي. ودايه نفسه يذكر ان عددا من الكتب المهمة في المسألة الشرقية لكتاب غربيين كبار لم تكن ترجمتها الى العربية لتترك اثرا بما فيها ترجمة الطهطاوي لكتاب فنيلون وليس فقط كتاب غيزو او كتاب بلنط المهم "مستقبل الاسلام".

ثم ان كتاب "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" لم يكن اقتباسا فقط من الفياري بل ايضا من فورييه ومن جان - جاك روسو. وهو نفسه يقول في مقدمة الطبعة الاخيرة: "احببت ان اعيد النظر فيه وازيده زيدا مما درسته فضبطته او ما اقتبسته وطبقته". ثم انه لم تكن عادة دارجة استشهاد المفكرين العرب في القرن التاسع عشر باسماء مصادرهم الغربية، والحق ان كل الفكر العربي الحديث بل الادب العربي في عصر النهضة كان بفعل هذا التأثر بالغرب. ومع ذلك فان اسم المؤلف الغربي الوحيد الذي يستشهد به الكواكبي في كتابه هو اسم الفياري صاحب كتاب "لاتريناديا".

واذا تجاوزنا هذه المسألة تجد لدى الكواكبي الفهم الكامل لاهمية عمله، فهو يدرك جيدا ما يقصد اليه في مقدمة الكتاب حين يقول: "يظهر ان المحررين السياسيين من العرب قد كثروا ... وقل من طرق بابه الى الآن". ويقصد "باب الاستبداد". في حين ان هذا الباب، يضيف الكواكبي، يجب ان يكون "اول المباحث السياسية واهمها". بل انه ادرك وعرف معنى ريادته في هذا المجال عندما اشار في استهلال الكتاب، الذي يسبق المقدمة، الى ان الباحثين العرب السياسيين قبله كانوا يتخبطون في تشخيص "الداء الشرقي" وكل يذهب مذهبا في التشخيص فالبعض يعيد مرض الانحطاط الشرقي عامة الى "التهاون في الدين"، والبعض الى اختلاف الآراء، والبعض الى الجهل، وبعد ان يعرض الكواكبي كل هذه الآراء يقول: "وهكذا يجد نفسه - اي العربي - في حلقة مفرغة "لدرجة انه يستسلم لمشيئة الله. ولهذا يكاد يصيح الكواكبي انه بعد ثلاثين عاما اتعب نفسه في التحليل وجد "ان اصل الداء هو الاستبداد السياسي". ثم يقول: "فاعددت هذه المباحث التي طالما اتعبت نفسي في تحليلها وخاطرت حتى بحياتي في درسها وتدقيقها، واعتقد انني بعد عناء طويل ارجح انني قد اصبت الغرض".

والارجح انه قرر صوغ كتابه على هذا النحو بعد وقوعه على كتاب "الفياري"، كأنه وجد في صياغة كتاب "الطغيان" للكاتب الايطالي مبتغاه، ولو انه ترجم الكتاب ودفعه الى القارىء لما كان له الوقع الذي لاقاه. وتقول حاييم ان كتاب الكواكبي جاء في احصاء طلع آنذاك في مصر بين اشهر ١٥ كتابا متداولا في تلك الفترة، على كثرة الكتب الدينية والادبية والسياسية.

الكتاب

يقع الكتاب الذي بين يدي في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط والارجح انه الطبعة النهائية للكتاب. ويتضمن الى جانب العنوان "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" جملة تقول: "كلمات حق وصيحة في واد، ان ذهبت اليوم مع الريح فقد تذهب غدا بالاوتاد". والكتاب يحمل توقيع "الرحالة ك." كان الكواكبي ينسب الكتاب الى احد الرحالة. لكنه يذكر منذ البداية في الاستهلال، انه ينقل عن الرحالة كونه كاتبا عربيا مسلما. والكتاب صيغ بعربية يقل فيها السجع، عادة اساليب تلك الايام، كثيرا، حتى يكاد لا يلحظ الا في المقاطع القليلة التي يتحول فيها البحث خطابا، وهو يحرص، كما العادة ايضا، على ان يستشهد في مباحثه بالآيات القرآنية او الانجيلية او الامثال المأثورة واحيانا نادرة بالشعر.

وينقسم الكتاب استهلالا ومقدمة وتسعة فصول تحمل العناوين الآتية: "ما هو الاستبداد"، "الاستبداد والدين"، "الاستبداد والعلم"، "الاستبداد والمجد"، "الاستبداد والمال"، "الاستبداد والاخلاق"، "الاستبداد والتربية"، "الاستبداد والترقي" واخيرا "الاستبداد والتخلص منه".

ولا ينسى ان يذكر في المقدمة اسماء من يراهم جديرين بالذكر عربيا في مجال هذا البحث ممن سبقوه: الطهطاوي، الشدياق، خير الدين التونسي وسليم البستاني.

ما هو الاستبداد

تحت هذا العنوان يبدأ الفصل الاول من الكتاب فيحدد الاستبداد بانه "تصرف فرد او جمع في حقوق قوم بلا خوف او تبعة".

ويضع مرادفات لكلمة استبداد في مفهومها السياسي مثل: استعباد واعتساف وتسلط وتحكم.

اما منشأ الاستبداد فيحدده على هذا النحو: ان تكون الحكومة "تجعل النفوذ دون قيد". ويخلص الى القول: "ان الحكومة من اي نوع كانت، لا تخرج عن وصف الاستبداد ما لم تكن تحت المراقبة الشديدة والمحاسبة التي لا مسامحة فيها".

ويعزو هذا الاستبداد الى اغفال الشعب حقوقه. وبذلك يكون الاستبداد مبنيا على دعامتين: جهالة الامة والقوة العسكرية.

وهنا يضع مثلا للحكومة العادلة: حكومة انكلترا المقيدة بالقوانين والرقابة وحيث الملكة لا نفوذ لها الا بالاسم.

اما المستبد الفرد فيصفه بانه "الذي يتحكم في شؤون الناس بارادته لا بارادتهم... ويضع كعب رجله على افواه الملايين يسدها عن النطق بالحق او التداعي لمطالبته".

وهو يعتبر ان المستبد يغلق الباب امام خاصتين من خواص العلاقات الانسانية: الحق والحرية. ويصف الحق بانه ابو البشر والحرية امهم.

ويصنف الناس فئتين جهلاء وعقلاء، وعلى العقلاء ان يرشدوا الجهلاء.

الاستبداد والدين

ثم تكر سلسلة الصفات الاساسية في المجتمع وعلاقتها بالاستبداد، ويخصص لكل صفة فصلا. ويبدأ بالدين. ويستشهد بقول فريقين من الباحثين السياسيين: الاول يرى ان الاستبداد السياسي متولد من الاستبداد الديني. والثاني يرى انهما صنوان. والكواكبي يعطي الحق للفريقين في ما يتعلق بالتاريخ القديم. وهو يرى ان جوهر الاديان الحديثة نقض للاستبداد. لكن من يسميهم "المبتدعين" شوهوا هذا الجوهر "بالبدع التي شوهت الايمان، وشوهت الاديان، وتكاد كلها ان تتسلسل بعضها من بعض. وترمي جميعها الى غرض واحد هو الاستبداد".

الاستبداد والعلم

يعتبر الكواكبي ان العلم هو الذي يكسر قيود الاستبداد لان الاستبداد يترعرع في الجهل، وحيث هناك استبداد هناك ظلمة. ولكن حيث هناك علم هناك نور.

وهنا يؤكد ان العلم هو نور الله: "وقد خلق الله النور كشافا مبصرا، ولادا للحرارة والقوة، وجعل العلم مثله - اي مثل الله - مصنوعا للخير فضاحا للشر".

واما من علاقة المستبد بالعلم فيرى الكواكبي ان المستبد لا يخاف من العلوم الدينية المتعلقة بالمعاد (ويعني بالمعاد التقليد السائد) لاعتقاد المستبد، في رأي الكواكبي، ان هذه العلوم الدينية لا ترفع غباوة ولا تزيل غشاوة، وانما يتلهى بها المتهوسون، فاذا نبغ فيهم البعض ونالوا شهرة بين العوام، لا يعدم وسيلة لاستخدامهم في تأييد امره وجعل لهم كرسيا الى "مائدة الاستبداد".

ثم يقول: "لكن المستبد ترتعد فرائصه من علوم الحياة، مثل الحكمة النظرية والفلسفة العقلية وحقوق الامم والسياسة المدنية، وغيرها من العلوم الممزقة للغيوم والمنسفة للشموس والمحرقة الرؤوس..

وعن علاقة المستبد بالعلم يقول الكواكبي: "المستبد كما يبغض العلم لنتائجه يبغضه ايضا لذاته، فللعلم سلطان اقوى من كل سلطان". ثم يفصل ذلك في السياق التاريخي فيجد ان بين الاستبداد والعلم حربا دائمة وطرادا مستمرا: يسعى العلماء في نشر العلم ويجتهد المستبد في اطفاء نوره. والطرفان يتجاذبان العوام.

ثم: يسأل ومن هم العوام؟ ويجيب: هم اولئك الذين اذا جهلوا خافوا، واذا خافوا استسلموا. العوام هم قوت المستبد وقوتهم بهم. عليهم يصول وبهم على غيرهم يطول... والحاصل ان العوام يذبحون انفسهم بايديهم بسبب الخوف الناشىء عن الجهل، فاذا زال الجهل زال الخوف وانقلب الوضع.

ثم يستشهد باصحاب الاختصاص، فيقول: ان المدققين يعرفون ان اخوف ما يخافه المستبدون من العلم ان يعرف الناس حقيقة ان الحرية افضل الحياة، وان يعرفوا النفس وعزها، والحقوق كيف تحفظ والظلم كيف يرفع. والانسانية وما وظائفها. هذا عن الغرب. اما عن الشرق فيقول ان المستبدين الشرقيين افئدتهم هواء يرتجف من صولة العلم كأن العلم نار واجسامهم بارود.

الاستبداد والمجد

يبدأ هذا الفصل بقوله: من الحكم البالغة للمتأخرين قولهم: "الاستبداد اصل لكل فساد". ويشرح هذه الحكمة بقوله: ان الباحث المدقق في احوال البشر وطبائع الاجتماع كشف ان للاستبداد اثرا سيئا في كل واد وقد سبق ان الاستبداد يضغط على العقل فيفسده، ويلعب بالدين فيفسده، ويحارب العلم فيفسده، ويطالب المجد فيفسده، ويقيم مقامه التمجد. وهنا يشرح الكواكبي رأي ابن خلدون الذي يرى ان المجد مفضل على الحياة عند الاحرار، وحب الحياة مفضل على المجد عند العبيد.

لذلك يرى ان المجد يتعارض مع الاستبداد. ويذكر الحوار الاخير بين الشاعر اغريبا ونيرون حين كان رأس الشاعر تحت النطع بأمر من نيرون الذي يسأله: "من اشقى الناس؟" فيرد اغريبا معرضا به: "من اذا ذكر الاستبداد ذكروه!".

كما يذكر حادثة خروج الشاعر قيس من مجلس الوليد غاضبا: "اتريد ان تكون جبارا؟ والله ان نعال الصعاليك لاطول من سيفك".

اما التمجد فيضعه الكواكبي في مقابل المجد، فهو الصفة التي يريد بها المستبد ان يصطنع المجد، وكذلك صفات اعوانه. ويخلص الى القول: المتمجدون يريدون ان يخدعوا العامة بالمظهر الكاذب والكذب هو صنو الجور. والمتمجدون يغررون بالامة تحت ستار منفعتها فيسوقونها الى الحرب لنصرة الدين مثلا، او الحرب على اعدائهم السياسيين.

ثم يقول: المستبد قد يستمجد بعض ضعاف النفوس الذين هم كبقر الجنة لا ينطحون ولا يرمحون يتخذهم كنموذج البائع الغشاش. وهو اي المستبد، لا ينتخب اعوانه الا منهم اي من الارذال والاسافل. ولهذا يقال "دولة الاستبداد دولة اوغاد".

والمستبد يعامل اعوانه باحتقار، فاذا خيبوا ظنه فيهم اصابهم منه اكثر مما يصيب غيرهم من ظلم.

ويعتبر الكواكبي تاليا ان الحكومة المستبدة تكون طبعا مستبدة في كل فروعها من المستبد الاعظم الى الشرطي الى الحاجب. ولا يكون كل صنف فيها الا من اسفل اهل طبقته اخلاقا، الشرهون لأكل السقطات من ذبيحة الامة، وبهذا يأمنهم ويأمنونه فيشاركهم ويشاركونه، وان هذه الفئة يكثر عددها او يقل حسب شدة الاستبداد او خفته "فكلما كان المستبد حريصا على العسف احتاج الى زيادة جيش المتمجدين العاملين له المحافظين عليه. واحتاج الى الدقة في اتخاذهم من اسفل السافلين الذين لا أثر عندهم لدين او وجدان، واحتاج لحفظ النسبة بينهم في المراتب بالطريقة المعكوسة، وهي ان يكون اسفلهم طباعا اعلاهم وظيفة وقربا".

ثم يؤكد ان الدلائل القاطعة تثبت ان كل رجال عهد الاستبداد لا اخلاق لهم وانهم حين يتظاهرون بالتذمر يقصدون تغرير الناس، والاسوأ، يقول الكواكبي، ان فئة من الناس تعتبر ذلك قضاء وقدرا، وان هذه الفئة تؤاسي الناس باسم الدين ليرضوا بالامر الواقع، وهم لا يريدون اصلا سوى التضليل. كما ان فئة اخرى تطالب بالاصلاح نوعا من التهديد للمستبد فاذا حصلوا على ما يبغون من ورائه كالمنافع الشخصية وغيرها يسكتون.

الاستبداد والمال

اهم ما في هذا الفصل هو ما له علاقة بالنساء حيث يعتبر ان النساء اللواتي لا يشاركن الرجال في اعمالهم هن عالة على المجتمع.

ثم ينتقل الى الطبقية ويرى ان الاسراف لدى الاغنياء بلا مبرر يقابله حقد لدى الفقراء بمبرر. وهو بالطبع يقر بالتميز بين الافراد، لكنه يعتبر انه من المطلوب اتاحة الفرصة للجميع. لذلك يكره ان يتجمع المال في يد من كان الله خلقه "خادما لبطنه وعضوه فقط حين يكون انسان عالم في حال عوز".

والكواكبي يميز بين الربح المشروع والربح غير المشروع ويقتنع بوجهة نظر الاصلاحيين الاوروبيين في ان لا يكون التمول تضييقا على حاجيات الغير، كاحتكار الضروريات.

وهنا يربط مسألة التوزيع العادل او غير العادل بنسبة صلاح الانظمة او فسادها. ففي عهد الحكومات المستبدة "يسهل تحصيل الثروة بالسرقة من بيت المال والتعدي على الحقوق العامة" بحماية السلطة المستبدة التي هو ينافق لها او يشاركها في ارباحه غير المشروعة. ثم يقول: "ومن طبائع الاستبداد ان الاغنياء اعداؤه فكرا واوتاده عملا".

ثم يعقد مقارنة في هذا الصدد بين نوعين من الاستبداد، الشرقي والغربي، فيقول: الاستبداد الغربي يكون احكم وارسخ واشد لكن مع اللين، والشرقي يكون اقل عمرا لكن اكثر ازعاجا. لان الغربي يفكر في المستقبل اما الشرقي فيفكر في يومه.

وعن اصحاب المال في الاستبداديين يقول: الغربيون منهم يعينون الامة على الكسب، والشرقيون لا يفكرون الا في انفسهم.

الاستبداد والاخلاق

يبدأ هذا الفصل على النحو الآتي: الاستبداد يتصرف في اكثر الاميال الطبيعية والاخلاق الحسنة فيضعفها او يفسدها او يمحوها... الاستبداد يسلب الراحة الفكرية فيضني الاجساد فوق ضناها بالشقاء، فتمرض العقول ويختل الشعور على درجات متفاوتة في الناس...".

ثم يتحدث عبر تجارب التاريخ كيف يعمل الاستبداد على قلب الحقائق في الاذهان. ثم يقول:

"ولا غرابة في تحكم الاستبداد على الحقائق في افكار البسطاء انما الغريب اغفاله كثيرا من العقلاء، ومنهم جمهور المؤرخين الذين يسمون الفاتحين الغالبين بالرجال العظام، وينظرون اليهم نظرة الاجلال والاحترام لمجرد انهم كانوا اكثروا في قتل الانسان، واسرفوا في تخريب العمران. ومن هذا القبيل في الغرابة اعلاء المؤرخين قدر من جاروا من المستبدين، وحازوا القبول والوجاهة عند الظالمين، وكذلك افتخار الاخلاف باسلافهم المجرمين...".

- التتمة في الصفحة ٨ -

ع. م.

نقاط

لويس عوض المحاور الغائب

غاب لويس عوض من غير ان يسمح له الموت بانجاز مذكراته التي كان يفترض ان تصدر في ثلاثة اجزاء لم يسمح له الموت بغير انجاز الجزء الاول منها.

من يعرف لويس عوض يعرف ان مذكراته تعادل في اهميتها تآليفه التي زادت عن الاربعين كتابا. لان هذا الرجل عاش حياة صاخبة هي النقيض مما يفترضه القارىء في استاذ جامعي.

اذكر انني التقيته ثلاث مرات في القاهرة وفي بيروت وفي باريس وفي المرات الثلاث بلغ نقاشنا حد الصراخ، ثم اكتشفت ان عصبيته عابرة.

انه ليس الاديب الجامعي الهادىء الوقور. انه مناضل على طريقته، فهو لا يترك ادبه ونقده وابحاثه على مكتبه ويذهب بعدها الى التنكيت مع اصحابه في المقهى. بل هو يحمل عدته معه، الى كل مكان. لذلك ما كان في امكانه ان يتفق مع احد، واذا اتفق فلوقت قصير، باستثناء الاتفاق على أمر واحد مع بعض زملائه في "الاهرام" تأكيد مصريته باكثر من اللازم. لذلك كان من الطبيعي ان يكون مع اليسار وان يكون ضده. ان يكون مع عبد الناصر وان يكون ضده. ان يكون مع السادات وان يكون ضده...

وفي اطار هذا الصراع الدائم اطلع كل مؤلفاته، واذا استثنينا المترجم منها، فكل كتاب هو مشكلة، سواء كان الكتاب مجموعة مقالات عن مجموعة مشاكل، او كان الكتاب. مقالة واحدة عن مشكلة واحدة.

حتى الكتب الابداعية النادرة التي اطلعها كانت في ذاتها ابداعا لخلق مشكلة. والا كيف نفسر ديوانه الشعري اليتيم "بلوتولاند" الذي كسر فيه مزراب عين الشعر في مصر باكرا، وقدم شعرا نثريا لم يقصد منه سوى فتح مشكلة". وماذا عن روايته اليتيمة "العنقاء"، اهي رواية ام مشكلة؟ ام مشاكل؟ مع الشيوعيين من جهة. ومع الاخوان المسلمين من جهة اخرى. وكان اصطدم مع البعثيين اثناء الوحدة ومع القوميين العرب في كل وقت.

لكن الاكيد ان رجل الحوار هذا طلعت منه الحركة الثقافية في مصر وفي العالم العربي بفائدة كبيرة، حتى انه يصح ان يقال فيه ما قيل في مصطفى العقاد في الجيل السابق.

ع. م.

قراءة رديئة في كاريكاتور ناجح

حمل الرئيس السوفياتي الاسبوع الفائت، الى قمة هلسنكي التي افتتحت "النظام الدولي الجديد"، رسما كاريكاتوريا ضحك له الرئيس الاميركي طويلا. وفيه يتصور، رسام الكاريكاتور السوفياتي، الحرب الباردة مطروحة جثة هامدة تحت اقدام الرئيسين الفائزين بالضربة القاضية. ووقف "العالم" على الحلبة في هيئة "حكم المباراة" يرفع عاليا قبضتي الرئيسين الفائزين.

ولولا ان الرسام السوفياتي يفيدنا ان هذه البقرة المتقحمة الواقعة على ارض حلبة الملاكمة هي رمز "الحرب الباردة"، لسمح لاولاد الحرام بتأويل الرمز تأويلات شتى منها ان هذه البقرة الواقعة تخفي تحت جلدها المتفحم دولا وشعوبا واحزابا ومناضلين وعملاء واصحاب احلام واوهام. ومع ذلك و"العالم" الممثل في الرسم على هيئة "حكم"، يرفع بابتسامة رضا غامر يدي الفائزين عاليا.

ولم ينس الرسام طبعا ان يجعل يد الرئيس الاميركي المرفوعة اعلى مستوى من يد الرئيس السوفياتي المرفوعة ايضا، ليس فقط لان السيد بوش اطول قامة فحسب، بل تأكيدا للواقعية الجديدة (وليس الواقعية الاشتراكية) نكاية بالسيد جورج لوكاش في قبره.

ولو كان هذا الرسام متعصبا، كما في الماضي، لتحايل على طول يد الرئيس الاميركي بأن جعل ذراع الرئيس متراخية قليلا عند الكوع، بعد حفلة ملاكمة يفترض انها كانت مرهقة، فيتساوى هكذا طول يدي الرئيسين، المرفوعتين. لكن، لحسن الحظ ان رسامنا متأثر بـ"الغلاسنوست"، اي المكاشفة والمصارحة فتقصد ان تظهر يد الرئيس الاميركي طويلة.

وبعكس يسرى بوش الفالتة في الهواء جعل الرسام يمنى غورباتشيوف تسند خاصرته كما لو ان هذا الروسي ذا الوزن الثقيل طلع من المباراة اكثر ارهاقا من نده الاميركي الذي بوزن الريشة.

لكن الرسام السوفياتي لم يفعل ذلك اعتباطا، فقد يكون تذكر انشغال بال رئيسه قبل القمة بالمساعدة الموعود بها من اميركا، او من دولة غربية حليفة لها، ولم يبت بعد بأمرها. لكن غورباتشيوف برغم انشغال باله المفترض ظل واقفا مبتسما في الحلبة، مقاوما رغبته في تذكير نده بالامر ولو همسا. ربما حرصا على ان لا يسمع "العالم" الواقف بينهما. لكن لو ان الرئيس السوفياتي صاح باعلى صوته لما كان "العالم" الواقف بينهما سمع شيئا، فالرسام، استدراكا، رسم "العالم" بلا اذنين.

وبعكس كل الكاريكاتور الذي كنا نستمتع به صغارا في مجلة "الدنيا المصورة"، حيث كان لرمز "الدنيا" اذنان كبيرتان في رأسها، فان "دنيا" الرسام السوفياتي منتزعة الاذنين.

وسواء تقصد الرسام ذلك ام لم يتقصد فالاكيد انه كان محقا في اخفاء اذني "العالم". فلماذا الاذنان ما دام لم يعد لهذا "العالم" لسان؟ الا اذا اللسان لمجرد اصدار الصوت حسب تعبير الشيخ عبدالله القصيمي في كتابه "العرب ظاهرة صوتية" الذي يؤكد فيه ان العرب يصدرون اصواتا لكن لا يتكلمون.

لكن الرسام ترك لـ"العالم" عينين كبيرتين ليتفرج في الاقل و"السمع غير الفرجة"، ولم يكن يتفرج على جثة الحرب الباردة، في هلسنكي، بل ايضا عبر تلفزيون العالم في هلسنكي على الطائرات والبوارج وقوات الردع الدولية تقوم بواجب العدالة تجاه الشعوب المضطهدة في الخليج، حتى ولو ان بعض اللبنانيين لا يقتنع بان قوات الردع دولية وليست اميركية، ربما لان اللبناني قياسا على "قوات الردع العربية" اثناء الحرب اللبنانية" لا يصدق الا ان تكون هناك دولة واحدة وراء كل قوات ردع مشتركة.

وبدل ان يتوجه مواطنو "العالم" الذي يقف مبتسما في الحلبة، بالشكر الى قوات الردع الدولية، فان البعض يشكك في صدق النيات المعلنة التي يبتسم لها "العالم" الذي بلا اذنين ولا لسان.

والحق ان هذا البعض لم يتكيف بعد مع فكرة ان اللسان لم يعد له مكان في النظام الدولي الجديد حين كنا نحن في لبنان اول من احس بضرورة التكيف مع الفكرة الى درجة انني اعلنت رغبتي في استغلال الزمن المتبقي بالتمتع بالكلام قبل توديع "زلات اللسان".

اما لماذا توحيد اللسان في العالم حسب رغبة ولي امر النظام الدولي الجديد، فلان بعد توحيد القرار الدولي لم يعد مسموحا بتعدد الالسنة.

وفي هنا تتحقق رغبة احد السياسيين اللبنانيين الذي طلع في التلفزيون يقول، اثناء الحرب اللبنانية: "لو لم تكن اميركا موجودة لوجب ان نوجدها" وها هي اميركا ليست موجودة فقط هناك بل ان جنودها على الابواب. وليس على ابواب الخليج فقط بل على بوابة بيروت كما بشرتنا احدى المطبوعات اللبنانية اخيرا.

وليس كما في المرة السابقة، بل في ظل نظام الوفاق الدولي الجديد.

واتذكر هنا قول احد الثوريين لرفيقه في مسرحية لزياد الرحباني اثناء الحرب: "قليتك تحكي بالثورة حتى نطت واجت باحضانك". وها هي اميركا تنط وتقع في احضان السياسي اللبناني العتيد الذي ينتظر الزمن المناسب للدور المناسب.

ومع ان جنود "الديموقراطية" التي تعترف بها اميركا هي حدود الولايات المتحدة الاميركية، الا انها، حفاظا على الشكل، تمنح شريكها دور اقتراح القرار الذي يناسبها، كما فعلت في قمة هلسنكي حين اعلنت موافقتها على تأجيل الحرب بطلب من شريكها، فابتسم جميع الحضور في الرسم: الشريكان و"العالم".

والارجح ان الرسام السوفياتي وضع رئيسه الى يمين "العالم" ليس للتأكيد انه صار الى اليمين برغم "المطرقة والمنجل" المرسومين على صديرية الملاكمة، بل لانه يريد التأكيد انه صار في الحفلة "ضيف الشرف"، في النظام الدولي الجديد الذي سيرسي قواعد نظام "سلمي ومستقر وآمن".

والحق ان الحفلة التي تشاهدها في الرسم هي اقرب الى ان تكون حفلة زواج من ان تكون حفلة ملاكمة. وعندما يكون الزوج "حمشا" فانه لتأكيد ذلك يجب ان يقطع رأس القط في اليوم الاول تدشينا لعلاقة منتظمة بين الشريكين، وكان على الزوج منذ ايام الخطبة ان يتدبر امر القط المطلوب قطع رأسه، واي رأس افضل من رأس الرئيس العراقي الضخم الذي يطلع على سطح القومية العربية بجيشه الكبير وديونه الكبيرة مهددا آبار النفط وامن اسرائيل حين الوافدون من اليهود السوفيات لا يجدون بعد الارض الكافية لاقامة "مستقرة سلمية وآمنة" حسب النظام الدولي الجديد. وهكذا وقع القط في الفخ، وصار بامكان الزوج العتيد ليس ان يذبحه في السر امام زوجته، بل علنا وشرعا امام "العالم" الذي يقف مبتسما بين الشريكين.

افهم ان يزعل من النظام الدولي الجديد مواطن في بناما، او في غرانادا، او في نيكاراغوا، او في كوبا، او في تشيلي. او في افغانستان او في فيتنام.

افهم ان يزعل من النظام الدولي الجديد مسلم عربي حريص على عدم تدنيس الديار المقدسة باقدام الكافرين.

افهم ان يزعل جورج لوكاش في قبره او جورج مارشيه في فرنسا او ربما جورج حاوي في لبنان (لست اكيدا من زعل جورج حاوي لانه سبق له ان رحب بدمج الشعبين اللبناني والفلسطيني تحت راية الدفاع عن القضية القومية).

لكنني لا افهم ان يزعل لبناني ماروني مثل العميد اده المقيم في باريس. ماذا يريد العميد اده من النظام الدولي الجديد اكثر مما اعطى بلده؟

صحيح ان ولي امر هذا النظام كان سوى على ارضه بعض مشاكله الشرق الاوسطية، لكنه في المقابل كلف قوات الردع العربية حقن ما تبقى من دماء، وحافظ على حدوده، في الخريطة طبعا، وحقق انجازات دستورية مهمة في صلاحيات الطوائف، انجازات قد لا تمنع استمرار اسوأ نظام احتكاري حر في العالم، لكنها في الاقل تشعر البعض، من الطوائف المغبونة، انه صار له ممثلون على مسرح الدولة، وتريح الثوريين من هموم المشاريع الثورية تحت مظلة الطائف الثرية.

وقد يكون صحيحا ان ولي النظام الجديد منع حلفاءه من ملء "الصندوق الدولي" الخاص بلبنان، لكنه لم يفعل ذلك، لعدم ثقته بالحكومة التي عينها، كما يحلو لاولاد الحرام تفسير الامر، بل لانه كان ينتظر الوقت المناسب ليحقق ليس فقط ما وعدنا به صدام من توزيع الثروة العربية على كل العرب، بل تحقيق توزيعها على كل العالم، خاصة على مناصري النظام الدولي الجديد الذين سيبتسمون مثلنا كما يبتسم "العالم" الذي في الكاريكاتور السوفياتي.

عصام محفوظ

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افدسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	مونيكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣١٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٨
جلول	بربور	٣١٦٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومونور	الكومونور	٣٥٣٠١٤
كده	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٩٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣١٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣١٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ايث هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

سينما

- **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):** ١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي). ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي). ٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي). ٥ - "بلوب" (رعب).
- **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** ١ - "وخلق الله... امرأة" (عنف ونساء). ٢ - "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).
- **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):** "العملية المدمرة" (عنف).
- **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):** ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
- **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):** "موفيغ" (كوميدي).
- **برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):** "لا غوريلا" (للراشدين).
- **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):** ٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).
- **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):** مسرحية "اخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).
- **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):** "الصياد القذر" (عنف).
- **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):** "معركة الفدائيين" (حربي).
- **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):** ١ - "رجل المطر" (اجتماعي). ٢ - "السلاح العاري" (بوليسي). ٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).
- **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** مقفلة.
- **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):** مقفلة بسبب الاصلاحات.
- **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):** "ساعي الغرام" (كوميدي للشباب اسبوعا ثانيا).
- **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):** "الليلة السابقة" (كوميدي).
- **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):** ١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي). ٢ - "هاني كيد" (كوميدي). ٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط). ٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).
- **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):** "آرثر" كوميدي.
- **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):** "الراقصة والسياسي" (نبيلة عبيد، صلاح قابيل، اجتماعي).
- **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "تموز" (مغامرات).
- **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):** مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

الابراج

- **الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان):** يمكن ان تكون ضحية شخص بمزح. وتبقى على هدوئك، والمزحة ليست متعبة وسيئة.
- **الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار):** عند المساء تحصل على مناخ لذيذ ومتحرك، وتكون تماما خارج عزلتك الثقيلة.
- **الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران):** انعطاف مهني في وجهك. ويمكن ان يكون احسن طريقة الاقتراب كثيرا من هدفك.
- **السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز):** مسألة قانونية لعلها تشغلك، ولن تتردد في طلب معونة خبير لاتقاء الخسائر المحتملة.
- **الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب):** تطلب من الذين حولك مساعدة اكبر لانهاء اعمالك اليومية التي تأخذ وقتك.
- **العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول):** تنتهي من مسألة مالية كانت تشغل بالك وتثقل جدا عليه.
- **الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١):** تنظر جيدا في مفكرتك. ويمكن ان تكون نسيت شيئا، او نقطة عابرة.
- **العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢):** عاطفة مخلصة تعطر لك قلبك. وهذه الصداقة محببة لك، ولماذا تخاف ومم تخاف؟
- **القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١):** حتى الحب ان كان مجنونا، لا يجعلك تنحني امامه الى حد الخضوع. ولماذا تنهي نهارك بائسا؟
- **الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢):** لن تقف عنيدا عند اول رأي او حكم لك، وربما ليس هو الحكم الصواب.
- **الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط):** هل انت متأكد ان اسبابك كافية لتنقطع عن صديق قديم؟
- **الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار):** تشعر بالغربة في مكان من الماضي يوحي اليك بذكريات غريبة.

التلفزيون

السبت

البرنامج الاول

٤،٠٠ كرة القدم: كأس الامم الاوروبية، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ اغنيات فرنسية، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ مورفي براون (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ اروع القصص: الاصوات من الداخل (الجزء الاول)، ١٠،٣٠ ستار تريك (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ اغنيات غربية، ٦،١٥ الاقتصاد اليوم، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ مذكرات زوج (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم اميركي، ١٠،٣٠ منوعات غربية.

الاحد

البرنامج الاول

٣،٠٠ رياضة وموسيقى، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ العاب بلا حدود، ٧،٣٠ فول هاوس (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص: الاصوات من الداخل (الجزء الثاني الاخير)، ١٠،٣٠ لوكينو فيشكونتي.

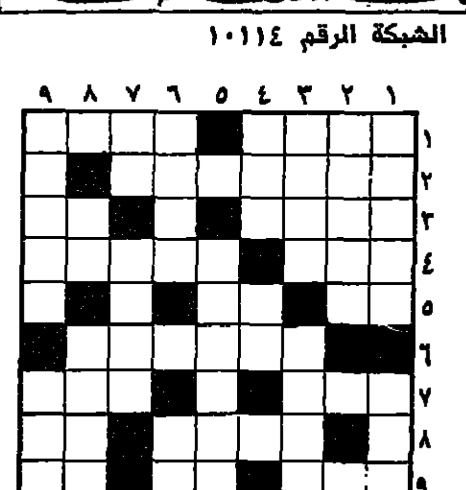
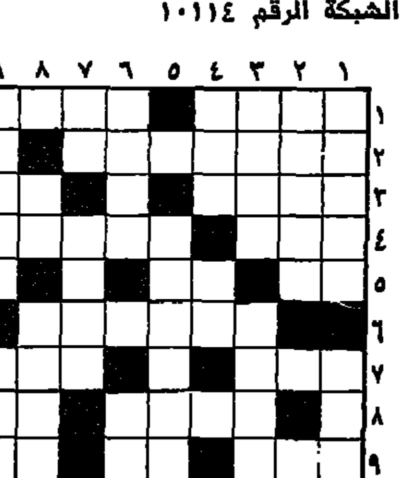
البرنامج الثاني

٥،٣٠ فيلم اميركي، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ تجيسي واسكتي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ لقاء الساعة، ١٠،٠٠ فلاح فوق الشجرة (مسرحية مصرية).

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١١٤

افقيا:
١ - اضطراب - يزجر. ٢ - الكبر. ٣ - شك وتهمة - شرب. ٤ - جحش ومهر - انتظرت حصول الامر. ٥ - حرفان متشابهان - حرف نصب. ٦ - موافقة. ٧ - ضياء الصبح - خديعة في البيع والشراء. ٨ - ادعى النبوءة - من الحبوب. ٩ - حلق - للاستفهام - حق.

عموديا:
١ - ممحدة الظلال - مجاوزة الحد. ٢ - متقنعة في الدن. ٣ - ينطفىء - مضيق على عياله في النفقة. ٤ - جدها في المتوفية - حرف شرط. ٥ - تعاديه. ٦ - يقصر - للتعريف. ٧ - نصف غناء - اغرق (مبعثرة). ٨ - حرفان متشابهان - تفاخر. ٩ - اصلحته - طيش.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - لجاجة - نوى. ٢ - النشور. ٣ - اناهم - بعز. ٤ - خدع. ٥ - اجمة - عتم. ٦ - طل - شذ. ٧ - تخرص - تم. ٨ - اف - ق ظ - خطا. ٩ - ع ل - ر ه - شتم.

عموديا:
١ - الاطراء. ٢ - جاد - جل - فل. ٣ - اللهم. ٤ - ج ن هـ - خفر. ٥ - تشمخ - قرظه. ٦ - دع. ٧ - فريعة - خ ش. ٨ - مختلطة. ٩ - ينزع - نمام.

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

إنكلترا: مباراة قمة الأحد بين مانشستر يونايتد وليفربول

يستطيع كريستال بالاس ان يحتل صدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه اذا فاز على نوتنغهام فوريست في المرحلة الخامسة اليوم، علما انه يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن ليفربول الذي يحل بعد ٢٤ ساعة ضيفا على مانشستر يونايتد في مباراة قمة ينقلها التلفزيون مباشرة.

ونوتنغهام فوريست لم يفز بعد خارج ارضه هذا الموسم، في حين ان كريستال بالاس الذي عاد الى الدرجة الاولى في ١٩٨٩ سجل ثلاثة انتصارات وتعادلا واحدا في مبارياته الاربع السابقة. وكانت المرة الاولى التي تصدر فيها الفريق اللندني فرق الدرجة الاولى في ايلول ١٩٧٩ ولاسبوع واحد.

وصرح رئيس نادي كريستال بالاس السيد رون نوديس ان من السابق لاوانه اوائل الموسم القلق على مركز الفريق، مشيرا الى انه يريد ان يكون في القمة اواخره.

وينكر ان تيري فينابلز، الذي تولى ادارة كريستال بالاس عندما تصدر اللائحة للمرة الاولى، يدير الآن توتنهام هوتسبر الرابع امام ليدز يونايتد الصاعد في ليدز. وقد منيت شباك الفريق اللندني باصابة واحدة في اربع مباريات ويبدو لاعباه بول غاسكوين وغاري لينيكر في قمة عطائهما.

ويأمل دربي كاونتي الذي خسر امام توتنهام ٠-٣ الاسبوع الماضي في ان يحقق اول فوز له على ارضه امام استون فيلا. وافرتون اول فوز له هذا الموسم امام سندرلاند.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - تشلسي.
كوفنتري سيتي - ويمبلدون.
كريستال بالاس - نوتنغهام فوريست.
دربي كاونتي - استون فيلا.
ليدز يونايتد - توتنهام هوتسبر.
مانشستر سيتي - نوريتش سيتي.
كوينز بارك رينجرز - لوتون تاون.
ساوثمبتون - شيفيلد يونايتد.
سندرلاند - افرتون.
مانشستر يونايتد - ليفربول (الاحد).

المانيا الغربية

تواجه فرق الطليعة في الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" مواقف حرجة في المرحلة السادسة اذ يحل بايرن ميونيخ المتصدر على فورتونا دوسلدورف، واينتراخت فرانكفورت الثاني بفارق نقطة واحدة على بوروشيا موينشنغلادباخ، وبايرليفركوزن الثالث على في.اف.بي. شتوتغارت.

وهنا البرنامج:

في.اف.ال.بوخوم - هيرتا برلين.
اف.سي.كولونيا - هامبورغ اس.في.
فورتونا دوسلدورف - بايرن ميونيخ.
اف.سي. كايزرسلاوترن - نورمبرغ.
كارلسروه - باير اوردينغن.
بوروشيا موينشنغلادباخ - اينتراخت فرانكفورت.
سانت باولي - فاتنشايد.
في.اف.بي. شتوتغارت - بايرليفركوزن.
فيردر بريمن - بوروشيا دورتموند.

فرنسا

يفتقد مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي مدافعيه مانويل اموروس الموقوف واريك دي ميكو المصاب عندما يحل ضيفا على تولوز الذي يحتل مركزا وسطا، في المرحلة التاسعة. ويشار الى ان الفريق الضيف لم يخسر بعد هذا الموسم بعد ثماني مباريات وان الفريق المضيف لم يخسر على ارضه امام مرسيليا منذ ١٩٨٤ وكذلك لم يخسر على ارضه في الموسم الحالي.

وصرح المدير الفني العام لمرسيليا فرانتس بكنباور انه يسعى الى تحسين العروض المتقلبة لفريقه، مبديا قلقه من تركيز اللاعبين باكرا على احراز كأس اوروبا لابطال الدوري، وهم مدعوون الى خوض لقائهم الاول ودينامو تيرانا الالباني في الدور الاول الاربعاء المقبل. واضاف: "لا نستطيع ان نقول اننا سنحرز الكأس. نحن في حاجة الى ان نستحقها والى حظ. سنحاول الوصول الى الدور ربع النهائي اولا".

ويحل كان الثاني على باريس سان جيرمان، واوكسير الثالث على سوشو.

وهنا البرنامج:

تولوز - مرسيليا.
كان - بوردو.
موناكو - نيس.
طولون - ليل.
سانت اتيان - ليون.
رين - مونبلييه.
باريس سان جيرمان - كان.
نانسي - نانت.
سوشو - اوكسير.
برست - متز.

ايطاليا

يحاول جوفنتوس غدا ان يمحو خسارته امام تارانتو ١-٢ في اياب الدور الثاني من كأس ايطاليا الاربعاء الماضي على رغم صعوده الى الدور الثالث لفوزه ٤-٠ ذهابا، عندما يستضيف اتالانتا في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي.

ولاحظ ساعد دفاع جوفنتوس واغلى لاعب في العالم روبرتو باجيو الذي افتقد في المباراة مع تارانتو سالفاتوري سكيلاتشي لاصابته، ان الامر يزداد سوءا في غياب سكيلاتشي.

ونابولي الذي يستضيف كالياري يسعى الى تحقيق نتيجة جيدة بعد تعادله السلبي ولتشي في المرحلة الاولى الاحد الماضي. وكذلك آ.سي.ميلان في مباراته وتشيزينا.

وهنا البرنامج:

باري - تورينو.
تشيزينا - آ.سي.ميلان.
فيورنتينا - سمبدوريا.
جنوى - آ.اس.روما.
انترناسيونالي ميلانو - بولونيا.
جوفنتوس - اتالانتا.
نابولي - كالياري.
بيزا - لتشي.
لازيو - بارما.

اسبانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني، يبدو برشلونة واثقا من البقاء على قمة اللائحة عندما يزور اشبيلية ليلعب مع ريال بتيس الذي لم يستطع الفوز عليه في المواسم التسعة السابقة.

والفرق الستة التي تتخلف عن برشلونة بفارق نقطة واحدة، تلعب جميعها خارج اراضيها، لكن اسهل مهمة هي لاتلتيكو مدريد الذي يواجه ريال فالادوليد ثاني فرق النيل. اما ريال مدريد الذي خسر اشبيلية ٠-٢ الاسبوع الماضي، فيستقبل ريال مايوركا.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - اوساسونا.
بتيس - برشلونة.
بورغوس - ريال سوسييداد
اسبانيول - اشبيلية
لوغرونيس - قادش.
اوفييدو - سرقسطة.
ريال مدريد - مايوركا.
تينيريف - سبورتنغ خيخون.
فالنسيا - كاستيلون.
فالادوليد - اتلتيكو مدريد.

هولندا

في المرحلة الرابعة من الدوري الهولندي يلتقي بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة وفينورد روتردام في اقوى المباريات. والفريق المضيف سحق الفريق الضيف ٤-٠ الموسم الماضي.

ويأمل ايندهوفن، ورصيده، اربع نقاط، في ان يتمكن من استدعاء مهاجمه البرازيلي روماريو بعد اصابته في ركبته، لكنه يفتقد مدافعه المخضرم البلجيكي اريك جيرتس لاصابته في كاحله، الى المدافع بيري فان ايرله الذي سيغيب بضعة اسابيع بعد جراحة في ركبته.

كذلك يفتقد فينورد مهاجمه المجري جوزف كيبريتش الذي يغيب عنه اسبوعين لاصابته برضوض في كاحله. وسيحل محله التشيكوسلوفاكي ستانيسلاف غريغا.

ويواجه اجاكس امستردام بدوره اختيارا صعبا امام غروننغن الثاني، وعليه ان يختار احد المهاجمين ستيفان بيترسون او رونالد دو بوير (٢٠ عاما).

وهنا البرنامج:

فينورد روتردام - بي.اس.في. ايندهوفن.
غروننغن - اجاكس امستردام.
ماستريخت - هيريفين.
ان.اي.سي.نيماغن - فالفيك.
فورتوناسيتارد - اس.في.في.
اف.سي.تونتي انشكيده - سبارتا روتردام.
فولندام - دن هاغ.
فيللم٢ - فيتيس.
اوتريخت - رودا.

خروج لازيو من كأس ايطاليا

خرج لازيو من فرق الدرجة الايطالية الاولى لكرة القدم من كأس ايطاليا اذ خسر في اياب الدور الثاني امام مودينا من الدرجة الثانية ١-٣ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الاول في روما.

سجل الاوروغوياني روبن سوزا الذي يلعب الى جانبه الالماني الغربي كارل هاينس ريدله، اصابة التعادل للازيو في الشوط الاول، لكن مودينا سجل اصابتين في خمس دقائق في الشوط الثاني وصعد الى الدور الثالث لتعادله ومضيفه سلبا ذهابا، علما انه احتسب للازيو ١٨ رمية ركنية في مقابل لا شيء لمودينا!

"ليبرتادوريس": فوز ناسيونال الكولومبي

صعد ناسيونال الكولومبي الى الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" اذ فاز في اياب الدور ربع النهائي على فاسكو دا غاما البرازيلي ١-٠ سجلها نيفر اربوليدا في الدقيقة ٢٠ من المباراة المعادة التي اقيمت بينهما في سانتياغو (تشيلي).

وكان الفريقان تعادلا سلبا ذهابا في ريو دو جانيرو، ثم فاز ناسيونال ٢-٠ ايابا، لكن فاسكو دا غاما اعترض لان المسؤولين البرازيليين ادعوا ان حكام المباراة تلقوا تهديدا بالقتل، فقرر الاتحاد الاميركي اعادة المباراة على ارض محايدة.

ويلعب ناسيوتال مع اولمبيا اسونسيون في الدور نصف النهائي، والفائز منهما مع برشلونة الاكوادوري في الدور النهائي.

الاتحاد الاوروبي غرّم جوفنتوس وفيورنتينا

غرّم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نادي جوفنتوس وفيورنتينا الايطاليين ٣٠ الف فرنك سويسري (٢٢ الف دولار) لكل منهما بسبب اعمال الشغب التي تخللت مباراتهما في ذهاب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي في ايار الماضي.

وكان مشجعو جوفنتوس اطلقوا اسهما نارية قبل بدء المباراة اعقبتها اعمال شغب من مشجعي فيورنتينا ادت الى تدخل الشرطة، فتأخرت المباراة.

ويذكر ان جوفنتوس احرز الكأس بعدما تعادل سلبا ٠-٠ في المباراة الاولى وفاز ٣-١ في المباراة الثانية.

ميولا الى واتفورد لا الى برايتون

اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان حارس مرمى منتخبه طوني ميولا (٢١ عاما) الذي خاض ٢١ مباراة دولية واشترك في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، انضم الى نادي واتفورد من فرق الدرجة الانكليزية الثانية وليس الى نادي برايتون كما افادت احدى وكالات الانباء.

وكان ميولا امضى ثلاثة اسابيع مع برايتون قبل ان ينتقل الى واتفورد بعدما اشترك في مباراة لاحتياطيي الفريقين.

وقال الحارس (١،٨٥ متر) الذي اختاره نيويورك يانكيز ليلعب البيسبول، انه وقع عقدا لسنة واحدة معارا من الاتحاد الاميركي، مشيرا الى ان اول شخص هنأه كان الرئيس الفخري لواتفورد مغني الروك البريطاني التون جون الذي طلب منه ان يتصل به اذا كان في حاجة الى شيء.

وبات ميولا سابع لاعب اميركي اشترك في كأس العالم ينضم الى نادي اوروبي بعد ساعد الدفاع بول كاليجيوري (هانزا روستوك) وتاب راموس (فيغيراس الاسباني) والمدافع جون دويل وساعد الدفاع هوغو بيريز (اورغريت الاسوجي) والمهاجم كريس سوليفان (لاندسكرونا الاسوجي) والمدافع ستيفي تريتشوه الذي سجل اصابتين لسبارتا براغ التشيكوسلوفاكي.

وهناك لاعبان قيد التجربة هما ساعد الدفاع جون هاركس والمهاجم بروس موراي مع شيفيلد ونسداي وابسويتش تاون الانكليزيين.

مدرب جديد قديم لباناثينايكوس

عين نادي باناثينايكوس اليوناني لكرة القدم فاسيليس دانيال مدربا لفريقه خلفا للبلغاري خريستو بونيف الذي اقاله رئيس النادي السيد جيورجيوس فاردينويانيس الاربعاء الماضي.

وكان دانيال مدربا للفريق بين تشرين الاول ١٩٨٦ وكانون الثاني ١٩٨٨، واستقال لاخفاقه في حل الخلافات الشخصية بين اللاعبين.

ويلعب باناثينايكوس غدا الاحد مع ايونيكوس نيكيا في المرحلة الاولى من الدوري اليوناني، ثم مع ليش بوزنان البولوني في بوزنان الاربعاء المقبل في ذهاب الدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خسارة لسامبراس في دورة الأبطال

لقي الاميركي بيت سامبراس بطل الولايات المتحدة لكرة المضرب خسارة مفاجئة امام مواطنه جاي برغر ٠-٦، ٦-١، ٦-٧ (٥-٧) في دورة الابطال الاميركيين التي تقام في اميليا ايلاند في فلوريدا.

وواجه سامبراس مشاكل عدة في اللعب على الارض الصلبة.

واوضح مسؤولون ان الدورة، التي انطلقت قبل تسع سنين ولا يشارك فيها غير اللاعبين الاميركيين، اقيمت هذه السنة على الملاعب الصلبة لان مايكل تشانغ سيلعب الاسبوع المقبل في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس على ملاعب مشابهة في النمسا.

وقال سامبراس: "جاي لاعب ممتاز، وخصوصا على الملاعب الصلبة. لقد بدأت بداية بطيئة، لم يكن عندي الوقت الكافي لاستعد".

اما برغر بطل الدورة في الموسم الماضي فقال عن سامبراس: "الملاعب الصلبة ليست المكان المناسب له. لقد واجه وقتا عصيبا في الاسبوعين الآخرين، اما انا فكان لدي اسبوع راحة".

وفاز مايكل تشانغ على تيم مايوت ٦-١، ٦-٤، وآرون كريكشتاين على ريتشي رينيبرغ ٦-٢، ٦-١، وماليفاي واشنطن على براد غيلبرت ٦-٤، ٦-٤.

دورة بوردو

تأهل الفرنسي غي فورجيه المصنف رابعا للدور نصف النهائي من دورة بوردو الفرنسية الدولية بفوزه في الدور ربع النهائي على الاميركي لاوسون دنكان ٦-١، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٠.

وفاز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢، ٦-٣، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف ثالثا على الفرنسي تييري شامبيون ٦-٤، ٦-٢، ٦-١. والهايتي رونالد اجينور المصنف ثامنا على الاسوجي توما نيدال ٦-٠، ٦-١.

ويلعب في الدور نصف النهائي: فورجيه - اجينور، ايفانيسيفيتش - بيريز - رولدان.

اول ماراتون لبرلين بعد اسقاط الجدار

اضطر منظمو سباق الماراتون الالماني التاريخي الذي سيقام بين شطري مدينة برلين في ٣٠ ايلول الى رفض الاف الرسائل التي يطلب اصحابها الاشتراك لان عدد المشتركين فاق العدد المطلوب.

فقد تقدم نحو ٣٦ الف عداء بطلبات للاشتراك في اول ماراتون ينظم بين شطري المدينة منذ اسقاط جدار برلين العام الماضي. الا ان مدير السباق هورست ميلده اضطر الى رفض طلبات اكثر من ١٠ الاف عداء قائلا: "ليس في امكاننا ان نشرك اكثر من ٢٥ الف عداء".

ومن المتوقع ان يشترك في السباق عداؤون من نحو ٦٠ دولة بينهم الشقيقان التانزانيان الفريدو وغيداميس شاهانغا، علما ان الفريدو هو بطل السباق في العام الماضي.

فوز الانصار ٢-١ في افتتاح دورة الصدر

فاز فريق الانصار على فريق الامل معركة ٢-١ (٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب البرج الشمالي في صور في افتتاح "الدورة الرابعة لكأس الامام موسى الصدر" في كرة القدم.

وحضر المباراة، وهي خارج الدورة، جمهور لا بأس بعدده وسبقها غداء اقامته حركة "امل" في مطعم "طوروس" في صور تكريما للانصار والفرق المشاركة وتكلم فيه السيد ايوب حميد.

سجل اصابة الامل معركة حسين فرج في الدقيقة ٤٥، وسجل اصابتي الانصار جمال طاهر (٢) في الدقيقتين ٦١ و٨١.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس يوسف همدر وزهير المصري.

عروض لكارل لويس لمواجهة بن جونسون

كشف مدير اعمال العداء الاميركي كارل لويس جو دوغلاس انه تلقى عروضا احدها بستة ملايين دولار في مقابل مواجهة بين لويس والكندي بن جونسون في سباق الـ١٠٠ متر.

وقال دوغلاس الموجود في طوكيو مع لويس ومواطنه ليروي باريل اللذين سيشتركان في سباق الـ١٠٠ متر في لقاء "السوبر توتو" الياباني الدولي لالعاب القوى ان موقفه واضح من جونسون الذي يجب ان يكون قد ابتعد عن تناول عقاقير منشطة. واضاف ان جونسون غشاش وكسب مالا كثيرا من الغش.

وكان الكندي فاز على لويس في دورة سيول الاولمبية مسجلا ٩،٧٩ ثوان، وهو رقم قياسي عالمي، لكنه جرد من الميدالية الذهبية ومن رقمه لتناوله عقاقير منشطة، ثم اوقف سنتين. وعاود التدريب بعد انتهاء ايقافه الشهر الجاري املا في سباق مع لويس حامل الرقم العالمي الجديد وهو ٩،٩٢ ثوان.

البعثة الى الصين

اصدر وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي امس قرارا بالرقم ٤٣٢ وافق بموجبه على تأليف البعثة اللبنانية الى دورة الالعاب الاسيوية الـ١١ التي تقام في الصين من ٢٢ ايلول الى ٧ تشرين الاول.

من جهة اخرى، عقد رئيس لجنة العاب القوى في نادي الانصار الدكتور نورالدين الكوش مؤتمرا صحافيا في مقر النادي تحدث فيه عن "مخالفة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى واللجنة الاولمبية القوانين بعدم اختيار الرياضيين اصحاب الكفاية للسفر"، مشيرا الى "ان الطائفية في الاختيار لا تستقيم معها الرياضة".

وتغادر البعثة بيروت الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد من نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي.

الدورة الثامنة لكأس الأضحى

النجمة - الساحل، الأنصار - الصفاء

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان تجريان اليوم وغدا في المرحلتين التاسعة والعاشرة من الدورة الثامنة لكأس الاضحى في كرة القدم الساعة الرابعة والنصف على ملعب الصفاء: النجمة - شباب الساحل، الصفاء - الانصار.

النجمة - الساحل

بعد ظهر السبت يلتقي فريقا النجمة والساحل في مباراة تبدو فيها الكفة النجماوية هي الارجح. فالنجمة وصيف القمة وله ثلاث نقاط من مباراتين تعادل في اولاهما مع الشبيبة المزرعة ١-١ في المرحلة الرابعة وفاز في الثانية على التضامن ٣-٠ في المرحلة السابعة. والساحل في مركز وصيف القاع وله نقطتان من ثلاث مباريات تعادل من اولاها ١-١ مع الشبيبة المزرعة ١-١ في المرحلة الاولى، وتعادل في الثانية مع الانصار سلبا ٠-٠ في المرحلة الثالثة، وخسر الثالثة امام الصفاء ٠-٢ في المرحلة الثامنة.

وهنا نتائج الفريقين في دورات الاضحى:

- في الدورات الخمس الاولى لم يشارك الساحل.
- في الدورة السادسة لم يشارك النجمة.
- في الدورة السابعة التقى الفريقان السبت ١٩٨٧/١٠/١٠ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم السوري اسكندر حمال ففاز النجمة ٧-٠ سجلها زياد عيتاني في الدقائق ١٥ و٤٠ و٨٠ وحسن عبود بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٧ وصالح كركي في الدقيقة ٦٠ وبسام جانودي في الدقيقة ٦٦ ايهاب شومان في الدقيقة ٨٤.

مباراة اليوم تفوح منها رائحة الثأر، فان فاز النجمة اكد فوزه، وان فاز الساحل ثأر، والتعادل وارد.

الصفاء - الانصار

بعد ظهر الاحد يلتقي الصفاء والانصار في احدى اقوى مباريات الدورة. فالصفاء صاحب الصدارة وله اربع نقاط من مباراتين فاز في اولاهما على التضامن ٣-٠ في المرحلة الخامسة، وفاز في الثانية على الساحل ٢-٠ في المرحلة الثامنة. والانصار في المركز الثالث وله ثلاث نقاط من مباراتين تعادل في اولاهما مع الساحل ٠-٠ في المرحلة الثالثة، وفاز في الثانية على الشبيبة ١-٠ في المرحلة السادسة.

الصفاء صفوفه مكتملة بشفاء صانع العابه غسان ابو دياب واكتمال لياقة رأس حربته علي صبرا الذي يعتبر "المراوغ" الرقم ١ في الفرق اللبنانية في الوقت الحاضر وبانضمام عبد الوهاب سليمان الشهير بـ"فرانكي" الى قوته الضاربة الشهر الماضي. اما الانصار الذي فاجأ مدربه عدنان مكداش "الشرقي" الوسط الكروي باصراره على رفع الفريق الاحتياطي للدفاع عن الالوان الانصارية بعدما ضمن المسابقتين الرسميتين: الدوري والكأس، فانه سيخوض غدا واحدا من الاستحقاقات الصعبة امام فريق "جاهز"، ومباراة الغد "مفصل" رئيسي في جسم الدورة الثامنة، فان فاز الصفاء ضمن الكأس سلفا بنسبة كبيرة. وان تعادل يكون الضمان بنسبة أقل حتى تحسم مباراته والنجمة في المرحلة الـ١٣ لمصلحته. اما اذا فاز الانصار بالاحتياطيين، وكل شيء في كرة القدم وارد، فان التوقعات ستنقلب وستختلط الاوراق، ويصير الاحتكام الى لغة الارقام ضربا من العبثية.

وهنا نتائج الفريقين الصفاء والانصار في دورات الاضحى:

- في الدورة الاولى موسم ١٩٧٣-١٩٧٤ التقى الفريقان الاحد ١٩٧٤/١/٦ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح فتعطلت مباراتهما، وكانت على المركزين الثالث والرابع، بسبب سوء الاحوال الجوية، واعيدت المباراة بعد ظهر الخميس ١٩٧٤/١/١٠ على الملعب نفسه وفي قيادة طاقم الحكام عينه: سبع فلاح ومنير التحولي وزهير المصري فاسفر لقاؤهما الذي بلغ دخله ٦٨٠٠ ل.ل. عن فوز الانصار ٢-١. سجل للانصار راشد دوغان ومحمد الاسطة في الدقيقتين ١٩ و٦٨، وسجل للصفاء طلال الزهيري في الدقيقة ٤ بقذيفة من ٢٥ مترا.
- في الدورة الثانية (١٩٧٩) لم يشارك الانصار.
- في الدورة الثالثة (١٩٨٠) لم يشارك الانصار.
- في الدورة الرابعة (١٩٨١) تعادل الانصار والصفاء ١-١ الاحد ١٩٨١/١١/٢٢ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم اليوناني الدولي فوراكس يعاونه مواطناه بريولس وككلا مانوس. وسجل اصابة الانصار عدنان بليق في الدقيقة ٢١ واصابة الصفاء علي صبرا في الدقيقة ٧٢.
- في الدورة الخامسة (١٩٨٥) لم يشارك الانصار.
- في الدورة السادسة (١٩٨٦) فاز الصفاء على الانصار ٣-٢ الاحد ١٩٨٦/١١/٢٣ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي طلال صالح. وسجل اصابات الصفاء السندباد البحري ووليد دحروج وغسان ابو دياب في الدقائق ٢٧ و٦٧ و٨٤، وسجل اصابتي الانصار ناصر بختي وامين الجمل في الدقيقتين ٢٥ و٦٦.
- في الدورة السابعة فاز الانصار على الصفاء ٢-٠ الاحد ١٩٨٨/١/١٠ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح. وسجل الاصابتين فادي علوش وزياد سكر مدافع الصفاء خطأ في الدقيقتين ٧٦ و٨٤.

فنيا: كفة الصفاء تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز الانصار باحتياطييه المعززين ببعض لاعبي الفريق الاول انجاز.



اقفيا:

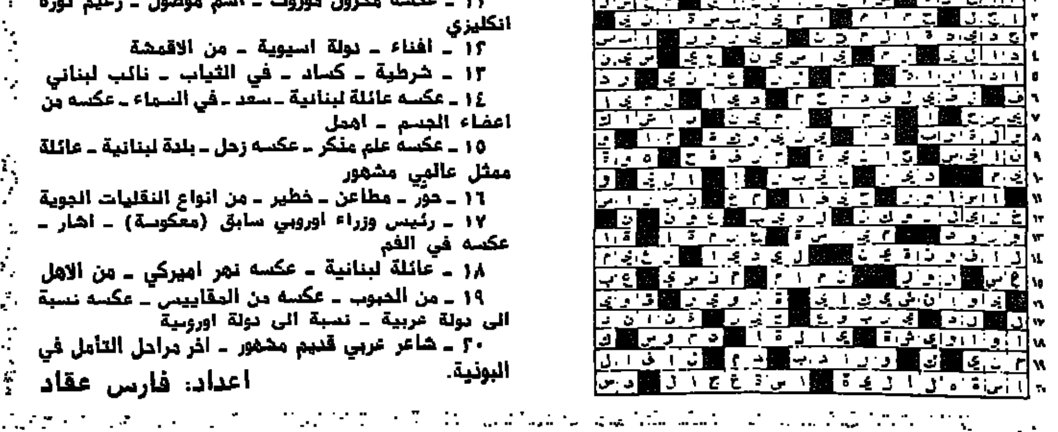
١ - مقرر لجنة الدستور اللبناني - واضع مشروع دستور لبناني بالفرنسية - عكسه من الاهل
٢ - اول من اقترح مساواة المراة والرجل في مجلس النواب اللبناني ١٩٤٦ - طلائع - حزن
٣ - عكسه غاية - مقاطعة - عكسه اهمال - من الحيوانات
٤ - من البراكين - عكسه سلطان طاغية - عكسه من انواع الحكام
٥ - عاصفة - عكسه عطالعة جريدة - عكسه من الادوات الموسيقية - في الوجه
٦ - كاتب فرنسي كبير - الحالمون - استغلالي
٧ - علم مذكر - شتم - اعاد او ردد - في العود والكمان والقانون
٨ - عكسه حرف نصب - بلدة لبنانية - عكسه ضعف - محلي
٩ - فناء - متشابهان - ممثل سينمائي عالمي شهير راحل - متشابهان
١٠ - عكسه عائلة ادبية ورسامة لبنانية - من الاتجاهات - نضج
١١ - جاء - تجول - متشابهة - رجعة
١٢ - مدينة اميركية - سحل بين اصابعه - من الاهل - كواكب
١٣ - غنج - رف - من الشرايين - من الزهور
١٤ - اسم موصول - فيلسوف الشرائع في فرنسا - عكسه مربع مشهور في باريس وبيروت
١٥ - مدينة لبنانية - من اولاد نوح - شفي - سلطان
١٦ - عكسه شلال عالمي - عكسه اديب لبناني راحل - عكسه من الاسماء الخمسة
١٧ - عكسه محاماة - حرف جر - عكسه خجول - عكسه ثار
١٨ - الاسم الاول لرئيس وزارة لبناني راحل - وبخ - بطل لبناني قديم - حرف نصب
١٩ - من الاحجار الكريمة في البرازيل - عكسه سقي - عكسه اضاءة
٢٠ - عكسه تقديم علني تظاهري - شجب - علم مؤنث

عموديا:

١ - عائلة لبنانية - من الزهور والاعشاب المفيدة - مقارعة نافلة استفزازية
٢ - بلاد اميركية - مدينة لبنانية - عكسه احس
٣ - من اعضاء الجسم - من الاشهر - مدينة سورية
٤ - من الآلات الموسيقية - مواقد نار للحمام - اباح - مدينة اطلسية مغربية
٥ - عكسه من اولاد نوح - عكسه جهود - مطلع اغني لوديع الصافي - قصاد المياه - سكن
٦ - وزير لبناني - في فم الحمار - علم مؤنث
٧ - عكسه من الخضار - للمنادى - متشابهة - من الاوراق - بشر
٨ - عائلة نائب لبناني - بئر - عكسه شتم - عكسه الاحسان
٩ - منافسة - نفقات - عائلة نقيب صحافة لبناني سابق
١٠ - يحمل من مكان لاخر - حرف عطف - كاتب فرنسي كبير قديم - من الضمائر
١١ - عكسه مخزون موروث - اسم موصول - زعيم ثورة انكليزي
١٢ - افناء - دولة اسيوية - من الاقمشة
١٣ - شرطية - كساد - في الثياب - نائب لبناني
١٤ - عكسه عائلة لبنانية - سعد - في السماء - عكسه من اعضاء الجسم - اهمل
١٥ - عكسه علم منكر - عكسه زحل - بلدة لبنانية - عائلة ممثل عالمي مشهور
١٦ - حور - مطاعن - خطير - من انواع النقليات الجوية
١٧ - رئيس وزراء اوروبي سابق (معكوسة) - اهار - عكسه في الفم
١٨ - عائلة لبنانية - عكسه نهر اميركي - من الاهل
١٩ - من الحبوب - عكسه من المقاييس - عكسه نسبة الى دولة عربية - نسبة الى دولة اوروبية
٢٠ - شاعر عربي قديم مشهور - اخر مراحل التأمل في البوذية.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



المساعدات تعلن الاسبوع المقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بات لبنان لا يقوى على تحمله. واشار الى ان الفاتيكان "قطع ورقة" العماد عون وبات موقفه "اكثر عصبية" ضد طروحات بعبدا.

وكشف المرجع ان قرار استقبال العماد عون في دمشق "متخذ"، لكن تنفيذه يبقى رهنا بموافقة عون على اتفاق الطائف واعترافه بالشرعية التي انبثقت منه.

ازمة ثقة

والوضع بين الحكم والعماد عون ما زال مفتوحا على احتمالات شتى بعدما بدا ان الاتصالات لم تؤد الى المعالجات الناجعة. لكن الامل في التوصل الى هذه المعالجات لم يفقد تماما.

وتقول اوساط العماد عون انه "قدم ايجابيات كثيرة" وتخطى كثيرا من المسائل بهدف التوصل الى حل ولكن "لم يرد عليه الا بشعارات الحسم والحصارات" وهذا، في رايه، مثار "بهطة" وليس تفتيشا عن حل.

وتضيف ان الحمل كله القي على جهة العماد عون فيما الفريق الآخر لم يقدم ما يشير الى رغبته في التوصل الى قواسم مشتركة .. و"ان القصة هي قصة ثقة"، اذ لا ثقة متبادلة. والمطلوب ارادة الوصول الى حل "وهذه الارادة ليست موجودة لديهم".

ويرى العماد عون، حسب اوساطه، "اننا واصلون الى الحل" لكنه يخشى التسليم في هذه الظروف لان ليس لدى الحكم "لا ادارة درك ولا ادارة جيش، فالجيش يحتاج الى روحية معينة وادارة معينة".

ويتساءل عما فعله ويفعله الحكم لوقف القتال والتمدد الفلسطيني في صيدا، ولانهاء الوضع السائد في البقاع الشمالي، قبل ان يبحث في وضع العماد عون.

وعلى اي حال، تضيف الاوساط نفسها، ان العماد عون يترك للحكم "المبادرة بالمليح" وان طريقة التعاطي مع الاوضاع "تتم بخفة" فيما المطلوب عدم اضاعة الوقت للوصول الى ما ينقذ اللبنانيين من الازمة الاقتصادية والمعيشية. وهو يقول "نحن نعطي ضمانات، ولا نريد ضمانات حماية ولا ضمانات قرارات، وصدى الناس هو اكبر ضمان لنا". لكنه يريد من الحكم "كلاما مضبوطا"، اي طروحات جدية تنم عن رغبة في التوصل الى حل.

درجة لا تحتمل

وافادت مصادر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان لبنان اصبح الآن في خطر حقيقي لان الاوضاع وصلت فيه الى درجة لا تحتمل، خصوصا لجهة الوضع الاقتصادي والمعيشي المتأزم". وقالت "ان على الشرعية ان تحسم التمرد في الشرقية وان تحسم الامور كلها في اسرع وقت او ان ترحل". وشكت من ان "هناك ترددا وتلكؤا لدى اكثر من مسؤول في الدولة لجهة الحسم وهذا لا يجوز لأن الشعب لم يعد يحتمل الاشهر والسنين والوعود المتكررة بالحل".

وافترضت ان الوضع اللبناني برمته طرح في لقاءات المسؤولين السوريين ووزير الخارجية الاميركي وقالت: "الاميركيون لم يحسموا طوال الفترة السابقة موقفهم من الوضع اللبناني على رغم الرسائل والمفاوضات عبر الموفدين، ولكن هذه المرة يجب ان تحسم المواقف والامور، ويجب ان يكون هناك توافق على الحل ولا مبرر لاي اعتبارات اخرى لان الشعب اللبناني اصبح عاجزا عن التحمل".

وحذرت المصادر من "ان هذا التلكؤ والتأخر في حسم الامور يقوي موقف العماد عون في البلد ويضعف الشرعية خصوصا مع تفاقم الازمات الاقتصادية وارتفاع سعر صرف الدولار". ولفتت الى ان عون في مؤتمره الصحافي الاخير عشية المحادثات الاميركية - السورية "انما تحدى الارادة الاقليمية والدولية كلها وتمرد عليها".

وتوقفت عند مسألة يثيرها العماد عون وغيره وهي مسألة الميليشيات، فتساءلت: "كيف تحل الميليشيات ولا وجود للاداة التي تساعد على حلها وهذه الاداة هي الجيش الموحد والذي يشكل عون عقبة في وجه توحيده تحت قيادة الشرعية وتسلمه مهماته الامنية في كل المناطق؟ ومع اننا ضد بقاء الميليشيات فيجدر بنا الاشارة الى ان هذه الميليشيات هي اول من وافق على مشروع الدولة ومن ضمنها "القوات اللبنانية" ووافقت على تسليم الدولة ما لها، علما ان عون بقي مستمرا في معارضته للشرعية ومسيرتها وتمرده عليها".

واعتبرت "ان ما يقال من ان جيشا لبنانيا لا يقاتل جيشا لبنانيا هو خرافة وجيش الشرعية قادر على الحسم بدعم من الشقيقة سوريا".

المساعدات المالية

واستعجالا للمساعدات العربية للبنان، اتصل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالرئيس المصري حسني مبارك وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشرح لهم المخاطر التي تحيق لبنان من جراء الازمة الاقتصادية المستفحلة.

وافادت مصادر رسمية ان هؤلاء ابدوا تفهما للموقف اللبناني وتجاوبا مع طلب لبنان تقديم مساعدة مالية فورية له، وان لبنان ينتظر صدور اعلان رسمي عن هذه المساعدة الاسبوع المقبل.

وابدى مرجع حكومي بارز تفاؤله بحصول لبنان على المساعدة العربية العاجلة من السعودية وعدد من الدول العربية الاخرى. وقال ان قيمة هذه المساعدة لم تتحدد بعد، الا انها ايا تكن فهي مساعدة نقدية ستوضع في مصرف لبنان لتساهم في تحركه وجهده لدعم الليرة اللبنانية. واوضح ان المساعدة المشار اليها لا علاقة لها بموضوع انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، معربا عن امله في ان تكون فاتحة لمساعدات اخرى تعيد الى الاقتصاد اللبناني بعض ما فقده بسبب ازمة الخليج. واكد ان رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص يسعى جاهدا لادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج وان ثمة املا كبيرا في تحقيق هذا الهدف وحصول لبنان على مساعدات اخرى عربية ودولية.

ولفت مرجع نيابي في هذا المجال الى ان هناك مؤشرات لامكان عودة لبنان الى مركزه المالي والاقتصادي بعودة رؤوس الاموال العربية اليه، اذ ان ازمة الخليج كشفت لقادة دول الخليج ان العواصم الغربية التي يودعون اموالهم فيها تمارس القرصنة على هذه الاموال عند حصول اي ازمة.

الى ذلك قالت اوساط الوزير بري "ان المساعدات المالية من الدول العربية لا تشكل في ذاتها الحل المرتجى للازمة اللبنانية، فالحل هو تقوية الجيش وتسليمه مهمات الامن ليفرض الاستقرار الذي يعيد الامور الاقتصادية الى طبيعتها".

عادا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لسنوات طويلة، مشيرا الى ان العالم يعيش حاليا في حال من الحرب المستمرة بسبب "الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين".

وفي مؤتمر صحافي عقده بعيد وصوله الى عمان، حمل حواتمة النظامين المصري والسعودي تبعة "الانقسام العربي" الذي سمح باضفاء الشرعية على تدخل القوات الغربية في شبه الجزيرة العربية. لكنه تجنب التعليق على سياسة دمشق التي دانت غزو العراق للكويت وارسلت قوات الى السعودية، وقال: "اسألوا السوريين عن موقفهم. اما نحن في منظمة التحرير الفلسطينية، فنعارض توفير غطاء عربي لتبرير وجود قوات اجنبية على الارض العربية، كون هذه القوات معادية وتأتي لشن الحرب".

ورفض ادانة الغزو العراقي للكويت وضمها اليه، قائلا ان اي حل لازمة الخليج يجب ربطه بتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي عن طريق عقد مؤتمر دولي.

ولفت السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان عودة حواتمة وحبش تعكس اتجاها جديدا للوحدة بين الجماعات العربية التي كانت منقسمة في الماضي. وقال ان الاردن اصبح الآن بوتقة ينصهر فيها جميع الاطراف الذين يريدون التعاون "من اجل مصلحة الامة العربية" ومقصدا لجميع القوى التي تؤيد العراق ضد الوجود الاجنبي في المنطقة.

(وصف، رويتر)

في زيارة مفاجئة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وابلغ اليهاهو رانزوف المستشار السياسي لليفمان الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المحادثات في موسكو ستتركز على مشاريع مشتركة وعلى سبل يمكن من خلالها تطوير العلاقات التجارية الاسرائيلية - السوفياتية. واوضح ان احد هذه المشاريع هو انشاء معهد مشترك للبحوث الفيزيائية النووية، الى بحوث في الرياضيات والالكترونيات والكيمياء.

واشارت مصادر اخرى الى ان من بين المسائل المهمة التي ستناقش على الصعيد التجاري مشروعا مشتركا لبناء طائرة ركاب سوفياتية - اميركية - اسرائيلية ينجز بحلول سنة ١٩٩٥. وبموجب الخطة يبنى هيكل الطائرة في الاتحاد السوفياتي وتجهز في اسرائيل باجهزة الكترونية وكهربائية اسرائيلية التصميم وتتولى الولايات المتحدة تصميم محركاتها.

وقد وصل الوزيران الاسرائيليان الى موسكو في اليوم التالي لبدء وفد رفيع من وزارة الخارجية الاسرائيلية زيارة هدفها الرسمي التحضير لمحادثات وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي في الامم المتحدة اواخر هذا الشهر.

وقال غيراسيموف معلقا على محادثات الوفد: "بالطبع هذا لا يعني انه لا يمكننا التحدث في مسائل اخرى اثناء هذه المشاورات".

وكانت تكهنات واسعة لمحت الى ان فيض الاتصالات الرسمية اخيرا بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قد يقود الى رفع مستوى العلاقات بين الدولتين، خصوصا بعد تصريح ليفي الاربعاء ان الاتحاد السوفياتي قادر على الاضطلاع بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط اذا هو اوقف شحن الاسلحة الى عدد من الدول العربية المتشددة وضغط عليها لتشارك في محادثات مع اسرائيل. ولكن لم يصدر اي تعليق رسمي من موسكو على التقارير التي رأت ان الموقف السوفياتي الايجابي في الخليج جعل اسرائيل اكثر تقبلا لدور سوفياتي في الشرق الاوسط.

واذ سئل غيراسيموف هل ثمة تغير وشيك في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية، اجاب: "اننا نبقي علاقاتنا مع اسرائيل على مستويات مختلفة (...) اننا نتبادل الوفود المختلفة ولنا علاقات قنصلية مع اسرائيل. ان هذا كله متسق مع العملية التي بدأت قبل فترة ليست قصيرة، وهي لا تزال مستمرة".

وأول من امس غادر وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون الاتحاد السوفياتي مختتما زيارة استغرقت اياما تلبية لدعوة تلقاها من تعاونية للانشاءات. وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية في حينه ان الغرض من الزيارة كان ترتيب صفقة من المنازل الجاهزة للمساعدة في ايواء المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل.

(أب، يب، رويتر، وصف)

مسؤول أميركي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليس في مقدورك ان تستثني اي دولة في المنطقة كما لا يمكنك ان تستبعد من وجهة نظري على الاقل اي دول من خارج المنطقة".

ووسط انباء ديبلوماسية عن احتمال حصول سوريا على مساعدات في مقابل ارسالها قوات الى الخليج في اطار القوات العربية في السعودية، قال الشرع في المؤتمر الصحافي ان عدد القوات السورية في الخليج "ليس له حد اقصى" وان دمشق ستدرس بـ"ايجابية اي طلب سعودي".

وكانت "رويتر" نسبت الى ديبلوماسي غربي في دمشق طلب عدم كشف اسمه انه يتوقع ان ترسل سوريا ١٥ الف جندي على الاقل الى الخليج، مشيرا الى احتمال تقديم الاتحاد السوفياتي وسائل نقل اليها. وقال ان سوريا ستتلقى من الدول الخليجية الثلاث السعودية والكويت والامارات التي تعهدت تقديم ١٢ مليار دولار لعملية الخليج، "مبالغ كبيرة" هي ايضا. وعندما سئل الديبلوماسي الغربي هل تساعد واشنطن سوريا على نحو ما لم يستبعد الفكرة قائلا: "لم نصل الى هذه المرحلة بعد (...) السوريون مهتمون للغاية بالحصول على تعويضات من المجموعة الاوروبية واليابان لموقفهم القوي" ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

دعوة خامنئي

وقبل وصوله الى دمشق ابدى وزير الخارجية الاميركي وهو في طريقه جوا من موسكو قلقه لدعوة مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي الى الجهاد لاخراج القوات الاميركية من الخليج، وقال: "ان هذه التصريحات مقلقة بالتأكيد (...) ان الايرانيين يعرفون اننا دعينا تحسبا لهجوم ولتأمين الدفاع عن السعودية". لكنه اعرب عن الامل في الا تخرق طهران الحظر المفروض على العراق. وذكر ان الحكومة الايرانية "اوضحت مرارا انها ستحترم الحظر" الذي اقرته الامم المتحدة.

● الى روما، وصل وزير الخارجية الاميركي واجرى محادثات استغرقت ساعة واحدة مع نظيره الايطالي السيد جياني دوميكيليس في مطار روما - كيامبينو لاضطرار الوزير الايطالي الى التوجه لاحقا الى موسكو في زيارة كانت مقررة منذ فترة.

وفي مؤتمر صحافي، ابدى بايكر "ارتياحه" الى الوسائل العسكرية الاضافية التي قدمتها ايطاليا في الخليج.

وشدد الوزيران على "الاتفاق التام على ان الحل الوحيد الممكن لازمة الخليج ينحصر في تطبيق قرارات مجلس الامن".

على صعيد آخر، افاد مسؤول اميركي ان الرئيس السوري سيزور طهران اليوم وان الولايات المتحدة تتوقع ان يستخدم نفوذه في ايران لضمان احترامها الحظر على العراق. وتحدث هذا المسؤول عن زيارة الرئيس السوري وهو على متن طائرة وزير الخارجية الاميركي لدى توجهها من دمشق الى روما. الا انه رفض ان يوضح ما اذا كان بايكر طلب من الاسد القيام بمسعى لدى السلطات الايرانية وقال ان الولايات المتحدة لا تزال تعتمد على دول ثالثة لتستخدم نفوذها في الدول التي ليس لها هي فيها نفوذ.

(و ص ف، ا ب، ي ب، رويتر)

العقيدة والفقراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتحتاج اوقافها. وقد تضطر الى بيع اوقافها لأنها تراب ولأننا لا نعبد التراب. يروى عن قديسنا البطريرك غريغوريوس (حداد) انه اقام الذبيحة الالهية في احدى كنائس بيروت عقب الحرب العالمية الاولى ولاحظ قلة الحضور وان وكيل الوقف اخبره بعد القداس انه وزملاءه حافظوا على الوقف. لامه لعدم بيعه البطريرك وقال له لو فعلت لأتى المؤمنون الى الكنيسة كثيرين.

* * *

ان اهمال الفقراء هو السبب الرئيسي الذي يجعلهم يرحلون من الكنائس الى فرق صغيرة منحرفة تجعلهم يشعرون فيها بموجوديتهم. انه لعذر تعطيه الكنائس نفسها عندما تتهم هذه الفرق انها ترشي الفقراء. ولكن لماذا تعطي الكنيسة فقراءها حجة عليها؟ اجل، اهل الفرق متماسكون ويعيشون في انطلاقتهم صورة الكنيسة الاولى في اورشليم. هذا التعاضد القائم بين اصحاب الهرطقة لماذا تعجز الكنيسة عليه؟ لماذا يحس ابناء الكنيسة المستقيمة الرأي ان الطبقية فيها تلعب دورا كبيرا وان الاثرياء والاتكياء هم المقربون وهم من نجالس ونزور؟ ما لم نفهمه ان الكنيسة ليست فقط ايمانا ولكنها عطاء بالقوة نفسها وان الايمان لا يثبت الا بالمحبة. المؤمن لا ينتمي فقط الى عقيدة موروثة وكثيرا ما يجهلها ولا احد يذيعها كما ينبغي ان تذاع وبالعمق الذي تستحقه. ولكن الا يعذر تلك القائل ما نفعي من عقيدة اهلها فقدوا محبتهم ولذلك لم يستطيعوا احاطتي بها؟ العقائدي الصلب يستطيع وحده ان يتجرد ويقول انا امين لكنيستي كائنا ما كان حارسها. اجل هناك طفرة سكانية وتنقل سكاني بالتهجير وقبل التهجير ولن يقدر الكاهن ان يسمي الخراف باسمائها مهما نشط. غير ان من ترصد الشيطان لا بد له ان يعمل المستحيل ليجمع الخراف بالحب او لئلا يبقى عند احد عذر الاغراء.

ان من تركنا تركنا ايضا لأنه جاع الى الكلمة وفي الكنائس التقليدية لا ندرسها كما تتدارسها الشيع الضالة. لقد الفنا الطقوس وحدها منذ الف عام ونيف وكنيسة الالف الاول ما انتهجت النهج الطقوسي وحده بل اتبعت بازائه خط تفحص الكلمة. اين هي الحلقات الانجيلية وان نستظهر الكتب المقدسة كما القدامى فعلوا؟ اعرف أن العبادات مليئة بالكلمة لكن هذه ان لم تشرح من اجل نفسها يعسر على المؤمن ان يستخرجها من الصلاة التي تعبر عنها. ثم من يشترك اليوم في صلاة الغروب وصلاة السحر وما اليهما؟ قداس الاحد الذي نقتصر عليه لا يعطيك من الانجيل الا نزرا قليلا وهل يأتيك الوعظ انجيليا؟ نكتفي ببعض الارشاد الخلقي ان لم نتطرق الى السياسة. هنا لا بد لي ان انقل سروري لاهتمام الكنائس الكاثوليكية بطبعاتها للكتاب المقدس وبشروح جديدة علمية وارجو ان يطلع عليها المؤمنون من كل صوب.

* * *

والنقص في معرفة الكتاب يلازمه نقص في معرفة العقيدة. ان اهمال هذه نظن اننا نعوضه بفولكلور ديني في هذا العيد او ذاك، بسرد العجائب تظهر هنا وهناك. والعجائب تثبت او لا تثبت وتزداد في محنة الشعوب وتكثر الاساطير في الحلمات. هناك هموم تبدو دينية ويدعي هذا وذاك انه تلقى رسائل من القديسين ولعله لم يتلق الا دغدغات من خياله. هوامش كثيرة تحوم حول الايمان لكنها ليست من الايمان والانسان في حاجة الى طعام روحي يغذيه، الى الخبز الحقيقي النازل من السماء. وما زاد في اهمال العقيدة انهم قالوا ان المسيحيين امسوا واحدا والوحدة عندهم أن يشترك الرعاة بإكليل او مأتم، ان يظهروا واحدا. لماذا يجب اذن ان ندرس، ان نحيا من كل كلمة تخرج من فم الله؟ العقيدة للاهوتيين، يقولون واللاهوتيون يحققون باطلا وهم الذين يعزلون الكنائس احداها عن الاخرى. هنا يأتي صاحب البدعة ويقول ان عنده العقيدة الصحيحة. ويصغون اليه بدءا من جوع.

في هذا الجوع العميم تأتي البدع الفلسفية الوافدة الينا من الهند او من التيبت ويقبل المثقفون على القول بالتقمص مثلا كأنهم لم يفقهوا شيئا عن تعليمنا بالقيامة. انهم لم يسمعوا ان الجسد جزء لا يتجزأ من الشخصية وانه مدعو الى الانبعاث لا ان يفنى ابدا. يبدون كأنهم لم يسمعوا بقيامة المسيح التي صارت مصدرا واساسا لقيامتنا. يذهبون الى فلسفة الارقام والى تفسير الكون كله بالارقام. الابراج باتت هاجسا كبيرا ويرتاحون اليها لهدوء اعصابهم وما ظنوه فيهم سلامة نفسية. النفس مرتبطة اذن بالاكوان لا بالمسيح. هنا تلاحظ ان حاجتهم الى فهم الدنيا، الى تلك المعرفة التي يحسبونها منقذة. ان تفشي مذاهب العرفان للدليل على ان سعيهم ارضاء العقل ويظنون ان في هذا الارضاء سلاما. اما المؤمن فيعرف ان العقل مجال من المجالات الانسانية التي تسربت اليها الخطيئة وانه قابع فيها مثل كل الكيان البشري. العقل بعد السقوط كسيح ومعرفة الكون ليست معرفة الله. المؤمنون يعرفون ان المخلص هو الله وحده والمسيحيون يعرفون ان الله خلصهم بالمسيح. والدين عندهم اطمئنان الى المسيح لا الى شرح للكون. الانسان الجديد ليس جزءا من الكون ولا تحكمه الارقام. تسوسه النعمة وبها وحدها لا بالتأمل العقلي يصير "خلقة جديدة".

سبيلنا الى الرعاية عقيدة مستقيمة ينعشها الكتاب. وسبيلنا الى العقيدة هو المسيح نفسه وفداؤه للفقراء.

المطران جورج خضر

مجلس الأمن أجاز



الاميركي توماس ايوالد قبيل مغادرته مطار بغداد أمس.

(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي نقلها القائم بالاعمال الفرنسي في الكويت لكي لا تأخذ في الاعتبار النفي العراقي".

● في بروكسيل اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية ان ثلاثة جنود عراقيين دخلوا صباح امس السفارة البلجيكية في الكويت ودعوا الديبلوماسيين الى مغادرة المكان والبقاء في منزل السفير.

واضافت ان الديبلوماسيين وافقوا على التوجه الى منزل السفير الذي يقع في الباحة نفسها. وبعد انسحاب الجنود العراقيين رجع الديبلوماسيون البلجيكيون الى السفارة حيث عاد الوضع الى طبيعته.

وافاد مصدر ديبلوماسي كندي ان ديبلوماسيين كنديين واجانب كانوا في عداد الاشخاص الذين اقتادهم عسكريون عراقيون صباح امس من منزل السفير الكندي في الكويت واطلقوا لاحقا.

واصدرت المجموعة الاوروبية بيانا دانت فيه دخول الجنود العراقيين منزل السفير الهولندي و"الاعمال التي ارتكبت ضد سفارات اخرى في الكويت ورعاياها". وقال البيان ان هذه الحوادث تشكل "انتهاكا للقانون الدولي ولسلامة الاشخاص لا يمكن التساهل في شأنه".

● في لندن اكدت وزارة الخارجية البريطانية انه لم يقع هجوم عراقي على السفارة البريطانية او مقر اقامة السفير في الكويت.

وصرح ناطق باسم الوزارة تعليقا على نبأ للتلفزيون الفرنسي مفاده ان الجنود العراقيين اقتحموا مقر اقامة السفير البريطاني في الكويت، ان هذا لم يحدث. "لقد تحدثنا معهم منذ دقيقتين. وهم لا يزالون محاصرين"، مشيرا الى القوات العراقية التي تحاصر السفارة.

● في واشنطن اعتبر الرئيس جورج بوش دخول القوات العراقية منزل السفير الفرنسي في الكويت "مشينا". وقال ان الولايات المتحدة ستدعم اي عمل قد تقوم به فرنسا ردا على ذلك.

ورأى بوش ان دخول القوات العراقية منازل السفراء في الكويت يشكل "خرقا واضحا للقوانين الدولية". وابلغ الى الصحافيين قبل ان يغادر واشنطن لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في كمب ديفيد: "اعتقد ان هذه الاعمال تؤدي الى تصعيد التوتر. والواضح انها تصعد التوتر".

واعلن بوش انه اتصل بالرئيس الفرنسي لاجراء مشاورات بعد دخول القوات العراقية منزل السفير الفرنسي في الكويت والذي وصفه بانه "مشين" ومثال على "الموقف الفظ" للعراق.

ودان البيت الابيض اي انتهاك لحرمة السفارات في الكويت، لكنه اكد ان احدا لم يدخل حرم السفارة الاميركية هناك، خلافا لما اورده بعض الانباء الصحافية.

وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر انه "لا يعرف بالضبط" ماذا حدث امس في منزل السفير الفرنسي في الكويت وان الوضع في السفارة الاميركية في الكويت لم يتغير.

واتصل الرجل الثاني في وزارة الخارجية الاميركية السيد لورنس ايغلبرغر بالسفير الاميركي السيد ناثانيل هويل الذي لا يزال يقاوم مع عشرة ديبلوماسيين آخرين القرار العراقي اغلاق السفارة والذي افاد ان القوات العراقية لم تدخل السفارة. وذكر فيتزووتر ان السفارة التي لا يصلها ماء ولا كهرباء، تستمر في العمل في افضل شكل ممكن، وان الديبلوماسيين الاميركيين لا يزال لديهم من الماء والغذاء "ما يكفي حاليا".

ورحب البيت الابيض بقرار الامم المتحدة السماح بارسال شحنات غذائية انسانية الى العراق والكويت، معتبرا ان ذلك سيساعد في مواجهة خطط بغداد لاستغلال الغذاء سلاحا في ازمة الخليج.

مجلس الامن

● في نيويورك وافق مجلس الامن ليل اول من امس على اتخاذ ترتيبات لارسال اغذية الى الكويت والعراق، على رغم الحظر المفروض عليهما، وذلك شرط وجود حاجة انسانية.

وقرر المجلس بأكثرية ١٣ صوتا في مقابل اعتراض اليمن وكوبا. ان توزيع الاغذية يجب ان يخضع لمراقبة الامم المتحدة والصليب الاحمر والهيئات الدولية المماثلة.

وطلب القرار الرقم ٦٦٦ من الامين العام للامم المتحدة "استخدام مساعيه الحميدة لتسهيل تسليم وتوزيع المواد الغذائية في الكويت والعراق".

وكلف لجنة العقوبات في الامم المتحدة السهر على ان تصل هذه المساعدة تحديدا "الى الذين يجب ان يستفيدوا منها" والمقصود بهذه الاشارة الرعايا الاجانب في العراق. كذلك طلب المجلس من الامين العام تزويد لجنة العقوبات "معلومات حول مدى توافر المواد الغذائية في العراق والكويت".

● في بغداد رجح مسؤولون ان يرفض العراق اشراف الامم المتحدة على امدادات الغذاء العاجلة الى عشرات الالوف من رعايا العالم الثالث المحتجزين نتيجة الغزو العراقي للكويت.

ولم يصدر فورا رد رسمي على القرار ٦٦٦، لكن تصريحات غاضبة لمسؤولين حكوميين اشارت الى ان العراق سيعتبر اي اشراف صارم على الامدادات الغذائية بمثابة تهديد للسيادة الوطنية.

وغادر مطار بغداد ما يزيد عن ٤٠٠ من النساء والاطفال الغربيين على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية استأجرتها الولايات المتحدة. وبين المغادرين الذين قدموا من الكويت، اميركي يدعى توماس ايوالد سمح له الرئيس العراقي بالسفر لاسباب صحية.

(و ص ف، رويتر)

سفينة أميركية اعترضت ناقلة

حاملة الطائرات الاميركية جون ف. كينيدي تعبر قناة السويس امس.

(رويتر تيليفوتو)

طفل اردني يحمل صورة للرئيس جورج بوش في شكل هتلر في تظاهرة في عمان امس

(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراقية "واع" ان "المحكمة الشعبية" لمحاكمة الرئيس جورج بوش ستعقد اولى جلساتها في ١٥ تشرين الاول في بغداد وتستمر اربعة ايام.

وتجرى هذه المحاكمة بمبادرة من نقابة المحامين العراقيين لمحاكمة "الجرائم التي ارتكبها الرئيس الاميركي ضد الجنس البشري في الكثير من دول العالم وارساله القوات الاميركية لاحتلال نجد والحجاز وانتهاك المقدسات الاسلامية".

● في السويس قالت مصادر ملاحية ان حاملة الطائرات الاميركية جون ف. كينيدي عبرت قناة السويس ترافقها خمس سفن حربية اميركية اخرى في طريقها الى الخليج.

واشارت مصادر عسكرية الى ان نحو ٤٥ سفينة حربية اميركية تجمعت حتى الآن في منطقة الخليج لفرض الحصار الاقتصادي على العراق ودعم القوات الاميركية التي يقدر عديدها بنحو ١٤٠ الف جندي.

تحذير اميركي

● في المنامة حذر رئيس هيئة اركان القوات المشتركة الاميركية الجنرال كولن باول العراق من محاولة الاعتداء على السعودية.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن باول قوله في لقاء ضمه وجنودا في البحرية وضباطا اميركيين متمركزين في الخليج انه "اذا ما قرر العراق مهاجمة المملكة السعودية فهو بذلك يضع نفسه في حال حرب". وكرر مجددا ان مهمة القوات الاميركية المنتشرة في منطقة الخليج هي "ردع اي اعتداء والدفاع عن دول الخليج في حال حدوث اي اعتداء عراقي محتمل".

ووصل باول اول من امس الى البحرين في اطار مهمة استكشافية في المنطقة.

وطمأن الجنرال الاميركي الجنود الى ان السلطات والشعب في الولايات المتحدة "يقفون بكل قوة وراءهم في مهمتهم" في الخليج.

واستقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباحا رئيس الاركان الاميركي. وكان باول قدم من السعودية حيث زار قواعد بعض الوحدات الاميركية في شرق المملكة.

المعارضة العراقية

● في الرياض اعلن رئيس الاتحاد الوطني لكردستان العراق السيد جلال الطالباني ان اجتماعا لكل مجموعات المعارضة العراقية سيعقد الاسبوع المقبل في دمشق للتحضير لاسقاط نظام "الديكتاتور" صدام حسين واقامة نظام "دستوري ديموقراطي" في العراق.

وقال الطالباني في حديث نشرته صحيفة "القبس" الكويتية التي تصدر حاليا في السعودية، ان الاتصالات مستمرة لتأليف "تحالف عريض لحركات المعارضة العراقية بكل اتجاهاتها".

وكان الزعيم الكردي زار دمشق للتحضير لهذا الاجتماع.

● في باريس صرح وزير الخارجية التونسي السيد الحبيب بولعراس ان بلاده مستعدة لارسال قوات الى دول الخليج للمشاركة في "ابدال" القوات الاجنبية المنتشرة في المنطقة في اطار تسوية ازمة الخليج.

وقال بولعراس في مقابلة اجرتها معه اذاعة "اوروبا - ١" الفرنسية من تونس، ان "الافراج عن الرهائن" هو "اولوية الاولويات" في ازمة الخليج وانه يتعين "الافراج عن جميع المدنيين المحتجزين في العراق".

واكد ان تونس لا تنوي ارسال قوات الى الخليج في الظروف الراهنة "ولكن قد يكون في امكاننا ارسال قوات الى المنطقة في اطار حل يرمي الى تأمين ابدال القوات الحالية".

لكنه لاحظ انه سيكون من "غير الواقعي" الحديث عن رحيل القوات الاميركية من السعودية قبل ايجاد حل لازمة الخليج وان تلك سيكون "المرحلة النهائية" للحل. و"في حال توصلنا الى هذه المرحلة النهائية ورأت بعض الدول الخليجية انه لا تزال هناك حاجة ماسة الى صون امنها فاني اعتقد اننا سنكون مستعدين للمشاركة في صيغة تضمن امن كل بلدان الخليج".

مراقبة الارهاب

في غضون ذلك صرح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان منظمة التحرير الفلسطينية "تراقب" المنظمات الارهابية التي "لا تستطيع القيام بأي شيء". وقال في مقابلة اجرتها معه اذاعة "فرانس انتر" ان هناك "حملة مغرضة لتشويه سمعة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني لان المواطن العادي لا يفرق بين المنظمة والتنظيمات الصغيرة التي تمارس الارهاب". واضاف "ان هذه المنظمات الصغيرة لا تستطيع القيام بأي شيء انما هي مجرد بالونات تروج لها بعض الدوائر بهدف الاساءة الى موقف المنظمة الاساسي والثابت ضد الارهاب (...) لقد مشطنا أوكار ابو نضال (زعيم حركة فتح - المجلس الثوري السيد صبري البنا) في مخيم عين الحلوة وقبلها في الرشيدية".

ويذكر ان واشنطن اكدت الثلثاء الماضي انها تعتبر العراق، الذي يدعم بعض الفصائل الفلسطينية ومنها "المجلس الثوري"، مسؤولا عن كل عمل ارهابي ترتكبه هذه الفصائل بعد الانتشار العسكري الاميركي في الخليج.

اعتراض ناقلة

● في واشنطن نسبت شبكة "سي-ان-ان" التلفزيونية الاميركية الى مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان سفينة حربية اميركية اطلقت طلقات تحذيرية واعترضت في الخليج ناقلة نفط عراقية كانت متوجهة الى ايران.

واوضحت الشبكة ان ناقلة النفط توقفت بعد الطلقات التحذيرية وصعدت اليها مجموعة للتحقيق.

وسئل الرئيس الاميركي عن الامر لدى مغادرته البيت الابيض الى منزله في كمب ديفيد لتمضية عطلة نهاية الاسبوع، فأكد رواية الـ"سي-ان-ان" وقال: "نعم. لقد ارغمت سفينة اميركية سفينة عراقية على التوقف طبقا لقرار الامم المتحدة وتم الصعود على متنها". واضاف انه اذا كانت السفينة لا تخالف شروط الحظر الذي قررته الامم المتحدة على العراق "فسيؤذن لها بمواصلة طريقها".

وافادت وزارة الدفاع الاميركية ان سفنا حربية اميركية واوسترالية اطلقت طلقات تحذيرية قرب ناقلة نفط عراقية ثم صعد افراد منها الى ظهر الناقلة في خليج عمان في اطار الحصار البحري المفروض على بغداد. وقالت انه سمح لاحقا للناقلة "الفاو" التي تجاهلت اوامر متكررة بالتوقف بمواصلة الابحار الى البصرة في العراق بعد التحقق من انها لا تحمل اي شحنة محظورة. (و ص ف، رويتر، ا ب)

طوكيو لوساطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للاسطول الايطالي في الخليج الذي يتألف، الى "زيفيرو"، من الفرقاطتين "ليبيتشيو" و"اورسا" وسفينة الدعم "سترومبولي"، وقد ارسلت روما اسطولها هذا الذي يضم ٦١٦ بحارا الى بحر عمان منذ بداية ازمة الخليج.

ويقوم طرادان ايطاليان بدوريات مراقبة في شرق المتوسط وقد حلا محل القطع الاميركية المماثلة التي اتجهت الى الخليج.

● في ريغا دعت جمهورية لاتفيا الى سحب ٥٠ فنيا بحريا عراقيا يتلقون تدريبات خارج العاصمة.

واعرب بيان لرئاسة مجلس السوفيات في لاتفيا المطلة على بحر البلطيق اول من امس عن "استنكار مطلق" لتمركز الجنود العراقيين وتدريبهم.

كندا

● في اوتاوا صرح رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مالروني ان كندا ستزيد وجودها العسكري في الخليج بارسال سرب من طائرات "سي ف - ١٨" و٤٥٠ جنديا اضافيا.

والطائرات المقاتلة الموجودة حاليا في القاعدة العسكرية الكندية في لار في المانيا الغربية ستوفر الغطاء الجوي لثلاث سفن حربية كندية من المقرر ان تعبر قناة السويس غدا للانضمام الى القوة المتعددة الجنسية في الخليج.

وقال مالروني ان كندا ستقدم مساعدة اقتصادية قيمتها ٧٥ مليون دولار الى مصر والاردن وتركيا.

● في واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي وجه شكره العميق الى رئيسة الوزراء البريطانية لتعزيزها وجود بريطانيا العسكري في منطقة الخليج. وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان بوش وتاتشر ناقشا الوضع في الخليج وقرار بريطانيا ارسال قوات جديدة، في اتصال هاتفي.

من جهة اخرى، افادت وزارة الخارجية الاميركية انها سترسل موفدا ديبلوماسيا الى بغداد حاملا شريط فيديو مدته ثماني دقائق من الرئيس الاميركي الى الشعب العراقي.

وكان السفير العراقي في واشنطن السيد محمد المشاط رفض اول من امس تسلم الشريط من المساعد الاول لوزير الخارجية الاميركي السيد لورنس ايغلبرغر، قائلا انه يتعين على واشنطن ارسال الشريط عن طريق الاقمار الاصطناعية او سفارتها في بغداد. واوضح لاحقا انها مسألة تتصل بالبروتوكول الديبلوماسي و"نحن نرحب بالشريط الا انني تحدثت فقط عن قناة افضل (...) اقترحت اما القمر الاصطناعي مباشرة واما عبر السفارة (الاميركية)".

وصرحت الناطقة باسم الفريق الخاص المكلف متابعة الازمة الكويتية في الوزارة السيدة غلوريا بيريـنا: "سيرسل الشريط عن طريق موفد ديبلوماسي". واضافت: "اكد لنا السفير المشاط ان الرسول سيمنح تأشيرة دخول".

واشار مسؤولون الى ان بوش تجنب توجيه هجوم مباشر الى الرئيس العراقي في الرسالة وعمد عوض ذلك الى شرح المقاطعة التجارية لبغداد.

في غضون ذلك صرح وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان الحكومة الاميركية لم تقرر بعد الحجم النهائي للقوات العسكرية التي سترسلها الى الخليج. وتوقع استمرار الحشد العسكري الاميركي بعض الوقت الى ان يقول القادة العسكريون ان لديهم قوات كافية "للقيام بالمهمة". وقال: "لاسباب تتصل بالعمليات واخرى امنية. لم نحدد حجم القوات". وذكر ان هناك الآن قوات عسكرية من اكثر من ٢٠ دولة في الخليج.

أسلحة نووية

واعلنت منظمة "غرين بيس" المدافعة عن البيئة ان السفن الحربية الاميركية والبريطانية والفرنسية ذات الطاقة النووية التي تشارك في العمليات في الشرق الاوسط تحمل نحو ٤٥٠ قطعة سلاح نووي من انواع مختلفة.

واوضحت المنظمة في بيان نشر امس في واشنطن ان كلا من حاملات الطائرات الاميركية الثلاث "ساراتوغا" و"انديبندنس" و"جون ف. كينيدي" التي تجوب البحر الاحمر وبحر عمان والمتوسط على التوالي تحمل مئة قنبلة نووية او رأس نووي مضاد للغواصات.

وساطة يابانية

● في طوكيو ابدى وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما استعداد اليابان للقيام بوساطة بين العراق والولايات المتحدة اذا سحبت بغداد قواتها من الكويت واطلقت كل الرهائن الاجنبية.

وقال في مقابلة اجرتها معه امس محطة التلفزيون اليابانية الخاصة" اساهي": "اذا طلب العراق من اليابان القيام بوساطة مع الولايات المتحدة فسنوافق اذا ما سحب هذا البلد قواته من الكويت واطلق كل الاجانب" المحتجزين في العراق والكويت.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تايزو واتانابي ان الحكومة اليابانية التي تتعرض لضغوط من الولايات المتحدة بسبب عدم مساهمتها ما يكفي في الجهود الدولية في الخليج، سترسل مجموعة غير مقاتلة لتقديم خدمات طبية وفنية.

ولا يزال يدور جدل بين المسؤولين الحكوميين في شأن احتمال ارسال وحدات من قوة الدفاع اليابانية.

هبة المسلمين

● في طهران رأى آية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي، وهو من ابرز رجال الدين الايرانيين، ان المسلمين سيهبون قريبا ضد قوات اميركية يتعاطى افرادها الخمور "ويرافقون راقصات نصف عاريات" قرب الاماكن الاسلامية المقدسة في السعودية.

وردد مصلون في جامعة طهران هتافات "الموت لاميركا" وهم يستمعون الى خطبة الجمعة التي القاها اردبيلي.

وقال: "لم يمت المسلمون بعد. لن يقفوا مكتوفين وهم يشاهدون (الاميركيين) يستولون على نفط المنطقة ويتصرفون بطريقة غير لائقة ويضحكون على كل شخص". واضاف: "هل يلزم المسلمون الصمت في الوقت الذي يتعاطى الجنود الاميركيون المشروبات الكحولية المستوردة ويرافقون راقصات نصف عاريات قرب قبر النبي محمد؟ لن يمضي وقت طويل قبل ان يهبوا معا".

ودعيت لاحقا قوات برية من "حرس الثورة" (الباسدران) الى المشاركة في مناورات "استعدادا لمواجهة الاعمال الاستفزازية للاستكبار". ووجهت الدعوة في بيان تلي في ختام صلاة الجمعة في طهران الى الافراد وحدات عسكرية بينهم احتياطيون للحضور قبل الاربعاء الى واحدة من اهم ثكن طهران.

ومن المقرر ان تستمر هذه المناورات اربعة ايام ولم يعرف اين ستجرى او ما هو حجمها. (و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)



أصدقاؤه ورفاقه

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

الصميم. فالوضع التربوي والمعيشي والاقتصادي اصبح مخيفا والهجرة التي طرقت ابوابنا منذ سنوات اصبحت تشكل خطرا على الكيان والوجود. فاذا لم نقف كلنا في وجه هذا التدهور فاننا سنصل حتما الى الكارثة الحقيقية الا وهي انهيار الوطن وزوال لبنان (...)

"ان تخطي هذه الازمة المعيشية ـ الاجتماعية الخانقة يفترض اول الامر وقف القتال في كل لبنان وبكل اشكاله العسكرية منها والسياسية ووقف الحصارات والحملات وشحن النفوس والافكار والتعاطي مع الواقع باسلوب جديد يأخذ في الاعتبار تطلعات كل اللبنانيين واتجاهاتهم، مما يحتم وضع مشروع اتفاق الطائف جانبا، واستقالة الحكومة المنبثقة منه وابدالها بهيئة انقاذ وطنية تضم الممثلين الحقيقيين للشعب، تأتي لتصنع الوفاق والاتفاق ولتقليل التحدي والتشنج والتباعد".

الاشرفية

وفي مقر حزب الكتائب في الاشرفية، احتفل الاباتي بولس نعمان بقداس لراحة نفس الرئيس الراحل حضره رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك ممثلا الدكتور جعجع ورئيس منطقة الاشرفية في الحزب المهندس الفرد ماضي ومحازبون. والقى الاباتي نعمان كلمة مما جاء فيها: "اجتمعنا اليوم لنصلي لاننا في حاجة الى الصلاة والتأمل ونسيان الذات ونسيان الحاضر (...) اجتمعنا لنتذكر ونستلهم صفات وفضائل وسخاء وكرم حتى بالذات حتى بالحياة، لنتذكر اخوتنا وشهداءنا وبشير في طليعة اخوتنا وشهدائنا (...)".

وبعد القداس وضع السيد مالك ممثلا الدكتور جعجع اكليلا على الشعلة المضاءة امام النصب التذكاري للحادث وعزفت موسيقى الـ"اس.كا.اس" لحن الموت.

ووضعت السيدة جورجيت انطون اكليلا باسم رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة والمهندس ماضي اكليلا مماثلا.

ادونيس

وفي كنيسة مار شربل في ادونيس اقيم قداس حضره رئيس حزب الكتائب الوزير سعادة ورئيس اقليم كسروان الكتائبي المحامي جورج كساب ممثلا الدكتور جعجع ونائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج والامين العام للحزب المهندس روجيه ديب وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد ايلي حايك ووفد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي ونائب رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد اسعد سعيد وشخصيات ومحازبون. والقى الاب انطوان كرم عظة.

واحيت منطقة المدور الكتائبية الذكرى بحملة تبرع بالدم لمصلحة مديرية الصحة في "القوات" ووزعت جوائز على فائزين في مباراة ثقافية في مقر الكتائب في الاشرفية في رعاية المهندس ماضي الذي تحدث عن "المقاومة والثورة وتغيير المجتمع".

وبثت وسائل الاعلام الناطقة باسم حزب الكتائب "والقوات": "صوت لبنان"، "اذاعة لبنان الحر"، تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال"، برامج خاصة بالذكرى.

مسعود الاشقر

وقال السيد مسعود الاشقر في تصريح له: "قبل ١٤ ايلول ١٩٨٢ كان لنا وطن قوامه جيش وقوات حليفة للجيش ومناطق حرة وحلفاء اقوياء. كان لنا منطقة تستعد للانفتاح على كل المناطق الاخرى ويصبح الوطن موحدا. اما بعد ١٤ ايلول ١٩٨٢، فقد تهجر المسيحيون من شرق صيدا والشوف وعاليه والضاحية وضعف الجيش وتقاتلت المقاومة في ما بينها. وبين ١٤ اذار ١٩٨٥ و١٤ ايلول ١٩٩٠ سقط في المعارك الداخلية اكثر من ١٠٠٠ مقاوم، ولم تطلق المقاومة رصاصة واحدة على العدو الحقيقي واحترقت شوارعنا ودمرت كل مؤسساتنا. لم يدفنوه وحده بل دفنوا معه لبنان القوي وكل مشاريعه الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية والتربوية وخصوصا مشروع الجيش الذي قوامه مئة وخمسون الف جندي القادر على حماية الوطن. سيدي الرئيس، انا لن استعمل اسمك واستعين به لتدعيم موقفي بل لفحص الضمير ولاظهار الحقيقة الصعبة وهي اننا جميعا اخطأنا، نحن رفاق الامس ورفاق اليوم سقطنا بسقوطك كأن انقاض بيت الكتائب في الاشرفية حيث استشهدت لا تزال على اجسادنا ونعجز عن النهوض (...)

بسبب التجاوب الجزئي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

الآتي: "ان اصرار اللقاء الوطني الاسلامي الموسع على تنفيذ الاجراءات التي تم التوافق عليها انما ينبع من حرصه على امن شعبنا اللبناني الفلسطيني واستقراره، وعلى بقاء مدينة صيدا نموذجا للوحدة الوطنية وللعلاقة الكفاحية مع الشعب الفلسطيني، وعلى استمرار دورها التوحيدي الرافض لكل انواع الاقتتال والذي لا يرى الا في قتال العدو الصهيوني قتالا مشروعا دفاعا عن الارض والشعب. فالاجراءات التي تم التوافق عليها والتي نفذ جزء يسير منها في حاجة الى استكمالها لتأمين استقرار المدينة ومخيماتها. ويؤكد اللقاء الوطني الاسلامي ان الالتفاف والمناورة على هذه الاجراءات انما يصب في خانة العدو لتفتيت هذه المنطقة من الداخل.

واذا يعبر اللقاء عن تقديره للتجاوب الجزئي الذي تلاقيه اللجنة الامنية، فانه يعتبر ان الاستمرار في الاضراب المفتوح خطوة طبيعية لاستكمال كل الاجراءات الامنية المتفق عليها، واذا ما استمرت المناورات ومحاولات الالتفاف فانه سيجد نفسه مضطرا الى اتخاذ مزيد من الاجراءات التصعيدية خدمة للشعبين اللبناني والفلسطيني وأمنهما واستقرارهما.

واخيرا قرر اللقاء عقد لقاءات مع قادة الفصائل الفلسطينية".

الاجراءات

وفيما استمر الاضراب يوما سابعا، واصلت اللجنة الامنية المشتركة تنفيذ اجراءاتها، وركزت اعمال الدهم والتفتيش على احياء صيدا الداخلية وتعمير عين الحلوة. واوضحت مصادر اللجنة "ان بروز بعض العثرات والتأخير في اخلاء المكاتب والشقق فرض علينا الاستمرار في تنفيذ الاجراءات والتي من المقرر ان تشمل بعض القواعد العسكرية الحساسة والمطلة على مدينة صيدا وفيها كثافة سكانية كبلدة شيروب قرب مخيمي عين الحلوة والمية ومية".

اعتصام ديني

ونفذ بعد ظهر امس اعتصام ديني في مسجد الامام حسين في حي بعاصيري في صيدا الذي استهدفه القصف، تحت شعار "تدمير احيائنا السكنية وقتل اهلنا وصمة عار في جبين المتقاتلين".

وتحدث في الاعتصام المهندس مصطفى سعد والدكتور علي الشيخ عمار والشيخ احمد الزين والمسؤول التنظيمي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الشيخ محمد عمار.

وشدد الخطباء على "ادانة الاقتتال الداخلي واهمية وحدة الصف والموقف الموحد للقرار الصيداوي وعلى استكمال تنفيذ كل الاجراءات الامنية التي اتخذها اللقاء الوطني الاسلامي في صيدا".

وناشد مقرر الهيئات الصحية العاملة في صيدا وجوارها الدكتور عبد الامير عسيلي "جميع المؤسسات الانسانية الاجنبية العاملة في لبنان تقديم المساعدة الفورية من ادوية واسعافات اولية الى مستوصفات المدينة نظرا الى فقدان معظمها واستهلاك القسم الباقي". وجاء في بيان للمؤسسات "ان اصحاب المستودعات يرفضون تسليم المواد الطبية الضرورية للتلاعب المستمر باسعار الدولار وتدني سعر الليرة اللبنانية، وهنا ما ينعكس سلبا على عمل جميع المستوصفات في المدينة (...)".

وعاد التيار الكهربائي الى المناطق والاحياء السكنية في صيدا وجوارها التي استهدفها القصف في الاشتباكات الفلسطينية الاخيرة، وبعدما انجزت ورش مصلحة الكهرباء و"هيئة الاشراف الاداري" اصلاح الاعطال.

■ ورد في "نهار" امس في تصريح المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا السيد مصعب حيدر كلمة "متضرر" والصواب هو "متعذر" اضافة الى كلمة "أتيا" والصواب "آنيا".

"طبائع الاستبداد"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٥ ـ

ثم يفند الدفاع عن علاقة الاستبداد بالاخلاق فيقول:

"قد يدخل على الناس ان للاستبداد حسنات مفقودة في الادارة الحرة، ويسلمون له بها فيقولون الاستبداد يلين الطباع ويلطفها، والحق ان ذلك يحصل فيه عن فقد الشهامة لا عن فقد الشراسة. ثم يقولون: الاستبداد يعلم الطاعة والانقياد، والحق ان هذا فيه عن خوف وجبانة لا عن ارادة واختيار. ويقولون ايضا: هو يربي النفوس على احترام الكبير وتوقيره والحق انه عن كراهية وبغض لا عن ميل وحب. ويقولون: الاستبداد يقلل الفسق والفجور، والحق انه عن فقر وعجز لا عن عفة او دين. ويقولون: هو يقلل الجرائم، والحق انه يخفيها فيقل تعديدها لا عددها".

ثم يورد صورة جميلة للمقارنة بين الاخلاق والعدالة فيقول: "تفعل العدالة في اخلاق البشر ما تفعله العناية في انماء الشجر، فالاقوام كالآجام ان تركت مهملة تزاحمت اشجارها وسقم اكثرها وتغلب قويها على ضعيفها فأهلكه... واذا بليت بحطاب لا يعنيه الا عاجل الكسب افسدها وخربها. وهذا مثل الحكومة المستبدة. ومن كان البستاني او الحطاب غريبا لم يخلق من تراب تلك الديار، وليس له فيها فخار، انما همه الحصول على الفائدة العاجلة ولو باقتلاع الاصول، فهناك الطامة وهناك البوار. فبناء على هذا المثال يكون مقام الاستبداد بازاء الاخلاق مقام ذلك الحطاب الذي لا يرجى منه غير الافساد".

وهنا يصل الكواكبي الى الغاية فيقول: "لا تكون الاخلاق اخلاقا ما لم تكن مطردة على قانون، وهذا ما يسمى عند الناس الناموس. ومن اين لأسير الاستبداد ان يكون صاحب ناموس وهو كالحيوان المملوك العنان، يقاد حيث يراد. ويعيش كالريش حيث تهب الريح لا نظام ولا ارادة؟ وما هي الارادة؟ هي ام الاخلاق، هي ما قيل فيها تعظيما لشأنها: لو جازت عبادة غير الله لاختار العقلاء عبادة الارادة".

ثم يعدد بعد ذلك آثار الاستبداد على الاخلاق بالتفصيل ويقول: "اقل ما يؤثره الاستبداد في اخلاق الناس انه يرغم الاخيار منهم على الفة الرياء والنفاق".

ويصف المتصدرين، في عهد الاستبداد، للوعظ والارشاد بانهم على الاطلاق متملقون مراؤون. لذلك، يقول الكواكبي، اطلقت الامم الحرة حرية الخطابة والتأليف والمطبوعات، مستثنية القذف، ورأت ان تحمل مضرة الفوضى لانه في ذلك خير من التحديد، ولانه لا ضامن للحكام ان يجعلوا الشعرة من التقييد سلسلة من حديد، يخنقون بها عدوتهم الطبيعية: الحرية".

ثم يعظم امر هذه الامم الموفقة. التي خصصت منها جماعات باسم مجالس النواب، وظيفتها السيطرة والاحتساب على الادارة العمومية السياسية".

وهنا يحلل الكواكبي بعمق اسباب عدم نجاح المواعظ الداعية الى الاخلاق فيحيلها على ان المصلحين الاجتماعيين يكتفون بالدعوة الى الاخلاق الحسنة والتعامل الجيد بين المواطنين والمحبة والتعاضد الخ... من دون البحث عن الاسباب التي تمنع ذلك. ويتساءل الكواكبي عن الجهل فيقول؛ لكن ما هو سبب الجهل؟ هذا هو بيت القصيد. ويجاوب انه الاستبداد، فليس من طريقة للتخلص من مرض الجهل سوى الغاء الاستبداد، وهنا يقول: "ربما قال قائل: الشرق مريض وسببه التهاون بالدين، ثم يقف. واذا اقول انه لو تتبع الاسباب لبلغ الى الحكم بان التهاون في الدين ايضا ناشىء عن الاستبداد". ويخلص الى "ان العافية المفقودة هي الحرية السياسية"، فمن يريد أن يصلح الامر فليرشد اخوانه الى طلبها.

والكواكبي كرجل دين يعتبر ايضا ان الدين هو "لتمليكه الارادة والسعادة في الحياة" و"المخفف لشقاء الاستبداد والاستعباد، واستقرار الاخلاق المنتظمة مما يصبح به الانسان انسانا". لكنه يستدرك ان من هذه الغاية من الدين قد طمست باسم الدين ويقول: "ما احوج الشرقيين اجمعين من بوذيين ومسلمين ومسيحيين واسرائيليين وغيرهم الى حكماء لا يبالون بغوغاء علماء الدين الغفل الاغبياء والرؤساء القساة الجهلاء يجددون النظر في الدين...". ويطرح مثلا عند الغربيين "مؤسسي جمهورية الفرنسيس" ويعتبرهم انهم "رتقوا فتوق الدهر بما نقحوا وهذبوا وسهلوا وقربوا حتى جددوه وجعلوه صالحا لتجديد خليق باخلاقهم"..

هكذا يعتبر الكواكبي ان اصحاب الثورة الفرنسية الكبرى هم الذين عرفوا كيف يحققون غاية الدين التي هي "جعل الانسان انسانا" لا بهيمة.

الاستبداد والتربية

يبدأ هذا الفصل بكلام قريب من كلام جان ـ جاك روسو في "العقد الاجتماعي" اذ يقول: "خلق الله في الانسان استعدادا للصلاح واستعدادا للفساد، فأبواه يعلمانه وأبواه يفسدانه، اي ان التربية تربو باستعداده جسما ونفسا وعقلا، ان خيرا فخير وان شرا فشر".

لكنه يعطف على هذا فيقول: "بناء عليه تكون التربية والاستبداد عاملين متعاكسين في النتائج. فكل ما تبنيه التربية، مع ضعفها، يهدمه الاستبداد بقوته".

وهو يعتقد ان الانسان يعيش "في ظل العدالة والحرية نشيطا على العمل... اما اسير الاستبداد فيعيش خاملا خامدا ضائع القصد، حائرا كيف يميت ساعاته واوقاته ويدرج ايامه واعوامه كأنه حريص على بلوغ اجله".

ثم يسخر من هذا الاسير الذي "يسلي نفسه بالسعادة الضرورية".

ويخلص الى القول: "ان التربية هي ضالة الامم، وفقدها هو المصيبة العظمى: التربية المرتبة على اعداد العقل للتمييز. ثم على حسن التفهيم والاقناع، ثم على التمرين والتعويد، ثم على حسن القدوة والمثال، ثم على المواظبة والتمادي. فاذا كان لا مطمع في التربية العامة على هذه الاصول بمانع طبيعة الاستبداد فيتوجب السعي لازالة المانع الضاغط على العقول، ومن ثم يعتنوا بالتربية حيث يمكنهم ان ينالوها".

الاستبداد والترقي

يرى الكواكبي ان سنة الحياة هي الحركة الحيوية اي التقدم الى الامام في مقابل الهبوط اي الحركة الى الموت او الانحلال. وهو كان في فصل سابق قد اعتبر الشرقيين، في لحظة يأس، انهم بعنادهم على التواكل سائرون الى الانقراض. لان "الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون".

ويعتقد ان علاقة الاستبداد بالترقي هي علاقة معكوسة اذ يقول: "وقد يبلغ الاستبداد بالأمة ان يحول ميلها الطبيعي من طلب الترقي الى طلب التسفل...".

وينهي هذا الفصل بخطاب يتصوره على لسان انسان عاقل يعاني من ايقاظ قومه. وهو خطاب جميل في بلاغته الانشائية من هنا استشهاد مارون عبود به وايراده غالب فقراته في الفصل الذي خصصه للكواكبي في احد كتبه. وتخطاه لانه ترداد لافكاره التي سبق لنا ان عرضناها. لكنني اقتطف فقرة:

"يا قوم واعني بكم الناطقين بالضاد ادعوكم الى تناسي الاساءات والاحقاد وما جناه الآباء والاجداد فقد كفى ما فعل ذلك على ايدي المثيرين واجلكم من ان لا تهتدوا لوسائل الاتحاد وانتم المتنورون السابقون، فهذه امم اوستريا واميركا قد هداها العلم لطرائق شتى واصول راسخة للاتحاد الوطني دون الديني، والوفاق الجنسي دون المذهبي. والارتباط السياسي دون الاداري، فما بالنا نحن لا نفتكر في ان نتبع احدى تلك الطرائق او شبهها؟..

الاستبداد والتخلص منه

في هذا الفصل يعرض ٢٥ مادة يجب البحث فيها لدى تشكيل النظام، اي نظام، ليخلص الى القول انه بعد الاستقرار على الشكل المطلوب الذي يناسب كل امة يبدأ التفكير في قلب الاستبداد في هذه الامة، لانه لا يجوز، حسب رأيه، مقاومة الاستبداد "قبل تهيئة ماذا يستبدل به" لكنه لا يدعو الى العنف في قلب الحكم لانه يعتقد ان العنف يتحول بعد ذلك في غير طريقه حين المطلوب "التعليم والتحميس" اي التنوير والتوجيه، بحيث تصير غالبية الشعب قوة سلمية ضاغطة لتغيير شكل الحكم. وهو يدين الفتن والثورات غير المهيأة، لانها لا تعدو ان تستبدل بمستبد آخر حين المطلوب وضع قاعدة ثابتة لنظام يقطع دابر الاستبداد، وهذا الامر يجب ان يكون محسوسا لدى الاكثرية "لأن الامة التي لا يشعر كلها او اكثرها بآلام الاستبداد لا تستحق الحرية" حسب قول الكواكبي.

خاتمة

ان اهمية هذا الكتاب انه تميز عن كل ما سبقه من كتب في المسألة الاجتماعية بان تحاشى الخطابات ونهج منهج الغربيين الذين تأثر بهم من حيث التحليل والتبويب.

كما أنه للمرة الاولى في عصر النهضة يطلع من الادب الى العلم في معالجة المسألة الاجتماعية ومن العاطفة الى العقل، وبرغم المنطلق الديني الا انه انفتح على آفاق العصر بكل رحابتها من هنا تميزه عن سائر رجال الدين المسلمين. فهم مثلا يضعون في مقابل الحرية الحق او العدل حين هو يؤكد، كما العقل الغربي، على الحرية. ولا يهم ان تتهمه المستشرقة سيلفيا حاييم بانه لا يفهم في الاسلام، وهي التهمة التي ترددها المستشرقة عن خصومه المتعصبين، لان انصاره، وان كانوا قلة في ذلك الوقت، اعتبروا هذه التهمة غير صحيحة وكما تقول احدى الصحف آنذاك: "كان يستأنس برأيه المسلم كما المسيحي كما اليهودي". وانها لفضيلة ما بعدها فضيلة ان يجعل رجل الدين هذا تعصبه للانسان وليس للدين، واضعا الدين في خدمة الانسان وليس العكس. لكنه في المقابل كان متعصبا لعربيته بمعنى الافساح في المجال، بعد انسلاخها عن الامبراطورية العثمانية، لعهد جديد لا مكان فيه للاستبداد، الذي هو اصل الداء. كما يؤكد الكواكبي في هذا الكتاب الذي يظل موضوعه هو الموضوع الراهن عربيا الى اجل غير معروف.

ع . م .

تلفزيون لينينغراد الاقوى
مساء الخير والبرامج

يقدم التلفزيون السوفياتي المركزي برنامجين (الاول والثاني) يشاهدهما ٩٠ و٧٠ في المئة من سكان البلد. واضافة الى ذلك في كل مركز كل مقاطعة او اقليم برنامج خاص. ويشاهد اهالي موسكو مثلا على محطة برنامجهم الاعلانات نهارا وسلسلة البرامج تحت عنوان "مساء الخير يا موسكوا" مساء. ويمكنهم الانتقال الى البرنامج التعليمي ايضا. الا ان سكان شمال الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفياتي (حوالى ٤٥ مليون شخص) بدأوا منذ سنوات يفضلون برنامج تلفزيون لينينغراد في معظم الاوقات.

ولدى وسائل الاعلام السوفياتية اهتمامها الكبير بتلفزيون لينينغراد وبانه ظاهرة عهد العلنية وبدأت الصحف في نيسان الماضي تتحدث عن محاولات "وضع اليد" على تلفزيون لينينغراد: "تلفزيون وراديو لينينغراد يجب ان يكونا ملكا لبلدية لينينغراد!" ذاك كان اعلان نواب مجلس البلدية "تلفزيون لينينغراد يحتاجه البلد كله وسيكون قناة التلفزيون المركزي الخامسة". صرح بذلك مدير الراديو والتلفزيون المركزيين ميخائيل نيناشيف. قال النواب للصحافيين: "انكم عرضة لصفقة شراء! اذا انتقلتم الى كنف التلفزيون المركزي ستتقاضون راتبا اعلى ولكنكم ستفقدون الحرية!" ورد العاملون في تلفزيون لينينغراد: "انكم تريدون وضعنا تحت سيطرتكم. لقد تحررنا لتونا من السيطرة الحزبية وأنا ببلدية لينينغراد تنوي السيطرة علينا".

وسرعان ما بلغ الخلاف اوجه. وطلب عضو برلمان الاتحاد السوفياتي نيقولاي ايفانوف من تلفزيون لينينغراد ان يبث مقابلة حية معه ويفضح المافيا الحزبية، وقرر مجلس بلدية لينينغراد هذه المقابلة بينما تساءلت لجنة برلمان الاتحاد السوفياتي الخاصة بسلوك النواب: الم يكثر ظهور الرفيق ايفانوف على الشاشة؟ ووجد مدير تلفزيون وراديو لينينغراد بوريس بيتروف ان المقابلات مع ايفانوف كثيرة بالفعل ولم يسمح ببث المقابلة الجديدة، والامر ازعج اعضاء مجلس البلدية فقرروا تنحية بيتروف عن منصبه فورا وبث المقابلة الحية مع ايفانوف. وذهبوا الى التلفزيون ليتأكدوا من تنفيذ قرارهم شخصيا.

وما زال تلفزيون لينينغراد في جدل حتى الآن، ومحط الصحافيين السوفيات لان الخلاف حوله طرح هذا السؤال: اتلفزيون لينينغراد حر بالفعل كما يعتبره الناس في الاتحاد السوفياتي؟ واليكم رأي فيكتور برافدوك نائب رئيس احد اقسام البث فيه: "المسألة لا تنحصر في أن أحدهم يحاول وضع يده على محطتنا بل في ان الاجهزة بمكنها ان تتوقف عن العمل في كل الاستوديوات الاربعة. ويترك العمل عندنا خيرة العاملين. ونتلقى من التقنيات للبث خلال ساعة واحدة ما يقل اربع مرات عما يتلقاه التلفزيون المركزي. اعطونا التقنيات على المستوى العالمي فنجعل من محطتنا افضل محطة في العالم. اما انا اقدم على حل هذه المشكلة مجلس بلدية لينينغراد او اي شركة اجنبية (لا ارى في ذلك شيئا مخيفا) فهذا سؤال اخر".

ومشكلة تلفزيون لينينغراد انه اندفع سريعا في مضمار السباق حتى ما عاد يواجه اي منافس. ولا تقتصر على جانب الابداع فقط بل تحمل طابعا سياسيا ايضا. مع ان تعيين ميخائيل بولتورانين وزيرا للصحافة ووسائل الاعلام في جمهورية روسيا منذ وقت قريب يتيح الامل ان يتجاوز تلفزيون لينينغراد كل مصاعبه عما قريب. وقال بولتورانين متكلما امام نواب السوفيات الاعلى لروسيا: "ارى اننا يجب ان نتخلى عن مبدأ فرض كلمة موسكو على روسيا كلها دون ان يكون اي رأي من الطرف الآخر".

هذا سيكون غدا. اما اليوم فالواضح ان تجربة بث برنامج تلفزيون محلي او اقليمي الى منطقة شاسعة لقيت النجاح، ومرد ذلك الى ان العاملين في تلفزيون لينينغراد يتحلون بالشجاعة في بثهم المتواصل عن المواد الجديدة واشكال تقديمها.

... عندما قدم التلفزيون في ١٩٨٤ برنامج "الحلبة الموسيقية" اخراج الزوجين مكسيموف عرف المشاهدون مدى امكانات التلفزة. واهم ما في هذا البرنامج ليس كونه يروي غليل المتعطشين الى رؤية "نجوم" الغناء بل سبل تحقيق هذه الغاية. وتم نقل اللقاءات مباشرة على الهواء، واوحى للمشاهدين انهم ايضا يحضرونها. وكان البرنامج خطوة هامة على طريق ارتقاء المخرجين بفنونهما. ونتيجة ذلك ولد برنامج آخر عنوانه "الرأي العام". واصبح ظاهرة اجتماعية لافتة في الدرجة الاولى تمخضت عنها الحياة نفسها فيما القى التلفزيون الاضواء عليها باقتدار. وكشف الحوار السياسي الجماهيري، مباشرة على الهواء، عن عمليات صعبة لمقرطة المجتمع السوفياتي وكان البرنامج نجاحا كبيرا في صيف العام الماضي عندما قرر المخرجان وضع المكروفونات في اماكن مكتظة في لينينغراد ليرد الناس على اسئلتهما دون ان يضايقهم احد. وكان رنهم على سؤال "من هم اعداء البيريسترويكا الرئيسيون في رأيكم"؟ كالاتي: "الموظفون الذين يتسترون ببطاقة عضوية الحزب". "الذين ينقلون منجزاتنا ويشهرون بها". "الجبناء الذين يخشون قول الحقيقة عن تاريخنا".

... ويستطيع "نجم" تلفزيوني مستقيم الرأي احداث ثورة في وعي الناس اسرع من مجلس قيادة ثورة بكامله، وهذا ما فعله الكسندر نيفزوروف الذي سمي افضل محقق تلفزيوني في ١٩٨٩ بفضل برنامج "٦٠٠ ثانية"، ويقدمه مع زميله الكسندر بوريسوغليبسكي. والبرنامج عن احداث العالم وجرائم المافيا ومختلف الطرائف في غضون ٦٠٠ ثانية. ورد نيفزوروف على احد الصحافيين الذي حاوره قائلا ان الاعتقاد السائد في لينينغراد انك يمكن ان تتعرض للقتل او الخطف او الاعتقال على الاقل عقابا على كل من تحقيقاتك؟...: "هذا صحيح. ولكن ما من شيء ـ لا النساء ولا المال ولا المنصب الرفيع ولا الفيول ولا السلاح الذي احبه ـ يضاهي المتعة التي انعم بها حين اقول الحقيقة..".

واكثر برامج تلفزيون لينينغراد شعبية هو "العجلة الخامسة". يلخص كل مواقف تلفزيون لينينغراد التي جعلته منبرا اجتماعيا يشد انتباه الجميع. ويقدم مرتين في الاسبوع على مدى ثلاث سنوات تقريبا. ورغم ذلك يخلو من القوالب التي "تبرد" حدة المشاهدين بل يحمل طابع حرية الابداع. ومن اين هذا الاسم "العجلة الخامسة"؟ فان البرنامج تحدث في البداية عن الناس الذين اعتبروا منذ وقت غير بعيد عنصرا تستغني عنه "المركبة ذات العجلات الاربع". ومن المواضيع التي تناولها الحملات القمعية الستالينية. وسولجينيتسين كما يتذكره اصدقاؤه واقاربه. وخروشوف وزمنه كما يتذكرهما ا. ادجوبي، والحوار مع موظف محطة الاذاعة "الحرية" يو. بانيتش حول حياة الروس في الخارج. واخيرا قدمت بيلا كوركوفا مديرة البرنامج ونائبة الشعب في جمهورية روسيا لقطات من عمل مؤتمر نواب الشعب لروسيا تكشف الصراع بين القوى المحافظة واليسارية في هذا المحفل.

يحدد هذا البرنامج معالم وجه تلفزيون لينينغراد، وجميع البرامج الاخرى تحمل عناصر الشبه، ولو من بعيد، بـ"العجلة الخامسة". وعلى المثال يتناول برنامج "المرآة" هذه المواضيع ولكن الحوار هنا يدور ببطء ولا يعد مقدموه الثواني. وتمر ساعات دون ان يلحظها المشاهدون. وهناك برنامج للاطفال واخر للشباب. وكل هذه البرامج في الحقيقة لجميع الاعمار شريطة ان يستطيعوا التفكير. ومن هنا سعي المقدمين الى تحليل الاحداث تحليلا شاملا وعلميا.

وقد نمدح تلفزيون لينينغراد او نأخذ عليه. ومن الواضح انه لا يكتفي بتسجيل الاحداث ونقلها بل يتدخل بهمة في مسيرة الحياة ويشد المشاهدين دافعا عجلة البيريسترويكا السوفياتية الى الامام.

(● لينينغراد ـ ساب)

من هنا برامج تلفزيون لينينغراد. وتبدو مخرجة البرامج غالينا شفوياك. (ساب)

جاز اميركي وجاز سوفياتي
فروقات في العزف والانتماء



الكسندر بيشكوف ـ الاتحاد السوفياتي . (موسكو ـ ساب).

عقد في موسكو اول مهرجان دولي لموسيقى الجاز، وكان بما عرف به وجه موسيقى الجاز العالمية الحالية عيدا حقيقيا رائعا.

وفي موسكو منذ سنوات مهرجانات للجاز يشترك فيها موسيقيون من اوروبا الشرقية وبعض الاميركيين. وسعى منظمو مهرجان موسكو الدولي لان يكون هذا الاول واسع التمثيل وواعدا لا يقل رونقا عن مهرجانات وارصو وفنلندا وبرلين الغربية والنروج. وكان من الضروري له قفزة نوعية فتحققت، واتخذ طابعا دوليا.

استمر المهرجان خمسة ايام، في الاول كان الاقبال فاترا، ولم يكن في الشارع ما يدل على احياء ما سمي في ما بعد بعيد الجاز. اما في اليوم الثاني فكان الناس طوابير امام مدخل مسرح المنوعات والحفلات في موسكو يحاول كل واحد جاهدا الحصول على بطاقة دخول، واستمرت القاعات مكتظة طوال ايام المهرجان فلا مكان ولو لتفاحة واحدة حتى على الدرج والزوايا اضافة الى جماهير اليائسين من الحصول على بطاقة وهم يقتحمون المداخل. ونجحت موسكو في تنظيم مهرجان للجاز على اعلى المستويات الدولية.

وبدا "الفريق" الاميركي للجاز قويا، واعمار اعضائه اساسا من السبعينات والثمانينات، وسيكون لهم ولا شك مواقع رفيعة في جاز التسعينات. وتمثل الجاز الاميركي بهم تمثيلا واسعا، من بلوز عازف الغيتار جيمس بلاد المير الى فري جاز "اوركسترا القرن ـ ٢١" لسان را. بيد ان لا هذا ولا ذاك تجليا تجليا مقنعا: المير لم يكن متنوعا ومتعدد الانماط اما سان را فكان مملا الا بعض عروض الصولو الجيدة والحركات الايقاعية. والاكثر تشويقا لم يكن جناحا "البانوراما الاميركية" هنان، بل وسطها الذي يمكن وصفهم بالتيار الاساسي، بالوسط الذهبي "دفق التسعينات الرئيسي". حتى ان بعض طليعيي الامس سار خطوات الى الخلف مقتربا "من الجذور".

اذن انها عودة الى الصوت القديم، الى الجذور والتقاليد، الى "الايام الذهبية"، الى الايقاع، الى التباري الارتجالي. وهذا اهو تخل عن "العواصف الثورية" في الستينات، ومحاولة لايجاد لغة مشتركة مع الجمهور و"مداراة" تجارية لذوق الجماهير ام انعكاس لنزعة عصرنا اي للفلسفة المحافظة؟

اعتقد انه بعض هذا وذاك وربما في هذه الدورة تتجسد ميزة فن العودة الى البداية واستخدام المادة القديمة. وكان البوب والهاردبوب حيويين للغاية للعازفين الاميركيين تحديدا وهما يجسدان، في اعتقادي، جموح الحياة الاميركية بتصنيعها المفرط و"تلونها" ونمطها الحسابي "الرياضي" وعلانيتها الى حد معروف.

لا اريد القول بهذا ان الفرق كلها عزفت بنمط واحد، بل كان لكل منها "نفسها" ولونها، وهناك ما يجمعها طبعا وهو الاعتماد على التقاليد ومهارة التباري وما يسمى "عاطفة المجتمع ما بعد الصناعي".

فريدي هابارد كان كالسابق احد ابرز عازفي البوق. بيد ان اداءه في البرنامج النهاري كان مختلفا عن البرنامج المسائي. في البرنامج النهاري عزف الجاز عزفا منفردا جميلا بخفة وحرية، كان مبدعا، بعكس البرنامج المسائي.

وهكذا مع الرباعي الجهير (تينور) بيني غولسن، الكونترباص باستر وليامس ـ بابلو كازلس باص الجاز، لم يعزف فحسب بل تلا الشعر ايضا، وكان عزفه موزونا، رصينا وعميقا وخفيفا متبدل الايقاع التناوبي الانسيابي.

وفرقة عازف السكسوفون تشيكو فريمان "برينستورم" التي تميزت بميلها الى الجاز الراقص كانت "معسولة" بعض الشيء. بيد ان فريمان استعاد اعتباره ضمن تشكيلة اخرى هي فرقة "ليدرز" لهاردبوب الستينات.

واخيرا الرباعي المدهش لعازف السكسوفون برين فورد مارساليس الذي سرعان ما نال اعجاب الجمهور. ومارساليس يعيش في الموسيقى ولها، القديمة والحديثة. وهو عنيف ورقيق، من الطراز القديم والحديث، لا يحاول اطلاقا استمالةالمستمع باية خدع مؤثرة، يعبر كما يفكر.

والآن بضع كلمات عن الفرق السوفياتية، فلم يسبق ان عزفت في حفلات عامة مع نخبة الجاز الاميركي. وكان الاختلاف جليا طبعا بين عزف الاميركيين والسوفيات، والجاز الاميركي والسوفياتي. فكل ينتمي الى تقاليد مختلفة وحتى ذهنية مختلفة. فالموسيقي الاميركي الملون متصل ومرتبط بالثقافة الاميركية اللاتينية والافريقية. حين ان روابط الموسيقي السوفياتي غير تلك، هي اوروبية، وهي الموسيقى المحترفة القديمة والحديثة، والموسيقى الشعبية الخ.

والخلاصة ان مهرجان موسكو كان عيدا حقيقيا للجاز، كان مفيدا جدا للموسيقيين السوفيات، اتسم بمستوى فني رفيع وقيم.

اركادي بتروف

(● ناقد موسيقي)

(● موسكو ـ ساب)

عفلق الأديب قتل يا سندباد كيف وسعت العالم يداك؟

- ٤ -

● د - في المسرح

● موت السندباد (١)

(مسرحية ذات فصل واحد)

(يرتفع الستار عن حي من أحياء بغداد القديمة. السندباد شيخ محدودب الظهر، بالي الاطمار، يعود من رحلته الاخيرة خاسرا كل ثروته، فيجد ان أهله ماتوا، ومنزله بيع، فيرتمي خائر القوى على حجر امام المنزل الذي لم يعد ملكه، ويجتمع حوله الجيران وصبية الحي، يتهالون عليه بالاسئلة بين مشفق وساخر، اما الاولاد فيرشقونه بالحصى).

شاب بغدادي - سندباد! سندباد ! قص علينا أخبار البلاد.

آخر - صف لنا البلاد التي رأيتها.

آخر - صف لنا الصعاب التي لقيتها.

شيخ - تكلم يا سندباد. قل لهؤلاء ما يحل بالذي لا يقنع بما قسم له الله.

آخر - تكلم يا سندباد. انت في آخر خطوة من طريقك، فلم لا تفوه بالكلمة الكبرى التي ظفرت بها بعد التعب والاسفار؟ قص على هؤلاء الفتية نصيب الذي يعبث بالتقليد والنظام، فيترك اهله وبلده، ولا يتبع غير هواه، ماتصنع به الاقدار؟

شيخ آخر - تكلم يا سندباد، فانت مائت لا محالة، وكلمة نافعة منك تكفر عما اقترفت من شطط واستهتار. قل كلمة، كلمة واحدة قبل ان تمضي. انكر حياتك ومأضيك، وانصح لهؤلاء الشبان ان يحترموا ما هو ثابت مضمون، والا يلاحقوا مثلك اطياف المستحيل.

السندباد (يضحك ضحكة مرة) - ها. ها. ها. كلمة نافعة مني؟ وكيف يستطيع النفي من قضى حياته هازئا بما ينفع، مبددا كل ما يجمع؟ اتطلبون النفع حتى ممن تكرهون وتنبذون، وتفكرون بالنفع حتى في ساعة موتي وخيبتي وخرابي...؟

احد الشيوخ - ماذا يقول؟ هو يهزأ بالنفع وقد فني في حب المال!

آخر - وهلك في ملاحقة الثروة الى اقاصي البلاد!

آخر - وغاص من اجل الدر في اعماق البحار!

احد الصبية (يرشقه بحصاة) - انظر الى يديه، لقد بليتا من كثرة ما جمع.

صبي آخر (يشده من قدمه) - انظر الى قدميه، لقد فنيتا من طول ما مشى.

صبي آخر (يبصق في وجهه) - انظر الى وجهه وعينيه، لقد أكلت وحوش البحر ناظريه.

شاب (يردع عنه الاولاد) - لاتأس يا سندباد، بل قص علينا اخبار البلاد.

آخر - حدثنا عن الاموال التي جمعتها.

آخر - حدثنا عن الاهوال التي قطعتها.

آخر - حدثنا عن الدرر التي اصطدتها وبعتها.

السندباد - لم تبل يدي من الجمع، لكن ابلاهما العطاء، ولم يفن المشي قدمي، لكنه الشوق والقلق. وما اكلت وحوش البحر ناظري، لكنه وهج الضياء. لكي تتلامس يداي طوقت الارض بذراعي، وسحت من قطب الى قطب لاسمع صدى صوتي، وركبت ابعد البحار لانظر لون عيني.

شاب - لون عينيه! لون عينيه!

آخر - لون عينيه! لون عينيه! يريد ان ينظر لون عينيه!

شيخ - اغمض عينيك اغمضهما يا سندباد، لانك لن ترى ان فتحتهما غير السواد.

لقد اردت ان تعبد نفسك، ولا ترى في الوجود غيرك، فمت فاشلا مقلوبا، لان العين لم توجد الا لتنظر بعيدا عنها، لتنظر الناس.

آخر - مت يا سندباد، فخير لك وللناس ان تموت. ان في فشلك درسا، وفي موتك عبرة.

السندباد - واي فشل لي اكبر من ان تنشدوا درسا لكم في حياتي، واي موت اقسى من ان تحاولوا الاستفادة من موتي!

شيخ آخر - مت يا سندباد، فخير لك ولهؤلاء الفتيان ان تموت ويعلموا انك بؤت بالخسران، ان في عيونهم حنينا لما رأيت وشهدت، وشوقا لا يقوون على كتمانه لما خبرت وعلمت. فقل لهم انك لم تر شيئا. قل لهم ان الافق البعيد لا يخبىء لهم غير الخيبة والانخداع.

آخر - قل لهم انك عميت من هول الخيبة وظلام الفراغ.

السندباد - لقد عميت من وهج الحقيقة التي رأيتها.

شاب - عمي من وهج الحقيقة؟ وهل وراء الافق حقيقة وضاءة؟

آخر - هل ضياؤها باهر الى حد ان يعمي العيون؟

آخر - حدثنا يا سندباد، عن الحقيقة التي تعمي العيون.

السندباد - لقد كانت في عيني قبل ان تكون في الافق البعيد.

شاب - اذن لماذا نشدتها وراء الآفاق؟

السندباد - رحلت الى ابعد بقعة في الارض لاعرف اقرب نقطة مني، لاعرف نفسي.

شيخ - لتعرف نفسك وتنسى الآخرين! وهل وجدت نفسك بينما كان اطفالك يموتون من الجوع والبرد؟

آخر - وهل وجدت نفسك بينما كانت زوجك تبيع بيتها وجسمها للدائنين؟ كان اجدر بك ان تعرف واجبك نحو الآخرين.

السندباد - ليس لي واجب غير واجب نفسي.

شيخ - واطفالك الجائعون؟

السندباد - ليس لي غير افكاري بنون.

شيخ آخر - وزوجك الامين؟

السندباد - ليس لي غير احلامي قرين.

شيخ آخر - وبيتك المشيد الحصين؟

السندباد - بيتي حيث يقودني شوقي وحنيني.

شاب - بيته، اين بيته المشيد الحصين؟

آخر - بيته، بيته، لقد باعه الدائنون!

آخر - بيته حيث يقوده الشوق والحنين!

شاب - حدثنا يا سندباد، عن بيوتك التي رفعها الشوق وعمرها الحب.

آخر - بيوتك التي لا يشيدها الليل الا ليهدمها النهار.

آخر - بيوتك التي ترقص على الجبال تارة، وتارة ترقصها البحار.

السندباد - لقد حملت بيتي على ظهري، وكل ثروتي. وهجرت كل ما هو ثقيل، لا يحمل على الظهر، او يرفع بالانامل. لكن يدي وسعتا العالم بين انا ملها العشر.

شاب - سندباد! حمل العالم بين انامله. يدي وسعتا العالم بين انا ملهما العشر.

آخر - ترى يديه يدي جن، ام ترى الجبال من عهن!

السندباد - لقد اخذت من الحياة ما وسعت يدا انسان. لكنني اخذت ورميت، واخذت واعطيت، حتى صافحت يدي كل الاشياء، وضم صدري جميع الاحياء.

شاب - قل لنا يا سندباد، كيف وسعت العالم يداك.

آخر - قل لنا كيف نقلت بين جميع الاحياء هواك.

آخر - قل لنا كيف اخذت ورميت، واخذت واعطيت، وكيف غنيت بالعطاء!

شيخ - انظروا الآن الى غناه، لا يملك غير الماء والهواء!

آخر - انظروا الى جوده وعطائه، جمع المال لنفسه ولم يبق لاهله نماء!

السندباد - ذهبت لاعطي الناس ما هو خير من المال، واغلى من اللآلي.

شيخ - ولكن جمعت لنفسك المال.

السندباد - ذهبت ابحث عن عالم جديد، مصنوع من الحرية والجمال.

شيخ - لكنك عدت راسفا في الاغلال.

السندباد - ذهبت انشد في الارض كلمة سر جديدة، تعيد لابنائها السعادة.

شيخ - ذهبت تجمع لنفسك المال.

السندباد - نفضت جوانب الارض من الشرق الى الغرب، ومن الجنوب الى الشمال، باحثا عن نقطة سحرية تعيد للناس الرجاء.

شاب - ذهبت من الجنوب الى الشمال من اجل لفظة؟

السندباد - من اجلها نزلت الى اعماق البحار، وتسلقت وحيدا اعالي الجبال.

شاب - وهل هي الى هذا الحد بعيدة المنال؟

السندباد - من اجلها نزلت الى حيث لا يجسر احد على النزول، وصعدت الى حيث لا يقوى أحد على الصعود قبل ان يعتري رأسه الدوار، راقصا فوق مهالك الاسرار.

شاب - اذا كان الامر كذلك فقل لنا ماذا وجدت.

آخر - قل لنا اللفظة التي تعيد للقلوب الرجاء.

آخر - قل لنا كلمة السر الجديدة التي تفوق الاسرار.

آخر - قل يا سندباد. تكلم!

آخر - تكلم!

آخر - تكلم قبل ان تحين خاتمة الاسفار.

شيخ - صه! لا تفه بكلمة.

آخر - لا تقل شيئا.

آخر - لا تقل ما حرم الله ان يعلم.

شاب - تكلم يا سندباد. قل ما هي الكلمة التي تبدد الظنون.

آخر - قل ما هي الحقيقة الوضاءة التي تعمي العيون.

آخر - قل ما هي الحقيقة التي كانت منذ الازل في العيون.

(السندباد يهم بالكلام فيسقط على الارض بلا حراك، وتخرج من فمه افعى سوداء.)

شاب - لقد قتله السكوت.

شيخ - لقد احيانا!

ميشيل عفلق
(الدكتور جوزف الياس)

(● يتبع)

(١) الطليعة، العدد ٥، مج٢، تموز ١٩٣٦، ص ٤٢٢.

نزرع قبل أن نبني ونبني في الصخور

- ٦ -

لنمنع البناء في الاراضي الزراعية، ونقصد الاراضي السهلية الساحلية والزراعية الجبلية المروية (الا ما هو ضروري للبناء وهذا تقرره الدولة)، اذ لا يعقل ان تمنع البناء في الكثير من مناطق سهل البقاع مثلا لانه لا اراضي بديلة، اما في السواحل والجبال فالبديل موجود وبكثرة وهو افضل للبناء من الاراضي تلك والتي تمثل شريطا لا يزيد عرضه عن اربعة او خمسة كيلو مترات في افضل الحالات "صور وصيدا مثلا".

بينما هو في كثير من الحالات اقل من (١٠٠) مئة متر بكثير. ولنأخذ مثلا وطى نهر الكلب هذا السهل الصغير، ومنذ وقت كان انتاجه من الخضراوات والفاكهة يغطي قسما لابأس به من حاجة المواطنين، اما اليوم فالمساحة المزروعة فيه تقلصت الى النصف او اقل، بسبب بناء الكثير من المشاريع الصناعية والسياحية على ارضه، بينما التلال الصخرية القريبة منه بعضها لا يزال بدون (بناء حجر على حجر)، مثلا تلة مار يوسف البرج في بلدة زوق الخراب [illegible] الياس الراس بين بلدتي زوق مصبح وجعيتا، اضافة الى الاماكن الكثيرة الصالحة لمثل هذه المشاريع وخاصة الصناعية والسكنية في كثير من الاماكن، اضافة الى زوق مكايل، وجعيتا، وعينطورة الزوق، ومنطقة حراش، وعوكر، وضبية، وزوق الخراب، وديك المحدي، ومزرعة يشوع، وزكريت، ومنطقة طاميش. قد يقول قائل ان منطقة حراش، ومنطقة طاميش، ومنطقة مار يوسف البرج، ومنطقة مار الياس الراس، مناطق تمتلكها رهبنة معينة وتاليا لا تسمح ببيع الاراضي او تمنعها البابوية. ولكن الى متى يجب ان يظل اللبنانيون "يتراكمون" بعضهم فوق البعض واراض كثيرة تحرقها الشمس ولا من يستفيد منها للاسباب السالفة؟ وهل الرهبانيات تستفيد من الصخور الصماء والتلال الجرداء؟ علما ان ثمة اراضي يمتلكها عامة الناس، وهي من المواصفات ذاتها ولا احد يستفيد منها.

فلو ان الدولة حافظت على الاراضي الزراعية والمروية منها خاصة وطلبت ولا نقول غير ذلك من مالكي تلك التلال والاماكن القاحلة او مراجعهم المسؤولة ان تباشر مشاريع فرز وبيع لما فشلت في طلبها. وكم كانت ستؤدي من الخدمات لهذا الشعب وكم كانت وفرت له ارضا زراعية صالحة للانتاج الزراعي بجميع انواعه واوجدت الارض البديلة للبناء. وهنا الفت النظر اننا في هذه الحالة سنزيد المساحة المزروعة من حيث لا ندري لان الذي يبني منزلا او مصنعا سيحوطه بجنينة صغيرة لان اللبناني يحب الخضرة بالفطرة ولا يتنازل عنها متى تيسر له وهل من بيت او مصنع في الارياف الا يحوطه اهله بالاشجار والخضار والازهار؟

ونذهب الى اكثر من ذلك الى ان الدولة لو انشأت طريقا دوليا على ارتفاعات حوالي المئة متر عن سطح البحر والغت الطريق الدولي الحاضر واعادته الى ما كان سابقا ارضا زراعية، اما كان هذا من الافضل؟

مهلا ايها المعترض على هذا الكلام. فنحن لا نقول ان مشروعا بهذه الضخامة يجب تنفيذه في مدة سنة او سنتين مثلا. كلا. ولكن لو بدأنا بدراسة هذا المشروع واتممنا تفاصيله كما الكثير من المشاريع (غير النافعة) وفي الوقت المناسب بدأنا من نقطة معينة بشق الطريق وفي الاتجاهين جنوبا وشمالا (وعلى قدر ما نستطيع سنويا واستمرارا) ومنعنا البناء في الارض التي هي موضوعنا (الا ما هو ضروري لخدمة البساتين) لكان لنا ما نريده في وقت لا يتعدى السنوات.

لا اخص كلامي هنا (بوطى نهر الكلب) فقط بل اريده ان يعم الاراضي اللبنانية المماثلة كافة. فكم من الحالات المشابهة في صور، وصيدا، والدامور، وانطلياس، وجونيه، وجبيل، والبترون، وطرابلس، وما بينها من بلدات وقرى وكم هي مساحة الارض التي اختفت تحت الاعمدة والسطوح الخرسانية بينما نحن في الحاجة الى ان نضع التراب على سطوح منازلنا وزراعته لضيق الرقعة المروية منها خاصة؟

انها فكرة وحسب. وسوف ترى فيها الاجيال الطالعة فكرة صائبة نافعة، فلتكن ايجابيين ولننظر اليها نظرة جدية بكل ما للكلمة من معنى. والمثل يقول (فلاح مكفي خير من سلطان مخفي) ويصلح لنا اليوم اكثر من الماضي ومستقبلا اكثر من الحاضر. والافكار "الثورية" تلاقي دائما صعوبة في القبول ومتى تحققت تكون رائدة وينكر اصحابها بالخير والتقدير.

فيليب الخوري

نديم زهير سلمون

اذا كان غياب بعض الرجال الكبار فاجعة وطنية،

فان غياب بعض صغار السن فاجعة شخصية

واذا كان غياب بعض الكبار يصدم العقول قبل ان يدمع العيون.

فغياب بعض الصغار يدمي القلوب قبل العقول والعيون.

ولانه كان احد هؤلاء، اسمح لنفسي ان ابعث بكلمات حب لنديم سلمون، ابن شقيقتي الحبيبة هيفاء، رفيقة الطفولة والشباب.

فالشاب الصغير الذي اتم ربيعه الثامن عشر قبل غيابه بثمانية عشر يوما كان لامعا بقدر ماكان واعدا، وخلوقا متواضعا بقدرما كان حيويا متعدد الموهبة.

فمن التفوق الدائم اثناء دراسته حتى البكالوريا الاولى في "الكوليج بروتستان" الى درجة الامتياز في البكالوريا الثانية الفرنسية - الرياضيات في فيينا مسيرة قصيرة غنية بالعطاء.

ملحاحا كان مع شقيقته التوأم، رلى، للعودة الى بيروت، الى وطنه واهله ورفاقه، وموعده مع القدر.

وفي بيروت كانت طموحاته بحجم قدراته. قرر ان يدرس في آن واحد علم الاحياء في الجامعة الاميركية وطب الاسنان (كواليه) في الجامعة اللبنانية.

● ● ●

عندما استشهدت لارا غسان مطر، زميلة الدراسة، اخبرني الاخ محيي الدين محيو، والد صديقه الحميم رامي، ان نديما سيصدم كثيرا عندما يبلغه النبأ في فيينا لانهما ينتميان الى شلة واحدة من الاصدقاء. وحدث ذلك فعلا.

واليوم يصعد نديم بنوره، وفي عمر الورود، الى جوار ربه. لعله يحمل معه الى لارا تحية رفاق "الشلة"، ونسخة من قصيدة غسان.

اليوم يأتي المحبون يؤاسون الوالدين المادئين الصبورين، والشقيقة التوأم. يأتي المعزون يؤاسون ويذهبون... ثم ينسون. اما قلب الام الثكلى وقلب الاب الملتاع فهل ينسيان؟

للشقيقة الحبيبة هيفاء، ولزهير ورلى، كل الحب. كل الحب للعائلة الصغيرة التي نشأت على المحبة، المحبة التي بها وحدها يمكن تضميد بعض جراح القلوب.

محمد قباني

احمد صادق سعد

عن دار الفارابي في بيروت صدر للدكتور احمد صادق سعد كتاب "دراسات في الاشتراكية المصرية". في ٤٣٦ صفحة، قطع وسط. والغلاف لنجاح طاهر، طبعة اولى ١٩٩٠.

والمؤلف يبحث "في حركة تطور التكوين الاجتماعي الاقتصادي المصري وعلاقات القوى، والصراعات الطبقية الاجتماعية السياسية، بما فيها التكوينات الروحية والفكرية حيث تتجلى الهوية الخاصة لهذا الشعب، المصري، ضمن المجموعة الحضارية الانسانية العامة".

"الطريق"

صدر العدد الرابع، آب /اغسطس ١٩٩٠ من مجلة "الطريق" للسنة التاسعة والاربعين، ومن المحتويات: "الاشتراكية تتنوع ولا تزول (اسماعيل ابرهيم)، الاستقلال الكولونيالي للبلدان النامية (الدكتور محمد دياب)، من اجل اعادة وصل ما انقطع: نقاش في افكار كريم مروة (هيثم جابر)، البديل الحقيقي: ستالينية ام ديموقراطية اشتراكية (جورج لوكاتش)، التوسير واللاانسانية الممركسة (ابرهيم محمود)، الدور التاريخي للمثقفين في فكر غرامشي من منظور عربي (الدكتور احمد جباعي)، احمد صادق سعد: حركية النضال في البحث عن الطريق المصري العربي الى الاشتراكية (محمد دكروب)، قراءة التراث في كتابات احمد صادق سعد (الدكتور نصر حامد ابو زيد)، احمد صادق سعد والكتابة التاريخية في النمط الاسيوي للانتاج (الدكتور محمد حافظ دياب)، احمد صادق سعد وحركة اليسار في مصر (طه عثمان)، ابحاث في نمط الريفي للانتاج (كاترين فيدورفيتش)".

اللجنة الوطنية للتربية والعلم

عقدت اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة جلسة في مكاتب اللجنة وقررت أعلام المؤسسات الرسمية بالمراكز الشاغرة التي تعلن عنها الاونيسكو، واخذ اعضاء اللجنة علما بهذه المراكز لابلاغ الامر الى الجهات العلمية والثقافية التي هم على صلة بها. ولفتت منشطي حركات الشباب في لبنان الى ان الاونيسكو تقدم مساعدات للسفر الى هؤلاء المنشطين اذا كانت غاية السفر حضور مهرجان او مؤتمرات للشباب، شرط ان ترد الطلبات قبل اول تشرين الاول.

امتحانات الاداب - ٣

ذكرت ادارة الفرع الثالث لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بأن آخر موعد لتقديم طلبات امتحانات الدورة الثانية الجمعة ٢١ ايلول، وأن موعد الامتحانات الثلثاء ٢ تشرين الاول وفق البرنامج المعلن في الكلية.

فنية صيدا

صيدا - "النهار":

دعت ادارة مدرسة صيدا الفنية العالية تلامذة البكالوريا الفنية الى الحضور الى المدرسة لتسلم وثائق ترشيحهم قبل اجراء الامتحانات ابتداء من الاثنين ١٧ من الجاري.

"التنظيم الناصري" عن فرع الاميركية

استغرب المكتب الطالبي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ان يتصدر الوزير جورج سعادة "الحملة التي تطالب لابقاء الوضع التقسيمي للجامعة بما يتناقض مع موقعه داخل الشرعية ومهمتها في اعادة توحيد الوطن ومؤسساته". وتساءل عن مدى "حرصه وحرص (الدكتور سمير) جعجع وجديتهما في ادعاءاتهما الانخراط في مشروع بناء الوطن الواحد والشعب الواحد".

توعية على المخدرات



ملصقات وزعت في الحملة. (ملحم م. طوق)

بشري - "النهار":

بدأ امس مركز الشبيبة للتوعية على المخدرات في مدينة بشري حملة في بشري وقرى الجبة تستمر الى الاحد في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

ورفع شباب المركز وشاباته ٢٥ لافتة ووزعوا ٦٠٠ منشور تحذر من تعاطي المخدرات واثرها المدمر على نفسية الفرد والمجتمع. وعرض فيلم عن المخدرات في صالة سينما "لاكوريدا" في بشري تلته مناقشة، وحاضر احد مسؤولي المركز في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة في حدث الجبة، واقيم معرض صور عن خطر المخدرات في قاعة نادي ترويج الاصطياف في حصرون.

هند طوق

بشري - "النهار":

شيعت امس رئيسة جمعية العناية بالعجزة في بشري ومؤسساتها المرحومة هند منصور معوض طوق في مأتم حاشد الى مثواها الاخير في بشري. وتقدم المشيعين النائب الدكتور جبران طوق والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح ووجهاء المنطقة. ورأس الصلاة لراحة نفسها راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران فيليب شبيعة.

خضر زكريا

صدر حديثا عن "دار الفارابي" كتاب "محاورات سياسية في الاشتراكية والديموقراطية" للدكتور خضر زكريا، والغلاف لنجاح طاهر، في ١٨٤ صفحة، قطع صغير، طبعة اولى ١٩٩٠.

وفيه يناقش المؤلف افكارا لـ مهدي عامل، انطوان المقدسي، حافظ الجمالي، سمير امين وآخرين.

"البناء المعنوي للقوات العراقية"

جاءنا من دار الروضة للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت كتاب "البناء المعنوي للقوات المسلحة العراقية" لمؤلفه العقيد الركن احمد الزيدي، في ٤٤٨ صفحة، قطع كبير، طبعة اولى ١٩٩٠.

وهو عبارة عن دراسة تحليلية تاريخية عسكرية كتبه شخص من داخل هذه المؤسسة العسكرية وبحسب المؤلف، "هو نتيجة لما حصلت عليه خلال خدمتي الطويلة داخل الجيش العراقي والتي تصل الى ٣٠ عاما. الى ما ادلى به زملائي الضباط والجنود العراقيون. الى وثائق اصدرتها القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية والقيادات الميدانية".

انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ١١ ايلول اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه

نديم زهير سلمون

والده الدكتور زهير عزيز سلمون
والدته الدكتورة هيفاء جميل قباني
شقيقته رلى سلمون
عمه الدكتور وسيم سلمون
عمته امال زوجة ادمون دبداب
اخواله المهندسون محمد ومالك ومروان قباني
خالته غادة زوجة عدنان علي حسن.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل والديه في عين المريسة ملك المرحوم الدكتور جميل قباني قبالة اوتيل "قدموس" الى الاحد ١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل سلمون وقباني.

انتقلت الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليها

لطيفة سعيد بواري الكفوري

ارملة المرحوم كرم زغيب

والدة فايزة زوجة جان كاشار (في البرازيل) ورايلا زوجة جوزيه ابراهام تنوري (في البرازيل) وريجينا زوجة المحامي كميل فنيانوس. شقيقة امرتو وموريس وجوزيه وليربان ومنيرة كفوري (في البرازيل).

تقام صلاة تذكارية لراحة نفسها في كاتدرائية مار جرجس في صربا - جونيه الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٥ ايلول.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل صهرها المحامي كميل فنيانوس في صربا - جونيه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل سليمان سلامة

زوجته جميلة عبده الخوند
اولاده سليم ونديم وسليمان
بناته بولا زوجة بولس صوايا
وريته سعيد حداد
ونهاد
شقيقه بشارة سليمان سلامة
شقيقته نبيهة ارملة المرحوم رشيد عرابي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار مارون في جزين الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت ١٥ ايلول.

تقبل التعازي في منزله في جزين يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج عبد الرحمن ابرهيم المقربل

اولاده انيس وخليل ومحمد

اصهاره مالك جديد وصلاح المقربل ونايف طراف

يصلى على جثمانه اليوم السبت ١٥ ايلول ويوارى في الميناء في طرابلس.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في طرابلس الميناء، وفي الاسبوع في منزل صهره نايف طراف في الروشة قبالة صيدلية الاونيون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد عبد الكريم الفليطي

(ابو عبدو)

مدير مدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية في عرسال

اولاده عبد الكريم ونبيل وتميم، اشقاؤه احمد ويوسف ونايف وفضل الله ومحروس. شريكه الحاج محمد الحجيري - جمعية المقاصد.

تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزله في عرسال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل الفليطي وعموم اهالي عرسال.

منذر حوراني
ايلي حوراني وزوجته رجاء خوري
ديانا حوراني زوجة ليون الماس واولادهما
ديديه حوراني

ينعون بمزيد من الاسى الاب والجد المأسوف عليه

اديب نجيب الحوراني

زوجته المرحومة ادبية نحاس

تقبل التعازي اليوم السبت ١٥ ايلول في منزل ولده ايلي شارع الصيداني المتفرع من شارع بلس بناية خالد سعد الطابق السادس وغدا الاحد ١٦ منه في منزل ابنته ديديه في الكسليك بناية فوزي يعقوب قبالة A.B.C.

كريستيان زوجة هيرمان توفيرجي وعائلتها في المهجر
نيكول صاصي في المهجر
جاك صاصي وعائلته في المهجر
دانيال زوجة شريف ثابت وعائلتها
فرنسوا آشا وعائلته في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اورور صاصي

المولودة آشا
ارملة المرحوم جورج صاصي
التي توفيت في باريس

يحدد موعد تقبل التعازي لاحقا.

قداس وجناز

يقام في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك قداس وجناز الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ ايلول عن نفس المرحوم

ديب نقولا الخوري

والد ايلي وانطوان المقدم في قوى الامن الداخلي ورينه زوجة جورج بيراق الحداد وليندا ارملة المرحوم شحادة الحداد ونمى ارملة المرحوم جورج حمصية ونوال زوجة الياس الراسي.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ١٥ ايلول ذكرى الثالث للمرحومة

الحاجة مارية رشيد الخضري

والدة عمر والشيخ عثمان والمرحوم علي حبلي اصهارها المرحوم انيس سوسان والمرحوم مصطفى الدرزي والنقيب باقر بري وعفيف الحر وصادق الحر ونبيل حبلي وخليل جزيني.

تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها الشيخ عثمان حبلي في صيدا حي الاسكندراني، وللرجال في منزل رئيس دائرة اوقاف صيدا الاسلامية الشيخ سليم سوسان في عبرا مفرق اليسوعية.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشقيقين المأسوف على شبابهما

ابرهيم محمد اسماعيل
ومنير محمد اسماعيل

ولدا المرحوم ابرهيم سامي ومحمد
اشقاؤهما رفيق ونبيه ووجيه ونزيه ونهاد
اصهارهم غالب محيدلي وكمال الصايغ ومحمود علي حسين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في بلدة جون، الشوف من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

الاسفون آل اسماعيل وغصن ومحيدلي والصايغ وعلي حسين.

تصادف غدا الاحد ١٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسين حسن وهبي

والد سميح ومحمد

شقيق الحاج محمود والمرحومين احمد وابرهيم ومحمد وعلي وعباس

اصهاره قاسم بدير والدكتور عبدالله سليمان والمرحوم حسن عباس وهبي

تقبل التعازي اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في عدلون وللنساء في منزل الفقيد.

الاسفون آل وهبي وهزيمة وعبود وعموم اهالي بلدة عدلون.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

مريم رمضان مرعي

زوجة سمير بهيج مرعي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في صريفا الساعة العاشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل مرعي ورمضان وعموم اهالي صريفا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف فايز خليل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ١٥ ايلول الساعة السادسة مساء في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا زاخر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه ونفس زوجته المرحومة حنة عبود الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ ايلول في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.

اولادهما جان وميشال ومنى رزق يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

لويس اسعد كرام

يقام الساعة ٩،٣٠ قبل ظهر غد الاحد ١٦ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الكرمل في الفنار.

آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

مخايل الغريب
رياض الغريب وعائلته
حنينه زوجة سعيد حاتم
نجلا زوجة انيس فاضل.

يدعون الاهل والاقارب الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس والدتهم المأسوف عليها

سليمة يوسف فرحات الغريب

ارملة المرحوم طانيوس روفايل الغريب

الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ ايلول في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الاستاذ نهاد بويز

النائب السابق لكسروان - الفتوح
رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية
مجلس النواب
العميد ريمون اده وحزب الكتلة الوطنية اللبنانية
نقابة المحامين
ابنه المحامي فارس بويز
عائلة الفقيد

يقيمون قداسا وجنازا لراحة نفسه غدا الاحد ١٦ ايلول ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار ضوميط الرعائية في زوق مكايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور ستة اشهر على وفاة المأسوف على صباها الفقيدة الغالية المرحومة

جورجيت سليم متري

المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢٥ شباط ١٩٩٠

والدها سليم فؤاد متري
والدتها ماري اسعد السيار
شقيقها فؤاد سليم متري
شقيقتاها مي زوجة انطوان يوسف غانم ورلى
جدتها جورجيت ارملة المرحوم فؤاد سليم متري
جدها اسعد خليل السيار
جدتها نابيا ميخائيل عرموني
اعمامها الياس فؤاد متري وعائلته وجورج فؤاد متري وعائلته
عماتها عفيفة زوجة اديب بطشون وعائلتها في المهجر وهنرييت ارملة المرحوم بطرس سعود واولادها في المهجر وايلين زوجة مفيد وعائلتها
خالها سامي اسعد السيار
خالتها صونيا زوجة متري برباري وعائلتها وسامية

يدعون الاهل الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ ايلول في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع سليم بسترس قرب الدفوني ملك بزبك الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

اغنس لطف الله نصرالله

زوجة وليم مخايل القارح

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ ايلول في كنيسة مار يوسف - جونيه الملاصق لسوبر ماركت فهد.

عائلة الفقيدة تدعو الى مشاركتها في الصلاة.

عائلة المرحوم

حنا ميشال زكور

تتقدم بالشكر من كل من آساها في مصابها الاليم وتقيم قداسين عن نفس الفقيد الراحل في ٢٠ ايلول الساعة ٧ مساء في:

Farm Street Church
114, Mount Street
London W1 Y 6 AH
England

وفي ٢٢ ايلول الساعة ٧ مساء في:

Notre Dame du Liban
15 Rue d.Ulm
Paris 75005
France

في وسع من يرغب ان يرسل تبرعات مالية الى صندوق الصليب الاحمر لمساعدة لبنان.

حاكمية المنطقة ٣٥١ لاندية الليونز في لبنان والاردن

اندية الليونز والليونس والليو

وعموم افراد العائلة الليونزية في لبنان والاردن يتقدمون من الليونس ريجينا كرم زغيب وزوجها الحاكم السابق الليون كميل فنيانوس وعائلتهما باصدق مشاعر المواساة والتعزية في مصابهم بالوالدة والحماة والجدة المرحومة

لطيفة سعيد كفوري

ارملة المرحوم كرم زغيب

سائلين لنفسها الراحة الابدية ولذويها طول البقاء.

شكر على تعزية

آل مسلم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

انطوان ابرهيم مسلم

سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

ثلثاها لمصر والاردن وتركيا
اليابان قدمت ٣ مليارات أخرى وبوش مرتاح الى المبادرة "المطابقة"

شكر الرئيس الاميركي جورج بوش لليابان تقديمها ثلاثة مليارات دولار اضافية لدعم الجهود الدولية الطارئة في الخليج، فيما المجموعة الاقتصادية الاوروبية منقسمة في شأن تفاصيل مساعداتها المالية لمصر والاردن وتركيا التي كانت الاكثر تضررا بفعل العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

وفي طوكيو اعلن مصدر رسمي ان اليابان قررت المساهمة بمبلغ ثلاثة مليارات دولار للخليج، الى مبلغ ١،٠٣ مليار دولار كانت منحتها للغاية نفسها اواخر الشهر الماضي. واوضح ان هذه المساعدة ستوزع على اساس مليار دولار مساعدة مالية للقوة الاميركية والقوات المتعددة الجنسية المتمركزة في الخليج ومليارَي دولار مساعدات اقتصادية لمصر والاردن وتركيا.

واتخذ القرار في جلسة لمجلس الوزراء الياباني المصغر ضم خصوصا رئيس الوزراء السيد توشيكي كايفو ووزير المال السيد روتاريو هاشيموتو ووزير الخارجية السيد تارو ناكاياما. واتصل كايفو في اثنائها بالرئيس الاميركي لاعطائه تفاصيل البرنامج الثاني للمساعدة اليابانية للخليج.

وافاد مسؤولون يابانيون ان بوش وصف القرار الياباني بانه "نبأ سار جدا" واعتبر في الاتصال الهاتفي الذي استغرق ربع ساعة انه "قرار موضع ترحيب".

ويشار الى ان المساهمة الجديدة تأتي بعد اسبوع من زيارة للعاصمة اليابانية قام بها وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس بريدي الذي طالب اليابان بتقديم مساعدة اضافية. ونسبت وسائل الاعلام اليابانية الى مصادر مطلعة ان المليارات الثلاثة جاءت مطابقة تماما لمطالب واشنطن، غير ان ناطقا باسم الحكومة اليابانية اصر على ان "الامر مصادفة محض (...) وبمبادر مستقلة".

● في بروكسيل قالت مصادر في المجموعة الاوروبية ان خلافات على التوقيت وتقاسم التكاليف قد تحول دون اقرار حكومات المجموعة الاوروبية برنامج مساعدات مالية ضخمة لمصر والاردن وتركيا الاثنين كما هو مقرر.

وكانت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية اقترحت ان تتبرع المجموعة بمبلغ ١،٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (١،٩٥ مليار دولار) في نهاية سنة ١٩٩١ في اطار برنامج لمساعدة ما يسمى دول المواجهة وذلك لتعويض انخفاض ضخم في عائدات هذه الدول بسبب ازمة الخليج. ووافق وزراء الخارجية لدول المجموعة في ٧ ايلول من حيث المبدأ على منح المساعدات.

لكن المصادر كشفت ان خلافات ظهرت على التفاصيل وان مندوبي دول المجموعة لم يتمكنوا من حلها بحيث يتم الاتفاق على كل تفاصيل برنامج المساعدات في اجتماع الوزراء الاثنين.

● في انقرة اعلن مسؤول كبير في وزارة المال التركية ان حكومة الكويت في المنفى منحت تركيا ٣٠٠ مليون دولار لتعوض انقرة جزئيا خسائرها المترتبة على انضمامها الى الحظر التجاري المفروض على العراق.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ"رويتر": "يرجح تسليم المنحة التي تبلغ ٣٠٠ مليون دولار اليوم (امس)".

وتعد المنحة الكويتية اول تعويض فعلي يدفع الى تركيا.

(رويتر، وصف)

"نمور" التاميل نفوا فك الحصار
المعارك حول جافنا بالسلاح الابيض والحصيلة ١٧٥ قتيلاً بينهم ضباط

جندي حكومي يدقق في هويات مواطنين ينتظرون للدخول الى مدينة فافونيا التي يسيطر عليها الجيش شمال سري لانكا وسط منطقة للثوار.

(رويتر تيليفوتو)

افاد ناطق عسكري في كولومبو ان الاشتباكات العنيفة بالسلاح الابيض التي تواصلت امس بين القوات الحكومية والثوار التاميل للسيطرة على حصن جافنا شمال سري لانكا، اوقعت اكثر من ١٧٥ قتيلا منذ صباح الخميس.

وقال ان القوات الحكومية قتلت اكثر من ١٥٠ مقاتلا من جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" الانفصالية في الهجوم الذي بدأ الخميس لفك الحصار المضروب على الحصن الاستراتيجي الذي يعتصم في داخله ٢٠٠ جندي وشرطي.

وفي الجانب الحكومي سقط طيار و٢٤ جنديا بينهم خمسة ضباط وجرح ١٣٠ آخرون في الهجوم الذي شنه ٤٠٠ جندي من وحدات سلاح المشاة بدعم من القوات البحرية والجوية.

وكانت كولومبو اكدت الخميس انها فكت الحصار المضروب على جافنا منذ ثلاثة اشهر، لكن قياديا في جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" نفى ذلك.

ويذكر ان الانفصاليين التاميل خرقوا في ١١ حزيران الماضي هدنة استمرت ١٤ شهرا، وعاودوا المعارك شمال شرق الجزيرة من اجل دولة مستقلة للتاميل الذين يشكلون اقلية في سري لانكا.

وفي تطور لا سابق له في الحرب الطائفية في سري لانكا، وصف ديبلوماسي اميركي اختفاء الكاهن اليسوعي اوجين هربرت في منطقة باتيكالوا على الساحل الشرقي، بانه اول ضحية اميركية في جولة العنف الجديدة التي اودت بالمئات من المدنيين التاميل والسنهاليين والمسلمين.

ويعتقد ان الكاهن الذي كان عائدا على دراجته النارية الى مدرسة القديس ميخائيل التقنية في باتيكالوا على مسافة ٢١٦ كيلومترا شرق كولومبو، اضطر الى المقاومة حتى الموت دفاعا عن صبي من التاميل كان راكبا معه عندما تعرض للخطف. ولم يعثر على جثة الكاهن البالغ من العمر ٦٧ عاما، ولا على الدراجة.

وكان الاب هربرت وصل الى سري لانكا عام ١٩٤٨ عندما حصلت الجزيرة التي كانت تسمى انذاك سيلان على استقلالها من بريطانيا. وهو كان يعمل ضمن مجموعة من خمسة رجال دين اجانب بصفته مدرسا ومديرا للمدرسة التقنية في آن. ويطلق عليها بعض الضباط لقب "النمر الابيض" لانه غالبا ما كان يتوسط لاطلاق فتيان من التاميل يشتبه في تعاونهم مع ثوار "نمور تحرير تاميل ايلام".

(وصف، اب)

سيهانوك بدّل موقفه مجدداً
اجتماع "المجلس الوطني" الكمبودي لانتخاب زعيم المقاومة رئيساً

كشف مسؤولون كمبوديون ان الاجتماع الاول لـ"المجلس الوطني الاعلى" لكمبوديا سيعقد الاثنين المقبل، على ان يكون على رأس جدول اعماله انتخاب زعيم المقاومة الوطنية الامير نورودوم سيهانوك رئيسا له.

وابلغ مسؤولون تايلانديون الى الاطراف الكمبوديين الاربعة ان الاجتماع سيعقد في المقر السابق للسفارة الكمبودية في بانكوك. ولكن لم يعرف ما اذا كان سيهانوك زعيم ائتلاف المقاومة المناهض لنظام بنوم بنه سيحضره.

وينظر الى هذا الاجتماع الذي يتوقع ان يحضره رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن وكبار قادة "الخمير الحمر"، على انه خطوة اساسية لتنفيذ خطة الامم المتحدة من اجل السلام في كمبوديا.

وعلم من مصادر قريبة من سيهانوك ان نجله الامير نورودوم راناريد ارجأ رحلة الى باريس للبقاء في بانكوك وحضور الاجتماع، فيما افادت مصادر اخرى قريبة من المقاومة ان رئيس الوزراء الكمبودي السابق السيد سون سان سيصل الى بانكوك غدا للغرض نفسه.

وقالت مصادر كمبودية ان جدول اعمال اجتماع "المجلس الوطني الاعلى"، يتضمن تأليف الوفد الكمبودي الى الامم المتحدة، واعلان وقف للنار، وتعيين او عدم تعيين رئيس للمجلس.

وكان المجلس انشىء مطلع الاسبوع في محاورات بين الاطراف الكمبوديين في جاكرتا، على اساس انه يرمز الى السيادة الكمبودية. ويفترض ان يمثل كمبوديا في الامم المتحدة، في انتظار اجراء انتخابات حرة في اشراف المنظمة الدولية.

ولفت المراقبين ان سيهانوك طلب من حكومة بنوم بنه السماح له بتولي رئاسة "المجلس الوطني الاعلى". وجاء الطلب في بيان اصدره بعد اربعة ايام فقط من اعلانه قراره التوقف عن العمل السياسي فترة ستة اشهر. وقال البيان ان "الامير نورودوم سيهانوك قرر ان يكون على رأس المجلس الوطني الاعلى الذي انشىء حديثا، شرط ان يطلب منه جميع الاطراف الكمبوديين، خصوصا (رئيس الوزراء) هون سن (ذلك)".

وكان سيهانوك (٦٧ عاما) اكد الاثنين الماضي انه سيرفض الاضطلاع بدور العضو او الرئيس في المجلس الاعلى. وقبل ذلك امتنع عن حضور اجتماعات جاكرتا قائلا انه ينوي التوقف عن العمل السياسي لفترة ستة اشهر.

وبثت اذاعة المقاومة الكمبودية حديثا لزعيم "الخمير الحمر" السيد خيو سامفان صرح فيه انه وزعماء المقاومة الاخرين وافقوا على انتخاب سيهانوك رئيسا للمجلس "لان سيهانوك هو رجل الدولة الوحيد الذي يحترمه الجميع ويقبلون به، داخل البلاد وفي الخارج، زعيما للامة الكمبودية".

● في هانوي اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية ان نائب رئيس الوزراء الفيتنامي الجنرال فو نوين غياب سيزور الصين غدا او بعد غد الاحد بناء على دعوة من لجنة تنظيم الالعاب الاسيوية.

وهذه الزيارة الاولى لشخصية رسمية فيتنامية للصين منذ الحرب الصينية - الفيتنامية في شباط ١٩٧٩ بعد اجتياح القوات الفيتنامية لكمبوديا بشهرين. وقد جمدت العلاقات بين البلدين منذ تلك الحرب، لكن السنتين الاخيرتين شهدتا معاودة للحوار بين العاصمتين لتحسين علاقاتهما، خصوصا في اطار ايجاد حل للنزاع في كمبوديا.

(و ص ف، ا ب، ي ب)

في لقائه الثاني ومانديلا هذا الاسبوع
دوكليرك: طرف ثالث يحاول احباط مجادثات السلام في بريتوريا

رجال شرطة جنوب افريقيون يقفون قرب جثتي ضحيتين من الضحايا الثلاث التي سقطت في انفجار قنبلة في سويتو امس. (رويتر تيليفوتو)

جثث في القطار الذي هاجمه مسلحون سود في جوهانسبورغ ليل الخميس. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد لقائه اياه للمرة الثانية هذا الاسبوع اعلن الزعيم الافريقي الجنوبي الاسود نلسون مانديلا امس ان رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك، في تحول لافت في الموقف، خلص مقتنعا الى ان قوى مجهولة تحاول تخريب برنامجه الاصلاحي لانهاء نظام التمييز العنصري هي وراء موجة العنف الاخيرة بين اوساط السود والتي كان اخرها المجزرة التي وقعت ليل الخميس في جوهانسبورغ وسقط فيها ٢٦ شخصا.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده بعد اللقاء ان دوكليرك اقر بأن اعمال العنف هي عمل "يد خفية" وانه مقتنع تماما ان الامر ليس مجرد مواجهات بين انصار "المؤتمر الوطني الافريقي" وحركة "انكاتا" المتنافستين. واضاف ان دوكليرك اكد له ان الحكومة "وضعت خطة شاملة لسحق اولئك المسؤولين عن هذه الاعمال" التي ذهب ضحيتها منذ اندلاعها اوائل آب اكثر من ٧٥٠ قتيلا. وقال مانديلا ان دوكليرك "يأخذ برأيي ان هؤلاء الاشخاص يحاولون زعزعة او تحويل عملية السلام".

وكان رئيس جنوب افريقيا اعلن مساء الخميس انه سيذيع ووزير القانون والنظام السيد ادريان فلوك الاسبوع المقبل الخطة الامنية التي تتضمن "بعض الخطوات الجذرية" الكفيلة بصون "جنوب افريقيا الجديدة" التي تهددها اعمال العنف. وتعهد معاقبة كل من يقف في وجه اصلاحاته "ايا يكن، ووضع حد لمحاولاته".

وجاء كلام دوكليرك بعيد مهاجمة عصابة من السود مسلحين بمسدسات وفؤوس قطارا للركاب وقتلوا فيه ٢٦ شخصا وجرحوا نحو مئة اخرين.

وروى شهود أن نحو عشرة شبان صعدوا الى القطار في جوهانسبورغ وبدأوا يهاجمون الركاب لحظة انطلاقه الى سويتو. وافاد اخرون ان عصابة من الرجال انتظرت القطار في محطة سويتو وهاجمت الركاب الذين كانوا يحاولون الفرار من القطار، فاطلق افرادها النار عليهم واوسعوهم طعنا ولم يوفروا حتى المسنين الذين عجزوا عن الهرب. وقال عامل في المحطة: "بدا ان العصابة كانت منظمة تنظيما جيدا وكان افرادها يتبادلون الكلام فيما كانوا ينتقلون من مقطورة الى اخرى بطريقة منهجية". واشار سائق القطار الى انه سمع الشبان المسلحين يتكلمون لغة قبيلة الزولو المؤيدة لحركة "انكاتا".

ولم تتوقف امس الاعتداءات على حركة السكك الحديد في جوهانسبورغ. وصرح ناطق باسم اجهزة الاسعاف ان ١٥ راكبا اسود على الاقل قذف بهم من قطار في وسط المدينة لكن ايا منهم لم يصب اصابات بالغة.

وسبق هذا الحادث انفجار قنبلة عند موقف للاوتوبيسات في سويتو ادى الى سقوط ثلاثة اشخاص. وهذا الحادث الثاني من نوعه في سويتو في ثلاثة ايام، بعد انفجار قنبلة في موقف اخر في كبرى مستوطنات السود قتل فيه ثلاثة اشخاص ايضا.

(ي ب، ا ب، و ص ف)

سوبروتو لبقاء اوبيك ٣٠ سنة اخرى
ايران أكدت التزامها الحصص الرسمية واسعار النفط تجاوزت ٣٢ دولاراً

- اكد وزير النفط الايراني السيد غلام رضا آغا زاده ان بلاده ملتزمة الحصص التي حددها المؤتمر الوزاري الاخير لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في تموز الماضي في جنيف، ولم تتجاوز حصتها الانتاجية الرسمية على رغم ارتفاع عائداتها النفطية.

ونقلت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن آغا زاده "اننا نصدر نفطنا حاليا طبقا للحصص التي حددتها "اوبيك" وهناك طلب كبير على نفطنا الخام".

وتبلغ حصة ايران الرسمية ٣،١٤ ملايين برميل يوميا. وهي كانت عارضت اعادة توزيع حصص الانتاج على اعضاء المنظمة منذ بداية ازمة الخليج ورفضت زيادة الانتاج التي اقرتها "اوبيك" بغالبية ١٠ اعضاء في ٢٩ آب الماضي في فيينا.

وقال الوزير الايراني لدى زيارته اول من امس مدينة شاهرود في اقليم سمنان شرق طهران: "ان بلادنا هي الان اكثر المناطق امانا لتسليم النفط". واوضح ان ايران تبيع نفطها حاليا في الاسواق الدولية بسعر ٢٨ دولارا البرميل. واشار الى ان الوضع في الخليج ادى الى زيادة عائدات ايران النفطية ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ مليون دولار شهريا.

وكانت اشاعات راجت في اسواق النفط عن توقيع ايران اتفاقا مع العراق لتصدير النفط الخام العراقي الى المصافي الايرانية.

● في نيويورك ارتفعت اسعار الخامات النفطية مع افتتاح السوق الى ٣٢ دولارا البرميل اثر انباء عن اقتحام القوات العراقية السفارة الفرنسية في الكويت. وتراجع لاحقا سعر النفط الخفيف من ٣٢،١٠ دولارا الى ٣١،٨٠ دولارا البرميل في عقود تسليم تشرين الاول، الا ان عقود الشهور التالية كانت اعلى.

ومع ارتفاع اسعار النفط الخام ارتفعت اسعار المشتقات النفطية وبلغ سعر غالون البنزين ٩٤ سنتا تسليم تشرين الاول وسعر غالون وقود التدفئة ١،٠٤ دولارا تسليم الشهر نفسه. ويذكر ان الغالون يساوي ٣،٨ ليترات.

● في فيينا اعتبر الامين العام لـ"اوبيك" الدكتور سوبروتو في رسالة وجهها الى الدول الاعضاء في الذكرى الـ٣٠ لتأسيس المنظمة، ان هذه المنظمة ستتجاوز الازمة في الخليج وانها ستظل قائمة ٣٠ سنة اخرى من الان.

واضاف: "لا يمكن تصور عالم من دون اوبيك ما دام النفط هو المصدر الاول للطاقة. وهذه هي الحال لحسن الحظ في المستقبل المنظور". ولاحظ انه على رغم الانقسامات الداخلية في المنظمة فان الضرر الذي تلحقه ازمة الخليج موقت.

● في باريس شهدت البورصة وضعا سيئا بسبب التشاؤم الذي ساد العاصمة الفرنسية اثر اعلان اعتقال القوات العراقية اربعة فرنسيين في الكويت.

وتراجع مؤشر "كاك - ٤٠" ١،٤١ في المئة عند الافتتاح ليقفل منخفضا ١،٩٠ في المئة. ولوحظ ان السوق كانت عند الافتتاح متجهة الى الانخفاض بعد التراجع الذي اصاب "وول ستريت" في نيويورك اول من امس.

(ي ب، اب، وصف)

احتجاز ٦ رهينة من قوة الفصل
ليبيريا: "مجازر انتقامية" وسباق للسيطرة على قصر الرئاسة

تحدثت تقارير واردة من مونروفيا عن ارتكاب الثوار "مجازر انتقامية" في حق افراد قبيلة "كران" التي ينتمي اليها الرئيس الراحل صموئيل دو، والذين لجأ عدد كبير منهم الى قصر الرئاسة وهو آخر موقع يسيطر عليه الجنود الموالون لدو.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" عن مراسلين في العاصمة الليبيرية ان الثوار التابعين لـ"الجبهة الوطنية القومية" بزعامة السيد تشارلز تايلور، واولئك المنشقين عن هذه الجبهة بزعامة السيد برنس جونسون، "يعدمون فورا" افراد هذه القبيلة الذين يقعون في قبضتهم لدى محاولتهم الفرار من القصر. ولم يتوافر احصاء للضحايا.

ويخوض فصيلا الثوار المتنافسان سباقا محموما من اجل انتزاع السيطرة على هذا القصر، منذ مطلع الاسبوع، بعدما تأكد موت الرئيس دو في الاسر في احدى القواعد التابعة لجونسون.

ووقعت اشتباكات عدة بين الفصيلين في محيط القصر. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن محطة اذاعة تابعة لجونسون ان رجاله تمكنوا من دحر انصار تايلور من "مواقع مهمة" لهم في محيط القصر واجبروهم على الانكفاء في اتجاه مستشفى "جون ف. كينيدي" على مسافة بضع مئات من الامتار.

وكانت قوات تايلور قد تقدمت اول من امس من المستشفى واستولت على مبنى البلدية الذي يقع في منتصف الطريق بين القصر والمستشفى.

واغتنمت امس قوة الفصل التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، هدوءا نسبيا في المعارك، فنظمت عملية اجلاء من قصر الرئاسة الى المرفأ لنحو الف شخص من "الكران" معظمهم من النساء والاطفال. ولم يعرف عدد اللاجئين والجنود الذين لا يزالون داخل المبنى. وكان هؤلاء الجنود قد عينوا الجنرال ديفيد نيملي "رئيسا موقتا" بعد مقتل دو.

وفي ظاهرة تعبر عن مدى الرعب الذي يستبد بافراد قبيلة "كران" وتاليا عن استعدادهم للقتال حتى الموت، يطلق بعضهم في شرق البلاد النار على كل من يحاول من القبيلة الفرار الى ساحل العاج. فقد اجتاز نحو عشرين جنديا من انصار دو الحدود من مقاطعة غراند جديه في شرق البلاد الى ساحل العاج واقاموا مكامن تولت اطلاق النار على من يحاول الفرار الى هذه الدولة المجاورة متهمين اياه بأنه "خائن لقبيلته".

واوضحت مصادر ديبلوماسية في ابيدجان ان نحو عشرين مدنيا من "الكران" قتلوا فعلا عند هذه المكامن التي اقيمت قرب بلدة هاربر الحدودية جنوب شاطىء العاج.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الناطقة باسم جونسون ان انصاره يحتجزون في مونروفيا ستين جنديا من قوة الفصل الافريقية "رهائن وذلك في محاولة لدفع هذه القوة الى القيام بدور اكثر حسما".

وتسعى القوة المؤلفة من ثلاثة آلاف جندي من غانا وغامبيا وغينيا ونيجيريا وسيراليون، الى البقاء على الحياد بين الاطراف الليبيريين الثلاثة. لكن الصحف النيجيرية نسبت امس الى مصادر عسكرية في لاغوس ان هذه القوة "سمح لها باستعمال القوة لرد هجمات الثوار". وقالت مصادر مطلعة في بنجول ان وحدة من غينيا - بيساو ستنضم قريبا الى قوة الفصل. واكد سفير غينيا في فريتاون السيد ابرهيم شريف هيدلة ان هذه القوة باقية في ليبيريا الى حين انجاز مهمتها.

وقد دفع تصاعد الموقف في مونروفيا الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اول من امس الى ابداء "قلقه العميق لتدهور الاوضاع" في ليبيريا.

وقال مسؤولون في سيراليون انهم يخططون لاجلاء نحو ٥٠ الف من رعايا هذا البلد الذين ما زالوا حتى الآن في ليبيريا.

● في فريتاون، كشفت مصادر ديبلوماسية تفاصيل موت دو، فقالت ان جونسون تمكن من استدراجه الى خارج قصره المحصن بايهامه انه يود الاجتماع به في مقر قائد قوة الفصل الافريقية الجنرال الغاني ارنولد كواينو، الذي يقع في مرفأ مونروفيا، وذلك للبحث في طريقة التعاون مع "الحكومة الانتقالية" التي تألفت قبل اسبوعين في بنجول بدعم من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. وعندما اقترب دو ومرافقوه من المرفأ، طلب منهم جونسون ورجاله التخلي عن اسلحتهم قبل الدخول الى مقر قيادة قوة الفصل. ويبدو ان هذه "الحيلة انطلت" على دو، فطلب من مرافقيه التخلي عن اسلحتهم، وما ان فعلوا ذلك حتى فتح رجال جونسون عليهم النار فقتلوا منهم نحو سبعين جنديا وجرحوا دو في رجليه قبل ان ينقلوه في صندوق سيارة الى احدى قواعدهم. وبعد "استجوابه"، قضى هناك متأثرا بجروحه من غير ان يوفر له اي علاج.

(ي ب، و ص ف)

بغداد وطهران تواصلان تبادل الاسرى

طهران - و ص ف - بثت اذاعة طهران ان الفي اسير حرب ايراني وصلوا اول من امس الى مدينة خسروي الحدودية غرب البلاد وسلم الفا اسير عراقي في المقابل الى السلطات العراقية.

وكان المسؤولون الايرانيون والعراقيون اتفقوا اخيرا على زيادة عدد الاسرى الذين يتم تبادلهم يوميا بين البلدين.

وبلغ عدد الاسرى الذين تبودلوا منذ ١٧ آب الماضي حتى مساء اول من امس ٧٤٢٤٨ اسيرا، بينهم ٣٦٨٩٨ ايرانيا منهم ١٩٤٣٠ غير مسجلين و٣٧٣٥٠ عراقيا، وذلك في اشراف ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر.

القوات التركية قتلت ثمانية اكراد

ديار بكر (تركيا) - رويتر - افادت مصادر امنية ان القوات التركية قتلت ثمانية ثوار اكراد في اشتباك وقع في ساعة مبكرة صباح امس في اقليم سيرته في جنوب شرق البلاد.

واوضحت ان الاشتباك مع ثوار "حزب العمال الكردستاني" الماركسي وقع قرب قرية تاسلي التي تبعد مئة كيلومتر عن الحدود العراقية والسورية.

ويشن الثوار الاكراد حملة عنيفة في جنوب شرق تركيا منذ اواسط ١٩٨٤ من اجل استقلال الاقلية الكردية.

تصاعد العنف في كوسوفو
اشتباكات بين الالبان والشرطة اوقعت ٤ قتلى منذ الخميس

افادت امس السلطات اليوغوسلافية ان الشرطة في صربيا قتلت شخصين من اصل الباني ليل اول من امس في اقليم كوسوفو، غداة اشتباك اوقع هو ايضا قتيلين.

وعلم ان الحادث وقع على الطريق بين كلينا وبريستينا شمال غرب عاصمة كوسوفو بريستينا عندما حاولت دورية للشرطة توقيف سيارة للتدقيق في هوية الركاب. لكن هؤلاء رفضوا الامتثال للاوامر وفتحوا النار فورا فاصابوا شرطيا بجروح بالغة. وعلى الاثر ردت الدورية بالمثل فأردت اثنين من المهاجمين وجرحت ثالثا.

وجاء في تقرير امني ان ضابطا في الشرطة اصيب اصابة بالغة في الاشتباك.

وكانت قوى الامن الصربية زادت في الايام الاخيرة عمليات الدهم بحثا عن مخابىء للاسلحة والذخيرة لدى الناشطين الالبان في اقليم كوسوفو الذي تسيطر عليه جمهورية صربيا، وهي كبرى الجمهوريات الست في الاتحاد اليوغوسلافي. ويضم اقليم كوسوفو اقل من مليونين من الالبان في مقابل ٢٥٠ الفا من الصرب.

وخلال عملية دهم شاركت فيها طائرات هليكوبتر ومدرعات الخميس، تبادلت قوى الامن النار مع مسلحين البان طوال خمس ساعات في قرية قرب بودييفو شمال بريستينا، مما اسفر عن مقتل اثنين من الالبان واعتقال ٢٥ شخصا يشتبه في تورطهم في الاشتباك. واعتبر الحادث الاسوأ في ثلاثة اشهر من اعمال العنف في الاقليم المضطرب.

ويشار الى ان الشرطة قامت الاثنين الماضي بحملة مماثلة في قرية ترنافا قرب بودييفو، واوقفت ٤٣ شخصا وصادرت اسلحة.

وبدا للمراقبين في بلغراد ان تصاعد العنف في كوسوفو، يتزامن مع تبني ممثلي الاقليم دستورا لجمهوريتهم المعلنة من جانب واحد. وجاءت هذه الخطوة ردا على الغاء الحكم الذاتي لاقليم كوسوفو في ٥ تموز الماضي.

ويشهد الاقليم منذ مطلع السنة اشتباكات متقطعة بلغت حصيلتها ٣١ قتيلا من اصل الباني واكثر من ٣٠٠ جريح.

(ي ب، و ص ف)

شكوك حول انعقاد دورة الجامعة العربية في تونس

تونس - وصف - رأى مراقبون في العاصمة التونسية ان انعقاد الدورة العادية لجامعة الدول العربية بعد غد في تونس لا يزال موضع شكوك.

الى ذلك لم يكن امس الامين العام بالوكالة للجامعة السيد اسعد الاسعد عاد الى تونس من القاهرة.

ولم تلق المذكرة التي كان الامين العام السابق للجامعة السيد الشاذلي القليبي ارسلها الى الدول العربية الـ٢١ وحدد فيها ١٧ ايلول الجاري موعدا لانعقاد الدورة، تجاوبا من العدد الكافي من الاعضاء.

وكانت مصر طلبت في مذكرة رسمية تأجيل موعد الدورة الى ٢٧ ايلول. وعلم ان ست دول فقط وافقت على التأجيل حتى الان.

وتجري حاليا مشاورات بين اعضاء الجامعة للتوصل الى اتفاق على موعد انعقاد الدورة. الا ان اي تقدم لم يسجل بسبب الخلافات التي برزت اثر غزو العراق الكويت.

واشنطن لانسحاب من القواعد تدريجاً
الفيليبين: اكينو دعت الشيوعيين الى الموافقة على وقف النار

دعت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو امس الثوار الشيوعيين الى "وقف الاعمال الارهابية" والموافقة على قرار وقف النار الذي كانت قد اعلنته من جانب واحد. ولاحظت في اجتماع مع ممثلين لمختلف القطاعات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية والقوى السياسية ان "البلاد تواجه مشاكل حادة نتيجة سلسلة من الكوارث الطبيعية والسياسية".

وقبل هذا الاجتماع بساعات، انفجرت قنبلة القيت من سيارة في وسط العاصمة مانيلا، واسفرت عن جرح اثنين من حراس المبنى الذي استهدفته ويقع فيه مقر شركة كبرى للتعهدات. واوضحت الشرطة ان "متمردين" اتصلوا باحدى محطات الاذاعة واعلنوا مسؤوليتهم عن الهجوم.

في غضون ذلك، كثف الجيش الفيليبيني دورياته في محيط قاعدتين عسكريتين اميركيتين، هما قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك باي البحرية. ويأتي هذا الاجراء بعد تهديدات اطلقها الثوار الشيوعيون ضد الوجود العسكري الاميركي في الفيليبين، عشية معاودة المفاوضات في شأن تجديد العقود المتعلقة بهاتين القاعدتين والتي تنتهي مدتها السنة المقبلة. وكان الثوار قد اعلنوا مسؤوليتهم عن قتل عشرة اميركيين منذ عام ١٩٨٧.

وقالت اكينو في اجتماع امس: "لدينا الكثير من المشاكل الحادة الناجمة عن محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في كانون الاول الماضي، والجفاف وما تلاه من انخفاض في انتاج الكهرباء، والزلزال والفيضانات، واخيرا النتائج الاقتصادية المترتبة على ازمة الشرق الاوسط (...) اول ما يتبادر الى ذهني عندما اعرض هذه المشاكل هو المطالبة بوقف التفجيرات وبقية النشاطات الارهابية".

واعربت الرئيسة الفيليبينية، التي احبطت حتى الآن ست محاولات انقلابية ضدها منذ تسلمها السلطة عام ١٩٨٦، عن "استعدادها وانفتاحها للحوار مع كل القوى السياسية، بما فيها اليمين واليسار المتطرفان".

وعندما سئلت عن رأيها في اصدار عفو عام لتحقيق الوحدة والمصالحة في البلاد، اجابت انها "تؤمن دوما بالمصالحة المبنية على العدالة" لكنها "لا تحبذ الصفح من اجل الصفح فحسب".

وكانت اكينو قد اصدرت من جانب واحد امرا بوقف النار ضد "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي المحظور الذي يضم في صفوفه ١٩ الف مقاتل. ويشمل هذا الامر مانيلا والمناطق التي ضربها زلزال عنيف في ١٦ تموز، ويهدف الى معاودة المفاوضات التي توقفت عام ١٩٨٧.

ويقول الثوار، الذين يسعون منذ ٢١ سنة الى اقامة نظام حكم شيوعي، انهم مستعدون لوقف النار شرط ان تقبل اكينو بالتفاوض من دون شروط مسبقة مع كل حركات التمرد في البلاد.

● في واشنطن، نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين في الادارة الاميركية والكونغرس، ان الولايات المتحدة ستباشر تنفيذ انسحاب من قاعدتي كلارك وسوبيك باي في الفيليبين تدريجا.

واستنادا الى هؤلاء المسؤولين، لن يقترح السفير ريتشارد ارميتاج، الذي سيرأس الوفد الاميركي الى المفاوضات مع الجانب الفيليبيني، جدولا محددا لهذا الانسحاب، وسيكتفي بالتركيز على طابعه التدريجي الذي يهدف الى تقسيط الاعباء المالية المترتبة على هذا القرار.

ويرى المراقبون ان هذا الموقف يقترب من وجهة نظر وزير الدفاع الفيليبيني السيد فيديل راموس الذي يرى ان القوات الاميركية المرابطة في الفيليبين يجب ان تغادرها كليا قبل ١٢ حزيران ١٩٩٨، الذي يصادف الذكرى المئوية لاعلان استقلال الفيليبين عن اسبانيا.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم كشف اسمه لـ"الواشنطن بوست": "العالم تغير، وهذه القواعد فقدت الاهمية التي كانت تتمتع بها خلال الحرب الباردة حين كانت مهمتها التصدي لهجوم سوفياتي محتمل على جنوب شرق آسيا".

(ي ب، وصف)

كشف خلية فلسطينية في سلوان
و"حماس" اتهمت "فتح" بمهاجمتها

افادت الشرطة الاسرائيلية ان قوى الامن الاسرائيلية اعتقلت امس في حي سلوان في القدس الشرقية شبانا فلسطينيين يؤلفون خلية فدائية بعدما اطلقت النار على احدهم واصيب بجروح.

وصرح الناطق باسم الشرطة عوزي ساندوري ان ضباطا من وحدة مكافحة الارهاب في الشرطة اعتقلوا اربعة فلسطينيين في سلوان خلال عملية تفتيش في انحاء المنطقة. واوضح انه "خلال العملية حاول احد المخربين الهرب واطلق عليه الرصاص وجرح". واضاف انه يشتبه في ان الفلسطينيين اعضاء في خلية شنت عددا من الهجمات الفدائية ومنها اغتيال ياسين عسكري الذي يعمل في بلدية القدس ويعتقد انه "متعاون" مع اسرائيل.

من جهة اخرى، اتهمت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية بشن هجمات عليها. الا انها اكدت انها ما زالت مستعدة للتعاون مع هؤلاء في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء في بيان اصدرته "حماس" ان اعضاء في حركة "فتح"، وهي الفصيل الرئيسي في "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية"، يقودون المواجهات مع اعضاء "حماس" الاصولية في مدن الضفة. وتساءل البيان عمن يواجه رجال "حماس" الملثمين ويمنعهم من تنفيذ واجبهم النضالي في نابلس والخليل وطولكرم ومخيم جباليا في القطاع.

وقالت مصادر فلسطينية ان انصار الطرفين اشتبكوا الاسبوع الماضي في طولكرم وجنين بالحجار والمدى مما ادى الى اصابة عدد منهم. واوضحت ان الاشتباكات وقعت بسبب خلاف على الخط السياسي الذي يتعين على وعاظ المساجد تأييده في خطبة الجمعة.

وينظر الى منظمة التحرير على نطاق واسع على انها تؤيد العراق في ازمة الخليج، بينما طالبت "حماس" بأن يسحب الرئيس صدام حسين قواته من الكويت.

ويقول مؤيدو "فتح" ان "حماس" تحاول استعادة دعم السعودية الذي تأثر بفعل معارضة "حماس" للحشد العسكري الذي تتزعمه الولايات المتحدة في الخليج.

وفضت الشرطة الاسرائيلية الاربعاء الماضي اجتماعا للمصالحة بين المتنافسين عقد في مجلس بلدية طولكرم وقبضت على ٢٠ شخصا على الاقل وان لم تعتقل مناضلين بارزين وشخصيات اصولية كانت تحضر الاجتماع.

وقال فلسطينيون ان اعضاء في "حماس" طعنوا امس سجينا سابقا في نابلس زاعمين انه اساء الى زملائهم اثناء احتجازهم معا في سجن اسرائيلي.

واكد البيان انه على رغم كل هذا ان "حماس" ما زالت ملتزمة العمل مع الجماعات الوطنية الفلسطينية من اجل استمرار الانتفاضة.

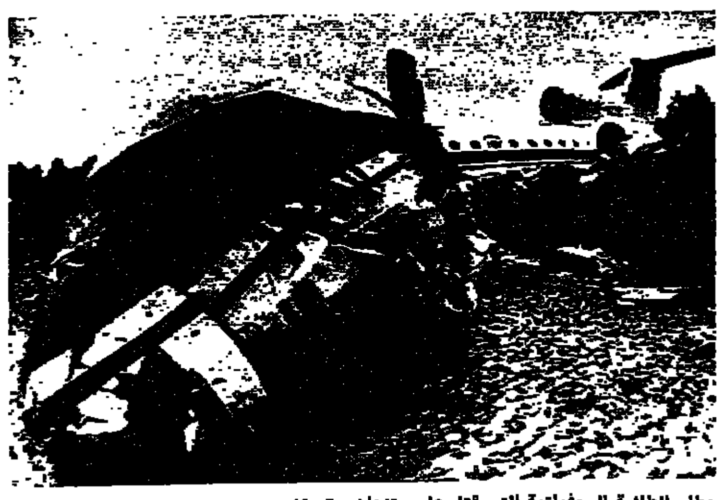
(رويتر، و ص ف)

نيويورك: المحكمة رفضت منع الكتاب عن "الموساد"

نيويورك - رويتر - رفضت محكمة الاستئناف في نيويورك طلبا اسرائيليا لمنع نشر كتاب تقول اسرائيل انه يعرض للخطر حياة عملاء جهاز استخباراتها "الموساد" ويهدد باحداث توتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية.

واجازت المحكمة تداول كتاب "عن طريق الخدعة" الذي الفه العميل الاسرائيلي السابق فيكتور اوستروفسكي. والذي يهاجم فيه "الموساد" قائلا انها حجبت معلومات كان يمكن ان تحول دون الهجوم الانتحاري الذي اسفر عن مقتل ٢٤١ جنديا اميركيا في بيروت عام ١٩٨٣.

١٥ قتيلاً في الاتحاد السوفياتي في تحطم طائرة وتدهور شاحنة عسكرية



حطام الطائرة السوفياتية التي قتل على متنها اربعة ركاب. (رويتر تيليفوتو)

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان طائرة من طراز "ياك -٤٢" تعمل على الخطوط الداخلية لشركة "ايروفلوت" السوفياتية تحطمت لدى هبوطها صباح امس في مطار سفردلوفسك في جبال الاورال. فقتل اربعة من ركابها الـ١٤٢. واشارت الى اصابة ركاب عدة بجروح من غير أن تحدد عددهم.

وربما نتج الحادث من عطل في محرك الطائرة التي اقلعت من مطار فولغوغراد.

على صعيد اخر، قالت "تاس" ان ما لا يقل عن ١١ جنديا سوفياتيا قتلوا اول من امس حين انقلبت الشاحنة التي تنقلهم عند منعطف حاد قرب مدينة يورباركاس في جمهورية ليتوانيا، واشتعلت فيها النار. وتولى السكان اسعاف الجنود الذين سلموا وهم سبعة، اثنان منهم مصابان بحروق وجروح بالغة.

(وصف، رويتر)